



مكتبة مكة المكرمة

مخطوطة

شرح العقائد العصرية

المؤلف

محمد بن أسعد الصديقي الدواني

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة مكة المكرمة.

گوناگون شرح
 شرح علم اوقات
 استوار بافت اول از اشعار
 یافت در و در اول از اشعار

گوناگون شرح
 شرح علم اوقات
 استوار بافت اول از اشعار
 یافت در و در اول از اشعار

چون سارو بود و در اول از اشعار
 یافت در و در اول از اشعار
 استوار بافت اول از اشعار
 یافت در و در اول از اشعار

چون سارو بود و در اول از اشعار
 یافت در و در اول از اشعار
 استوار بافت اول از اشعار
 یافت در و در اول از اشعار

گوناگون شرح
 شرح علم اوقات
 استوار بافت اول از اشعار
 یافت در و در اول از اشعار

چون سارو بود و در اول از اشعار
 یافت در و در اول از اشعار
 استوار بافت اول از اشعار
 یافت در و در اول از اشعار

گوناگون شرح
 شرح علم اوقات
 استوار بافت اول از اشعار
 یافت در و در اول از اشعار

چون سارو بود و در اول از اشعار
 یافت در و در اول از اشعار
 استوار بافت اول از اشعار
 یافت در و در اول از اشعار

مکتوبه فی الحکمة الرزق مقسم
 شرح جهول المذنب محمد بن اسعد
 الصدیقی الدر فی المنوی ۹۰۸
 علی الصفیة العصد به

شرح جهول المذنب محمد بن اسعد
 الصدیقی الدر فی المنوی ۹۰۸
 علی الصفیة العصد به

مکتوبه فی الحکمة الرزق مقسم
 شرح جهول المذنب محمد بن اسعد
 الصدیقی الدر فی المنوی ۹۰۸
 علی الصفیة العصد به

چون سارو بود و در اول از اشعار
 یافت در و در اول از اشعار
 استوار بافت اول از اشعار
 یافت در و در اول از اشعار



بسم الله الرحمن الرحيم
 يا مريد وحقنا تحقيق العقائد الاسلامية وعملها
 عن التقليد الاصولي والوديع الطلانية صل على سيدنا
 محمد المريد بقواطع الحج والبراهة الشيد بلوان السيف
 والسنان وعلاوة وجه الاعيان المبشر بالانوار
 واخلوذة عرف اجنان وبعد يقول الفقاه العرفية
 الغرة محمد بن اسعد الصديق الاداني عله الله في كل الامان
 ان العقائد العبدية لم تنبع قاعدة من اصول العقائد
 الدينية الا وانت عليها ولم تنزل من امرها ومهماتها
 سلك الا وقد خرجت بها اداومات اليهود وال
 اطلع علم شرمي لها بكتشف مقاصد لها ويسيظ فادها
 بل لم ازل ابا بعدة من عمارة الشروعي اذ كل ما وصل اليه من ذلك

الاصول والاصول
 وطبقها وتكفل الفعول
 ومثبتها في الشريعة
 باسنادها في الشريعة
 الاصل في الشريعة
 او الشريعة من العرف والعقل
 والاصول والاصول
 وطبقها وتكفل الفعول
 ومثبتها في الشريعة
 باسنادها في الشريعة
 الاصل في الشريعة
 او الشريعة من العرف والعقل

من ذلك مفقود وجوه في ذلك الا انه اثره
 شرقا وايضا جعل المغالاة في فائده تحقيق مقاصد
 والتقنين عن المصالح ولم استرسل مع شيد الفيل
 والقانع على ما هو ذاب اهل الجبال القاصرين عن
 استنهاج طرق الاستدلال بل انتمت الحج القهري وانه
 خالفه المشهور واخذت بحقن الديل وانه يساعد
 مقالات اجهود قال النبي عبد الله
 وصورات بمنته الله في الحلق لنتليج ما رواه
 اليه وعلمنا لا يشمل من اوجله ما يحتاج اليه لكمال
 في نفسه من غيازه يفرج بسعدنا ان غيازه كما قيل في زيد بن حارثة
 فيقول اللهم الا ان ينطق الرسول في استنواره قال
 وقد جئنا من قوس صاحب كتاب او شربنا فيقضي
 احقق من النبي في استنقاده من البناء كجني الحبار او بوجه
 الارتفاع او وهو منقول من النبي بجمع الطرق والتم
 في النبي للعهد اخارجي اذ المراد به الفود الطال علم ما ينبت

انما هذا لا يشمل من اوجله ما يحتاج اليه لكمال
 في نفسه من غيازه يفرج بسعدنا ان غيازه كما قيل في زيد بن حارثة
 فيقول اللهم الا ان ينطق الرسول في استنواره قال
 وقد جئنا من قوس صاحب كتاب او شربنا فيقضي
 احقق من النبي في استنقاده من البناء كجني الحبار او بوجه
 الارتفاع او وهو منقول من النبي بجمع الطرق والتم
 في النبي للعهد اخارجي اذ المراد به الفود الطال علم ما ينبت

اريد به الالف قبله قال بعض من احدث في علم الكلام...
والله اعلم بالصواب

المادة المستقلة كغيرها في انفرادها...
تسمى في اصطلاح العقلاء المادة الواحدة...
وهي التي لا تتوقف على غيرها...
وهي التي لا تتوقف على غيرها...
وهي التي لا تتوقف على غيرها...

وهي التي لا تتوقف على غيرها...
وهي التي لا تتوقف على غيرها...
وهي التي لا تتوقف على غيرها...
وهي التي لا تتوقف على غيرها...
وهي التي لا تتوقف على غيرها...

قلت محمود أه الفقه زنا صيد و كانت
 زنة بنيت مخالفه لسائر الفوق فانت الانتارة
 مناد كيم الامانية من الأة مخالفة لسائر الفوق
 نقل مخالفه الانتارة لسائر الفوق مخالفة الاموال
 سائر الفوق بخلاف الامال انتارة

في نسخة من
 من نسخة من
 من نسخة من
 من نسخة من

الأاشعية الامانية فانهم مخالفة غيرهم من جميع الفوق
 مخالفة بنيت بخلاف غيرهم من الفوق فانهم متقاربة
 في الكمال اصول ولا تخالفهم الا في مسائل قليلة الذرها
 يتعلق بالامانة وهي بالوجود اشبه بل الاية بذكر
 هم الاشارة فاة اصولهم مخالفة لأكبر اصول
 اخذ احب ولا يوافقهم فيها غير كسلة اكسب
 وروية انه قال مع كونه غير فهم وقايرهم غير كسلة
 واجهته بل في جواز روية كل موجود من الاعراض
 وغيرها صحت جوز وارو كيه اية الاصوات
 والطعوم والروابع وجوز واروية اعم العايم
 بقية اذ ليس واستناد الملمات كلها اذ لم تدار ابتداء
 وهي الصفات لا اذ على الذوات ولا غيرهما
 والفوق بين الارادة والاشياء المغلوثة من المال
 التي تشغ عن الصواع عليهم فيها كما شغوا بهم
 اجمع الاجماع بها بمنع الاتفاق لا بمنع

قيل في نسخة من
 فان قلت كيف حكمه في الفوق الناجية من الانتارة
 وفي نسخة من نسخة من الناجية قلت سياتي الحاشية
 مشونانهم المتقد وهو جارو على الشيخ واصحاب
 وذلك انما ينطبق على الانتارة فانهم يتكلمون في
 عقايرهم بالا حاشية الفقيه المتقولة بمنع
 وعن اصحابه ولا يتجاوزون عن ظهورها
 الا لفروقة ولا يستكسلون مع عقولهم طمأنينة
 ومن جدد هذا وهم ولا مع التمسك
 عن غيرهم كما تشبه المتصيان لما روي عن ائمتهم
 لا عقاب ومع العصمة فيهم قال ابن المطهر
 احل في بعض تصانيفهم ما حدثت في هذا الحديث وهو
 مع الاستناد نصير الذي هو الطوبى في تصانيف المراد
 من الفوق الناجية فاستقر الراجح على انه ينبغي
 نقل الفوق مخالفة لسائر الفوق مخالفة كناية وماله

من نسخة من
 من نسخة من
 من نسخة من
 من نسخة من
 من نسخة من

فاة لا يشغها
 المصلحة على الاصل
 لا يشغل الاصل
 لا يشغل الاصل
 لا يشغل الاصل
 لا يشغل الاصل
 لا يشغل الاصل
 لا يشغل الاصل
 لا يشغل الاصل
 لا يشغل الاصل
 لا يشغل الاصل

من نسخة من
 من نسخة من
 من نسخة من
 من نسخة من

في اصطلاح الحدوث

كلية ان يجب على من ادعى الحدوث ان يثبت ثبوت
بإدخاله في الاصل في المراتب الفعليه كما ينبغي في الواقع
فانه ما لا بد ان يكون في الاصل في المراتب الفعليه كما ينبغي في الواقع

علم المسبون بالذات بالعدم بمعنى انه كونه مسبوفا
بوجوده الفاعل سبقا ذاتيا يستلزم تقدم عدم
علم وجوده بالذات وعادله بانها ذلك بقدمتها
فصلنا فيها في صوائغ الشرعي ايجاد للشيء بدونهما
انه لا يتم استدلاله كيف والتقدم الذات
تقدم الحتم اليه على الحتم والادراك العدم
سابقا علم وجوده للممكن بالسبق الذي كان
جزء من علته التامة قطعا لا يتحقق
العله التامة البسيطة وهو خلاف مذاهبهم
وهر اجسام اريد في ذلك بقوله كان بقدمته
بعد ان لم يكن اذ وجد بعد العدم بعدية زمانية
كما هو المتبادر فانه المفضل الاول مجرد الاصطلاح
من الفلاسفة والمخالف في هذا الحكم هو الفلاسفة
فان ارسطاطليس واتباعه ذهبوا الى ان العدم العقل
والنفوس الفلكية والاجسام الفلكية بموادها

في علم الوجود ان العلة اذا كانت بسيطة او مركبة
لا يمكن ان تكون في ذاتها سببا للشيء الذي
تعلو عليه بل هي سبب في ذاته لانها لا
تجد في ذاتها ما يتولد منها بل هي
سبب في ذاته لانها لا تجد في ذاتها
ما يتولد منها بل هي سبب في ذاته لانها
لا تجد في ذاتها ما يتولد منها بل هي

في علم الوجود ان العلة اذا كانت بسيطة او مركبة
لا يمكن ان تكون في ذاتها سببا للشيء الذي
تعلو عليه بل هي سبب في ذاته لانها لا
تجد في ذاتها ما يتولد منها بل هي
سبب في ذاته لانها لا تجد في ذاتها
ما يتولد منها بل هي سبب في ذاته لانها
لا تجد في ذاتها ما يتولد منها بل هي

في علم الوجود ان العلة اذا كانت بسيطة او مركبة
لا يمكن ان تكون في ذاتها سببا للشيء الذي
تعلو عليه بل هي سبب في ذاته لانها لا
تجد في ذاتها ما يتولد منها بل هي
سبب في ذاته لانها لا تجد في ذاتها
ما يتولد منها بل هي سبب في ذاته لانها
لا تجد في ذاتها ما يتولد منها بل هي

لا ينبغي مطلقا وهو اتفاق جميع اهل
والعقد من الامة في عقو على حكم من احكام
الدين فانه المذكورات ليست كذلك
ولذلك نسبة الطائفة منسوبه مرتفع
التسليم انما هي ايمان العارفين بما عاينوا
رسول الله ص وتبخرات بايمان الصحيح
والحسن والضعف وغيرهما
وهذه صفة من الامور المنوعات وايضا الطلوع
واهل السنة والجماعة على ان العالم هو
والاصل ما يعلم به الله والخالق ما يخلق به
غلب ما يعلم به الله تعالى وهو ما سوره
دالته وصفاته حادث ولما جاز
الفلاسفة اصطلاحا على اطلاق حدوث
على الجسم

في علم الوجود ان العلة اذا كانت بسيطة او مركبة
لا يمكن ان تكون في ذاتها سببا للشيء الذي
تعلو عليه بل هي سبب في ذاته لانها لا
تجد في ذاتها ما يتولد منها بل هي
سبب في ذاته لانها لا تجد في ذاتها
ما يتولد منها بل هي سبب في ذاته لانها
لا تجد في ذاتها ما يتولد منها بل هي

في الامور المتعاقبة...
وتل هذا التسلسل ليس...
ومرطباتها...
جهة الاستمرار...
واسطة في حدوث...
خبرية...
فلما يلزم...
بان يجوز...
موجودا...
رايت...
الامام...
مبدأ...
متجددة...
من مستمرة...
وان كانت...
فنته

في الامور المتعاقبة...
وتل هذا التسلسل ليس...
ومرطباتها...
جهة الاستمرار...
واسطة في حدوث...
خبرية...
فلما يلزم...
بان يجوز...
موجودا...
رايت...
الامام...
مبدأ...
متجددة...
من مستمرة...
وان كانت...
فنته

في الامور المتعاقبة...
وتل هذا التسلسل ليس...
ومرطباتها...
جهة الاستمرار...
واسطة في حدوث...
خبرية...
فلما يلزم...
بان يجوز...
موجودا...
رايت...
الامام...
مبدأ...
متجددة...
من مستمرة...
وان كانت...
فنته

هذا النوع موجود بحيث لا ينقطع بالبطء والبطء
حدوثه لا ينفرد لاني في ذلك اعملا وليت شعرك ما هو قوله
هذا القائل في الورد الذي لا يتبعه من الورد يوم اويومين
سبح الله الورد باق الورد شهر او شهرين وبعدهما العقل
حكمه بانه لا فرق بين المناسبات وغيرها كمناسبات في منزلة الحكم
الوجه الخامس من الورد علمه دليله ان بعضه المناسبات
بل غيره من البراهين كبرها في التطبيق يدل على بطلان
التشابه في الامور كوصفة المترتبة سواء كانت في
الوصف اولاد في الورد حاصل برهان التفصيل انه لو
ذهب سلسلة المتشابهين الى غير النهاية لزم ان يكون
عدد احد المتشابهين اق من عدد المتشابهين الا في الورد
في الورد المتشابهين متساوية في الورد من جهة براه
الملازمة انه لو كان التسلسل من جانب واحد واخذنا تسلسل
من مسبق معين كالمعقول الا في غير هذا المعقول له
مسبوقة بلا سابقة وكل واحد من اقسام التسلسل له

فقد منها وانما يلزم ما ذكره لو لم يسبق القديم على جميع ما يصدر
علم احاد في زمان واحد وليس كذلك بل انما يلزم ذلك في نحو
المناسبات واما الغير المتشابه فيتحقق تقدم القديم على
واحد من اقسام دوام المتعارفة لكونها في وقت واحد
على ما في المناسبات انما يلزم لكونها في وقت واحد
الطلب في جميع ذلك هو عين الورد كوصفة وليس كذلك
تقدم فده لانه حدوثه في وقت واحد هو حدوثه في جميع
فان كل فرد في زمان واحد هو حدوثه في وقت واحد
الطلب في جميع ذلك هو عين الورد كوصفة وليس كذلك
ما لا ينفرد في زمان واحد هو حدوثه في وقت واحد
فانما هو في جميع الفضايا في زمان واحد فانه
وجودها في زمان واحد ليس الا في زمان واحد وتمامها في
كل فرد من افراد احاد في زمان واحد علمه حدوثه ما يشترط
بتمسك قدم النوع مع حدوثه في وقت واحد فانه
سيف لانه مرادهم من القدم النوع ان لا يزل فردا فردا
ذلك

ذلك النوع موجود بحيث لا ينقطع بالبطء والبطء
حدوثه لا ينفرد لاني في ذلك اعملا وليت شعرك ما هو قوله
هذا القائل في الورد الذي لا يتبعه من الورد يوم اويومين
سبح الله الورد باق الورد شهر او شهرين وبعدهما العقل
حكمه بانه لا فرق بين المناسبات وغيرها كمناسبات في منزلة الحكم
الوجه الخامس من الورد علمه دليله ان بعضه المناسبات
بل غيره من البراهين كبرها في التطبيق يدل على بطلان
التشابه في الامور كوصفة المترتبة سواء كانت في
الوصف اولاد في الورد حاصل برهان التفصيل انه لو
ذهب سلسلة المتشابهين الى غير النهاية لزم ان يكون
عدد احد المتشابهين اق من عدد المتشابهين الا في الورد
في الورد المتشابهين متساوية في الورد من جهة براه
الملازمة انه لو كان التسلسل من جانب واحد واخذنا تسلسل
من مسبق معين كالمعقول الا في غير هذا المعقول له
مسبوقة بلا سابقة وكل واحد من اقسام التسلسل له



١٢

في الوجود او نقابا مثلا بل كما ان الوجودات ازيد
 من التنبؤات سواء اجتماع الوجود او نقابا في ذلك
 برهان التطبيق في كل في الامور المتعاقبة في الوجود لا في
 لانه التطبيق في الوجود لا يقتضي الاجتماع في الوجود كما
 بل العقل مجموع الوجود اذا اخذ جملة من الوجودات التي
 تتصل بسائر اجزاء الاول او بقدر ما توهم انطباقها
 اجزاء الاول على سائر اجزاء الثانية ينطبق سائر اجزاء
 الاول على سائر اجزاء الثانية ونسوق الدليل في
 ما هو توزيع التسلسل في الامور المتعاقبة لعدم
 الدليل سائر على امتناع التطبيق في غير متناهية
 وان كان ذلك في التسلسل الغير المتناهية غير مبرورة
 هناك فالدليل وان كان جازيا لكنه المدعى غير مختلف
 لانه الغير المتناهية غير موجودة هناك وليس المدعى ان
 امتناع التسلسل هو مبرورة الغير المتناهية في كل
 بجميع الاحاد لا يبرهن التسلسل الغير المتناهية مبرورة
 في الامور المتعاقبة ناهي على انها غير متناهية في الوجود
 وان كان ذلك في التسلسل الغير المتناهية في الوجود
 ما يبرهن ان التسلسل الغير المتناهية في الوجود
 مبرورة في كل من الوجودات المتعاقبة في الوجود
 مبرورة في كل من الوجودات المتعاقبة في الوجود
 مبرورة في كل من الوجودات المتعاقبة في الوجود

في الوجود او نقابا مثلا بل كما ان الوجودات ازيد
 من التنبؤات سواء اجتماع الوجود او نقابا في ذلك
 برهان التطبيق في كل في الامور المتعاقبة في الوجود لا في
 لانه التطبيق في الوجود لا يقتضي الاجتماع في الوجود كما
 بل العقل مجموع الوجود اذا اخذ جملة من الوجودات التي
 تتصل بسائر اجزاء الاول او بقدر ما توهم انطباقها
 اجزاء الاول على سائر اجزاء الثانية ينطبق سائر اجزاء
 الاول على سائر اجزاء الثانية ونسوق الدليل في
 ما هو توزيع التسلسل في الامور المتعاقبة لعدم
 الدليل سائر على امتناع التطبيق في غير متناهية
 وان كان ذلك في التسلسل الغير المتناهية غير مبرورة
 هناك فالدليل وان كان جازيا لكنه المدعى غير مختلف
 لانه الغير المتناهية غير موجودة هناك وليس المدعى ان
 امتناع التسلسل هو مبرورة الغير المتناهية في كل
 بجميع الاحاد لا يبرهن التسلسل الغير المتناهية مبرورة
 في الامور المتعاقبة ناهي على انها غير متناهية في الوجود
 وان كان ذلك في التسلسل الغير المتناهية في الوجود
 ما يبرهن ان التسلسل الغير المتناهية في الوجود
 مبرورة في كل من الوجودات المتعاقبة في الوجود
 مبرورة في كل من الوجودات المتعاقبة في الوجود
 مبرورة في كل من الوجودات المتعاقبة في الوجود

سابقة مسبوقه فقط فعدد التسابقيات وسبقها
 فيما هو فوق المحلول الا في التسبقه بلا سابقه فزيد
 عدد التسبقات على التسابقيات لو اريد وبتوهم ولا
 يتوهم ان هذا الدليل انما يدور على إطلاقه التبرهن
 واحد اما اذا كان في الجاهل كما في ما نحن فيه فلا يفيء هذا
 الدليل فانه محاورات كما لا اولها لا اولها فخط ما لا يبرهن
 فلسابقه فلا يظهر خلف ذلك لانا اذا اخذنا واحدا
 من احاد التسلسل على المحلول الا في التسبقه بلا سابقه
 فيما قبله الاما وسابقه لا يبرهن تسبقه في كل
 مسبوقه التبرهن المدعى وكذا اذا انزلنا على
 فيما كانت احاد مسبوقه لا يبرهن سابقه لسبقه
 مسبوقه لتسابقه فعدد التسابقيات والتسبقات
 فيلزم انتهاء التسلسل في الجاهل ومن الباطن ان هذا البرهان
 بوجه في كل الامور المتعاقبة في الوجود ايضا لانه عدد
 احاد التسلسل لا يزيد على عدد الاحاد سواء اجتماع الو
 في الوجود او نقابا مثلا بل كما ان الوجودات ازيد
 من التنبؤات سواء اجتماع الوجود او نقابا في ذلك
 برهان التطبيق في كل في الامور المتعاقبة في الوجود لا في
 لانه التطبيق في الوجود لا يقتضي الاجتماع في الوجود كما
 بل العقل مجموع الوجود اذا اخذ جملة من الوجودات التي
 تتصل بسائر اجزاء الاول او بقدر ما توهم انطباقها
 اجزاء الاول على سائر اجزاء الثانية ينطبق سائر اجزاء
 الاول على سائر اجزاء الثانية ونسوق الدليل في
 ما هو توزيع التسلسل في الامور المتعاقبة لعدم
 الدليل سائر على امتناع التطبيق في غير متناهية
 وان كان ذلك في التسلسل الغير المتناهية غير مبرورة
 هناك فالدليل وان كان جازيا لكنه المدعى غير مختلف
 لانه الغير المتناهية غير موجودة هناك وليس المدعى ان
 امتناع التسلسل هو مبرورة الغير المتناهية في كل
 بجميع الاحاد لا يبرهن التسلسل الغير المتناهية مبرورة
 في الامور المتعاقبة ناهي على انها غير متناهية في الوجود
 وان كان ذلك في التسلسل الغير المتناهية في الوجود
 ما يبرهن ان التسلسل الغير المتناهية في الوجود
 مبرورة في كل من الوجودات المتعاقبة في الوجود
 مبرورة في كل من الوجودات المتعاقبة في الوجود
 مبرورة في كل من الوجودات المتعاقبة في الوجود

في الوجود او نقابا مثلا بل كما ان الوجودات ازيد
 من التنبؤات سواء اجتماع الوجود او نقابا في ذلك
 برهان التطبيق في كل في الامور المتعاقبة في الوجود لا في
 لانه التطبيق في الوجود لا يقتضي الاجتماع في الوجود كما
 بل العقل مجموع الوجود اذا اخذ جملة من الوجودات التي
 تتصل بسائر اجزاء الاول او بقدر ما توهم انطباقها
 اجزاء الاول على سائر اجزاء الثانية ينطبق سائر اجزاء
 الاول على سائر اجزاء الثانية ونسوق الدليل في
 ما هو توزيع التسلسل في الامور المتعاقبة لعدم
 الدليل سائر على امتناع التطبيق في غير متناهية
 وان كان ذلك في التسلسل الغير المتناهية غير مبرورة
 هناك فالدليل وان كان جازيا لكنه المدعى غير مختلف
 لانه الغير المتناهية غير موجودة هناك وليس المدعى ان
 امتناع التسلسل هو مبرورة الغير المتناهية في كل
 بجميع الاحاد لا يبرهن التسلسل الغير المتناهية مبرورة
 في الامور المتعاقبة ناهي على انها غير متناهية في الوجود
 وان كان ذلك في التسلسل الغير المتناهية في الوجود
 ما يبرهن ان التسلسل الغير المتناهية في الوجود
 مبرورة في كل من الوجودات المتعاقبة في الوجود
 مبرورة في كل من الوجودات المتعاقبة في الوجود
 مبرورة في كل من الوجودات المتعاقبة في الوجود



في نفس الامر يشهد بانها لا هي الا شيئا سواها كما ان احادها متحدة
او غير متحدة فان البديهة حكمة باقية طبيعة العدد بل الكم
مطلقا يا غير غير يتولد مساواة جزئية لفظا فليتنا مل و اعلم
ان الفلاسفة اشتروا في بطلان التسلسل الاجتياح والتركيب
وقد سبق انفا في الاشارة الى الاول واما الشرط الثاني
فقد وجهوا اشتراطه بان لم يكن بين الاحاد ترتيب
لم يكن للعقل التطبيق اذ لا نظام فيهما مضمون طاقته بل هو
من تطبيق بعضها على بعض فنظما العقل على الظاهر
الا حاد والمترتبة فانه بل هو من نفس تطبيق الجهد على الجهد
انطباق على واحد من احاد التسلسل الثابتة على نظيره احاد التسلسل
الاول واستثنى ذلك بسلسلة متحدة وكيفية احد فانه يكون
في الاول تطبيق الجهد على الجهد وفي الثانية لا يتم تطبيق
على واحد على التفصيل وذلك مما يخرج عن العقل في صوته على
التشابه وعلى هذا الشرط اعتمدوا في قولهم بعد تنال التوحيات
التساقط المحذرة قلت انه في التطبيق الاجمالي هو

منه ان يكون في الازمان والوجود في الازمان
اعلم ان يكون في الازمان والوجود في الازمان
بل للوجود وعند الفلاسفة في الوجود في الازمان
فانهم يقولون انه المبادئ العالية موجودة في الازمان والوجود
وعلم الازمان فالوجود في الازمان على سبيل التعاقب في الوجود
اخارجي فاخر من الوجود الخارجي حكمه لا يخرج ان اذا
سلك جريان التطبيق فالخروج الذي يظهر منه هو ما لا يشبه
على تقدير عدمه او مساواة اجزائه للكل وهو ان كل واحد
جزاياه في صورة التعاقب فانه العبد والذكي يساوي
جزئية كل مستحيل في نفس الامر بمعنى انه يستحيل عروضا
اشارة الى ان هذا هو المطلوب في العدد والاشارة
بأنه لا يكون في صورة مستحيلة

فان ذلك مقتضى الازمان عدم وجودها اصلا على سبيل الازمان
ولا على سبيل التعاقب والتسلسل الغير اكتمالها في الحروف
فانها اذا لم يكن موجودة في جملة الازمان متعاقبة فانه
جميع احادها موجودة في جميع الازمنة بنفسه ان كل واحد
من احادها موجودة في جميع الازمنة والوجود
اعلم ان يكون في الازمان والوجود في الازمان
اعلم ان يكون في الازمان والوجود في الازمان
بل للوجود وعند الفلاسفة في الوجود في الازمان
فانهم يقولون انه المبادئ العالية موجودة في الازمان والوجود
وعلم الازمان فالوجود في الازمان على سبيل التعاقب في الوجود
اخارجي فاخر من الوجود الخارجي حكمه لا يخرج ان اذا
سلك جريان التطبيق فالخروج الذي يظهر منه هو ما لا يشبه
على تقدير عدمه او مساواة اجزائه للكل وهو ان كل واحد
جزاياه في صورة التعاقب فانه العبد والذكي يساوي
جزئية كل مستحيل في نفس الامر بمعنى انه يستحيل عروضا

لم يكن للعقل التطبيق اذ لا نظام فيهما مضمون طاقته بل هو
من تطبيق بعضها على بعض فنظما العقل على الظاهر
الا حاد والمترتبة فانه بل هو من نفس تطبيق الجهد على الجهد
انطباق على واحد من احاد التسلسل الثابتة على نظيره احاد التسلسل
الاول واستثنى ذلك بسلسلة متحدة وكيفية احد فانه يكون
في الاول تطبيق الجهد على الجهد وفي الثانية لا يتم تطبيق
على واحد على التفصيل وذلك مما يخرج عن العقل في صوته على
التشابه وعلى هذا الشرط اعتمدوا في قولهم بعد تنال التوحيات
التساقط المحذرة قلت انه في التطبيق الاجمالي هو



فقد وان شئت على ابيان ان يكون في كل واحد من هذه المجموعات من اعدادها
محقق فيها الواحد والاشارة والثلاثة والاربع والاربعة وهذا هو الذي
نظير التسلسل المتداور من الواحد على التسلسل المتداور من الاثنين في كل واحد
من هذه المجموعات من اعدادها

فقد وان شئت على ابيان ان يكون في كل واحد من هذه المجموعات من اعدادها
محقق فيها الواحد والاشارة والثلاثة والاربع والاربعة وهذا هو الذي
نظير التسلسل المتداور من الواحد على التسلسل المتداور من الاثنين في كل واحد
من هذه المجموعات من اعدادها

فقد وان شئت على ابيان ان يكون في كل واحد من هذه المجموعات من اعدادها
محقق فيها الواحد والاشارة والثلاثة والاربع والاربعة وهذا هو الذي
نظير التسلسل المتداور من الواحد على التسلسل المتداور من الاثنين في كل واحد
من هذه المجموعات من اعدادها

فقد وان شئت على ابيان ان يكون في كل واحد من هذه المجموعات من اعدادها
محقق فيها الواحد والاشارة والثلاثة والاربع والاربعة وهذا هو الذي
نظير التسلسل المتداور من الواحد على التسلسل المتداور من الاثنين في كل واحد
من هذه المجموعات من اعدادها

فقد وان شئت على ابيان ان يكون في كل واحد من هذه المجموعات من اعدادها
محقق فيها الواحد والاشارة والثلاثة والاربع والاربعة وهذا هو الذي
نظير التسلسل المتداور من الواحد على التسلسل المتداور من الاثنين في كل واحد
من هذه المجموعات من اعدادها

فقد وان شئت على ابيان ان يكون في كل واحد من هذه المجموعات من اعدادها
محقق فيها الواحد والاشارة والثلاثة والاربع والاربعة وهذا هو الذي
نظير التسلسل المتداور من الواحد على التسلسل المتداور من الاثنين في كل واحد
من هذه المجموعات من اعدادها

والتحقق في العلم لا يستلزم حضور ذات معلوم بل هو متولد في النفس وما به يتحقق العلم به اقتضاه العقل متى اراد الاستدلال بصدق العلم
 في ذلك الاعتقاد وانما يستلزم بعض الواعى كيف ولو استلزم من الواسطة بين العلم والجهل او استدل بوجه ما وشاهد على قوة عقله
 ليسوا بهما بل بغيرهم مع عدم حضور جميع القوة عند معرفتها وايضا علم شيئا يحصل له علم غير متناهي و هو العلم بها والى ذلك العلم
 وهكذا ولا حضور لانه العلوم على جميعها مع واحد هو مبدأ تفصيلها فتتعلق على قوة في الازل ليست لانه في العلم كل شي
 منطوق على بناءه والاعمال البسيطة لا يحتاج الى اوضح معلوم بالفضل وله على حدة هو مرتبة له ان كل شيء له قوة عقلية

ط
 في اعراضه
 وتكون
 في العلم
 في العلم
 في العلم

اما نفس المجموع او جزؤه او خارجي عنه والاول والثاني باطلا
 على ما بين في موضع فتبين الثالث وانما هي عن جميع المراتب
 هو الواجب ثم وله قد في هذا الاليل الا بان فتد استناد
 المجموع الى جزئه على ما فصلناه في بعض مسائلنا فاعلم ان الحجة
 الاقل في جميع المتعدد الاثر وما يتولد من اهل ليس هناك الا الاعاد
 ومع فاسد مخاف طلم العقل فان قلت فط ما ذكرت ان
 ان يبق في جميع معلومات العلم تناسله والا لا تتحقق
 البرهان به قلت لو كان علم الواجب بالاشياء
 بصورة مفصلة لكان العلم المذكور في ذلك ممنوع فلو اذ لو
 على ان لا يعلم البسيط ما لا يجب اليه المحقق فلا نشأ في معلوما
 بحسب علمه قال فلا يتصور التطبيق ولو كان ذهب الفلاسفة الى ان
 علمه تعالى علم الاله و ذهب بعضهم الى ان علمه تعالى بالاشياء الغيار
 امتنا حجة وتحقق علم الله تعالى يستلزم بطا في العلم الاجمالي
 هذا اتمام فان قلت معلومات الله تعالى غير متناهي حجة
 سواء كان العلم المتعلق بها واحدا او متعدد او غير جزي التطبيق

في اعراضه
 في العلم
 في العلم
 في العلم
 في العلم

في اعراضه
 في العلم
 في العلم
 في العلم
 في العلم

واحد او واحد او واحد في جزم واحد واحد عدم تركيب العدد
 مع الاعداد التي تحتها لانها في تركيب موضوع العدد في موضوع
 تلك الاعداد فانما تعلم بديهة انه زيد او غير ذلك في زيد وعمر
 وقاله فان مجموع زيد وعمر او موضوع الية الية الية الية الية
 مجموع زيد وعمر وقاله اعني موضوع الية الية الية الية الية
 الموضوع الا ذلك في جميع الامور في الثاني ولا يعلمه
 فيكون جزئيا من ذلك في جميع ما اختار لبعض الحقائق في ذلك
 الفلاسفة من استناد معلول في المتكثرة الى الاله ولو كثر
 دونه الاعتبار العقلية بان يصدق عنه اوجهه ب و ج
 و د ه في وعين مجموع ا ب ج ه في وعين يحصل معلومات
 متكثرة في مرتبة واحدة وعلى هذا بينت البرهان المشهور
 على اثبات الواجب غير توقف على ابطال الدور والتم
 فان حصل ان ترتيب المكنات في الاعمال الترتيبية وكل واحد
 مع السلسلة مستند الى علتة كونه بمدة فيها واما مجموع خلقه



انها امتداد اعطاني غير متناه على الاميرة بكلم الوهم
 في الامتداد اعطاني لامعة في الامتداد الاثنان ايضا وكلام
 انما تجزم بتقدم بعض افواه الاله على بعض واه لا يوجب الامتداد
 لهذه الاطالان در اسم موجود مثنوي فانما تجزم في الامتداد
 المطابق ايضا بالتقدم والتساوي بين الافواه بحسب الوضع
 والرتبة من غير ان يوجب له اسم موجود بل لفعل وهو يدعي الام
 الامتداد بين كوز في فطرة الوهم والبراهين يفتقن ما تنسا كما
 واذا طاله الفاه متساويا لم يكن قبلي شيئا لانه غير متناه
 كما ان ليس فوق احد وشيء لا لان المطالع غير متناه فالتمت
 مقدم على الفاه لا بالافواه بل بنحو اخرى التقدم ولا يسجد
 ان يسمي تقدم ما ذنبا كما ذكره المتكلمون هذه مقدمات
 اذا اعطىها اصطلاح الزنة ان تقع نفس الكون الاكبر
 الباطلة في هذا اعطى وان لم هو كوفق لما هو غير كمال
 وعلى ان العالم قابل للفناء والعدم الطارك على الوجود
 واختلفوا في وقته فقامت بعضهم انه يستحيل ان يتقدم على
 غيره

انها امتداد اعطاني غير متناه على الاميرة بكلم الوهم

انها امتداد اعطاني غير متناه على الاميرة بكلم الوهم

انها امتداد اعطاني غير متناه على الاميرة بكلم الوهم
 في الامتداد اعطاني لامعة في الامتداد الاثنان ايضا وكلام
 انما تجزم بتقدم بعض افواه الاله على بعض واه لا يوجب الامتداد
 لهذه الاطالان در اسم موجود مثنوي فانما تجزم في الامتداد
 المطابق ايضا بالتقدم والتساوي بين الافواه بحسب الوضع
 والرتبة من غير ان يوجب له اسم موجود بل لفعل وهو يدعي الام
 الامتداد بين كوز في فطرة الوهم والبراهين يفتقن ما تنسا كما
 واذا طاله الفاه متساويا لم يكن قبلي شيئا لانه غير متناه
 كما ان ليس فوق احد وشيء لا لان المطالع غير متناه فالتمت
 مقدم على الفاه لا بالافواه بل بنحو اخرى التقدم ولا يسجد
 ان يسمي تقدم ما ذنبا كما ذكره المتكلمون هذه مقدمات
 اذا اعطىها اصطلاح الزنة ان تقع نفس الكون الاكبر
 الباطلة في هذا اعطى وان لم هو كوفق لما هو غير كمال
 وعلى ان العالم قابل للفناء والعدم الطارك على الوجود
 واختلفوا في وقته فقامت بعضهم انه يستحيل ان يتقدم على
 غيره

انها امتداد اعطاني غير متناه على الاميرة بكلم الوهم
 في الامتداد اعطاني لامعة في الامتداد الاثنان ايضا وكلام
 انما تجزم بتقدم بعض افواه الاله على بعض واه لا يوجب الامتداد
 لهذه الاطالان در اسم موجود مثنوي فانما تجزم في الامتداد
 المطابق ايضا بالتقدم والتساوي بين الافواه بحسب الوضع
 والرتبة من غير ان يوجب له اسم موجود بل لفعل وهو يدعي الام
 الامتداد بين كوز في فطرة الوهم والبراهين يفتقن ما تنسا كما
 واذا طاله الفاه متساويا لم يكن قبلي شيئا لانه غير متناه
 كما ان ليس فوق احد وشيء لا لان المطالع غير متناه فالتمت
 مقدم على الفاه لا بالافواه بل بنحو اخرى التقدم ولا يسجد
 ان يسمي تقدم ما ذنبا كما ذكره المتكلمون هذه مقدمات
 اذا اعطىها اصطلاح الزنة ان تقع نفس الكون الاكبر
 الباطلة في هذا اعطى وان لم هو كوفق لما هو غير كمال
 وعلى ان العالم قابل للفناء والعدم الطارك على الوجود
 واختلفوا في وقته فقامت بعضهم انه يستحيل ان يتقدم على
 غيره

انها امتداد اعطاني غير متناه على الاميرة بكلم الوهم
 في الامتداد اعطاني لامعة في الامتداد الاثنان ايضا وكلام
 انما تجزم بتقدم بعض افواه الاله على بعض واه لا يوجب الامتداد
 لهذه الاطالان در اسم موجود مثنوي فانما تجزم في الامتداد
 المطابق ايضا بالتقدم والتساوي بين الافواه بحسب الوضع
 والرتبة من غير ان يوجب له اسم موجود بل لفعل وهو يدعي الام
 الامتداد بين كوز في فطرة الوهم والبراهين يفتقن ما تنسا كما
 واذا طاله الفاه متساويا لم يكن قبلي شيئا لانه غير متناه
 كما ان ليس فوق احد وشيء لا لان المطالع غير متناه فالتمت
 مقدم على الفاه لا بالافواه بل بنحو اخرى التقدم ولا يسجد
 ان يسمي تقدم ما ذنبا كما ذكره المتكلمون هذه مقدمات
 اذا اعطىها اصطلاح الزنة ان تقع نفس الكون الاكبر
 الباطلة في هذا اعطى وان لم هو كوفق لما هو غير كمال
 وعلى ان العالم قابل للفناء والعدم الطارك على الوجود
 واختلفوا في وقته فقامت بعضهم انه يستحيل ان يتقدم على
 غيره

انها امتداد اعطاني غير متناه على الاميرة بكلم الوهم

فان لم يقدر وقدره قال القديس رضى الله عنه
فان لم يقدر وقدره قال القديس رضى الله عنه
فان لم يقدر وقدره قال القديس رضى الله عنه

بالله فغير واقع عند الحقيقة ومن ثم قال بانساعة الاسماء
واما الحيز والصورة والفضاء ولم اطلع على دليل لهم على ذلك
سواء ما قاله ارسطو في عهده كما لا بد ان كان في
الدين عند الخلق في جرم الشمس ظلية ولو دونه تبعها على
الابصار لكانت بقية العقل عند الشاه ذواته تارة حياة
ودعته تمنع عن التناهي وهو كما ترى طام خطاين لا يتوكل
وقد استدل على امتناعها بانه حقيقة فالاستدلال بداهة
والاسم لا يفيد الكثرة والحد يمنع لانه بسيط ودمه محفوظ
لان البساطة العقلية تنافي الابدان وانما هو الاسم
الذي ليس طيبا لانه لا يدل على امتناع افادة الكثرة فيمنع
من احواد وعدم البداهة بالنسبة الى جميع الاشياء كما في
دليله فيما يخص بالديانة بعد تفهيم النفس بالشرع
اكثره وتجزئتها عن اللذوات البشرية والحواليف الصغرية
والاماديات الدالة على عدم حصول كفاية خلقه عليه السلام
سبحانك ما عرفناك حق معرفتك وتفكر في الآيات ولا تفكر في الآيات

فان لم يقدر وقدره قال القديس رضى الله عنه
فان لم يقدر وقدره قال القديس رضى الله عنه
فان لم يقدر وقدره قال القديس رضى الله عنه

فان لم يقدر وقدره قال القديس رضى الله عنه
فان لم يقدر وقدره قال القديس رضى الله عنه
فان لم يقدر وقدره قال القديس رضى الله عنه

فان لم يقدر وقدره قال القديس رضى الله عنه

فان لم يقدر وقدره قال القديس رضى الله عنه
فان لم يقدر وقدره قال القديس رضى الله عنه
فان لم يقدر وقدره قال القديس رضى الله عنه

فان لم يقدر وقدره قال القديس رضى الله عنه
فان لم يقدر وقدره قال القديس رضى الله عنه
فان لم يقدر وقدره قال القديس رضى الله عنه

فان لم يقدر وقدره قال القديس رضى الله عنه
فان لم يقدر وقدره قال القديس رضى الله عنه
فان لم يقدر وقدره قال القديس رضى الله عنه

دوام الازدي في بعض المقامات الى ان وصف الواجب بولاك
فلا يحتاج الى النظر قلت وهو كونه بداهته بالنسبة الى جميع الاشياء
في محل اعمق وليس سمة بالنظر في سائر صفاته من العلم والقدرة
والارادة وغيرهما بكونه واجبا فان لم يكن بداهته بالارادة
ولعل ان النظر انما يجب على طرف واحد من الطرفين
فيما ليس بينهما بالنسبة اليه بكونه مستقبا لا بغيره
في النظر في بعض صفاته التي قاله لا يجب عليه النظر فيه
بما يجب على الكفاية تفصيل الالهي بحيث يتكلم من غير ان
النسبة والازام المحاذية وارشاد المتكلمين وقد ذكر
الفقهاء انه لا بد ان يكون في ظل مدساة الفهم خلق
متصرف بهذه الصفات وليس المنسوب اليه بكونه المنوع وغيره
على الامام اضلا وسادة الفهم من مثل هذا الشيء كما حرم
اضلا وسادة الصدوق من العلم بطوار الشريعة والاعطاء
التي يحتاج اليها العادة والارادة المتشابهة من زخاها النظر في
معالم العلم والفضل وعرفه من ارباب العلم وقد ذكر انما يتناول

دوام الازدي في بعض المقامات الى ان وصف الواجب بولاك
فلا يحتاج الى النظر قلت وهو كونه بداهته بالنسبة الى جميع الاشياء
في محل اعمق وليس سمة بالنظر في سائر صفاته من العلم والقدرة
والارادة وغيرهما بكونه واجبا فان لم يكن بداهته بالارادة
ولعل ان النظر انما يجب على طرف واحد من الطرفين
فيما ليس بينهما بالنسبة اليه بكونه مستقبا لا بغيره
في النظر في بعض صفاته التي قاله لا يجب عليه النظر فيه
بما يجب على الكفاية تفصيل الالهي بحيث يتكلم من غير ان
النسبة والازام المحاذية وارشاد المتكلمين وقد ذكر
الفقهاء انه لا بد ان يكون في ظل مدساة الفهم خلق
متصرف بهذه الصفات وليس المنسوب اليه بكونه المنوع وغيره
على الامام اضلا وسادة الفهم من مثل هذا الشيء كما حرم
اضلا وسادة الصدوق من العلم بطوار الشريعة والاعطاء
التي يحتاج اليها العادة والارادة المتشابهة من زخاها النظر في
معالم العلم والفضل وعرفه من ارباب العلم وقد ذكر انما يتناول

على الالهي...
العلم والفضل وعرفه من ارباب العلم وقد ذكر انما يتناول

دوام الازدي في بعض المقامات الى ان وصف الواجب بولاك
فلا يحتاج الى النظر قلت وهو كونه بداهته بالنسبة الى جميع الاشياء
في محل اعمق وليس سمة بالنظر في سائر صفاته من العلم والقدرة
والارادة وغيرهما بكونه واجبا فان لم يكن بداهته بالارادة
ولعل ان النظر انما يجب على طرف واحد من الطرفين
فيما ليس بينهما بالنسبة اليه بكونه مستقبا لا بغيره
في النظر في بعض صفاته التي قاله لا يجب عليه النظر فيه
بما يجب على الكفاية تفصيل الالهي بحيث يتكلم من غير ان
النسبة والازام المحاذية وارشاد المتكلمين وقد ذكر
الفقهاء انه لا بد ان يكون في ظل مدساة الفهم خلق
متصرف بهذه الصفات وليس المنسوب اليه بكونه المنوع وغيره
على الامام اضلا وسادة الفهم من مثل هذا الشيء كما حرم
اضلا وسادة الصدوق من العلم بطوار الشريعة والاعطاء
التي يحتاج اليها العادة والارادة المتشابهة من زخاها النظر في
معالم العلم والفضل وعرفه من ارباب العلم وقد ذكر انما يتناول

دوام الازدي في بعض المقامات الى ان وصف الواجب بولاك
فلا يحتاج الى النظر قلت وهو كونه بداهته بالنسبة الى جميع الاشياء
في محل اعمق وليس سمة بالنظر في سائر صفاته من العلم والقدرة
والارادة وغيرهما بكونه واجبا فان لم يكن بداهته بالارادة
ولعل ان النظر انما يجب على طرف واحد من الطرفين
فيما ليس بينهما بالنسبة اليه بكونه مستقبا لا بغيره
في النظر في بعض صفاته التي قاله لا يجب عليه النظر فيه
بما يجب على الكفاية تفصيل الالهي بحيث يتكلم من غير ان
النسبة والازام المحاذية وارشاد المتكلمين وقد ذكر
الفقهاء انه لا بد ان يكون في ظل مدساة الفهم خلق
متصرف بهذه الصفات وليس المنسوب اليه بكونه المنوع وغيره
على الامام اضلا وسادة الفهم من مثل هذا الشيء كما حرم
اضلا وسادة الصدوق من العلم بطوار الشريعة والاعطاء
التي يحتاج اليها العادة والارادة المتشابهة من زخاها النظر في
معالم العلم والفضل وعرفه من ارباب العلم وقد ذكر انما يتناول

على الالهي...
العلم والفضل وعرفه من ارباب العلم وقد ذكر انما يتناول



عن ترتيب الحقائق وتزويد الدلائل على الوجه الذي
ينطبق على قواعد المدونة ولكنهم طنا على ما نأخذ لكل
الاجابة بحيث لم يكن الشبه والشك في متطرفة العقائد يوم
من الوجوه والاهل انهم طنا امتيانيين بالمعاني والآية
ويكشده في غير طريق تفصيل البقايه بوجه شتى
طبا يقنض به استعداد انهم قالوا الاية النبوة تدل
على البعادي وانزل الماقدام على العيب في اشكال ذات البراهين
وارض ذات فحاج على اللطف اخبار وقال بعض العارفين
صاح نسلم لم عرفتم ربكم حتى تعرفوا ربكم ذلك تعجز النفس
عن عدم قبولها وقال الامام جعفر الصادق ربه عرفتم
انتم بنبض العوليم فخرج الهم وانسنت اذا تاملت
واحصلت بجوانب الطلام على الاشياء
عالمية ان الاستفهام بعلم الطلام في قبيل العوولم
الكفاية وما هو فخرج عليه هو تفصيل البقايه بما
يلج به صدره وتطمين نفسه وان لم يكن دليلا تفصيليا

هذا هو الوجه الذي
يظهر فيه انهم
قد استعملوا
الاجابة في
الاشياء التي
لا يمكن ان
تكون الا
بوجه واحد

هذا هو الوجه الذي
يظهر فيه انهم
قد استعملوا
الاجابة في
الاشياء التي
لا يمكن ان
تكون الا
بوجه واحد

ما هو الوجه الذي
يظهر فيه انهم
قد استعملوا
الاجابة في
الاشياء التي
لا يمكن ان
تكون الا
بوجه واحد

هذا هو الوجه الذي
يظهر فيه انهم
قد استعملوا
الاجابة في
الاشياء التي
لا يمكن ان
تكون الا
بوجه واحد

هذا هو الوجه الذي
يظهر فيه انهم
قد استعملوا
الاجابة في
الاشياء التي
لا يمكن ان
تكون الا
بوجه واحد

سورة الملتات سنة ادا اول يومها ابتداء
في كل سنة في كل يوم في كل سنة في كل سنة
في كل سنة في كل يوم في كل سنة في كل سنة

يحصل الموافقة اما بطريق جرم العادة من انما كان كاذبا الى
الاشارة لما نورد عندنا من اقسام الملتات سنة في
الاشارة كما استدلنا انما التوحيد كما في اشارة وهو
يصدر من الفاعل على ما سطره فعل امر صادر من سبب
آخر كحركة المفتاح في الصناديق سبب حركة اليد وقابلها

او الاضافة عند غيرهم فاعلمهم ارادوا بان الفعل من هنا لان
المترتب على الفعل وتثنيها جرم المفتاح في سبب واما بالاول
العقل كما هو مذهب الفلاسفة بناء على ان فيضها كواجب
من اجزاء الاضداد عند الاستعداد التامة الفاعل واجب
عندهم فان في المواقف واما مذهب آخر اخذوا الاما
الرازي وهو ان حصول العلم على النظر الصحيح واجب على
وجوب عقليا غير متولد عنه فان بدو به العقل حاكمية
بان في علم ان العلم متقاضي وطل متقاضي مادان وحصله في

في كل سنة في كل يوم في كل سنة في كل سنة
في كل سنة في كل يوم في كل سنة في كل سنة
في كل سنة في كل يوم في كل سنة في كل سنة

في كل سنة في كل يوم في كل سنة في كل سنة
في كل سنة في كل يوم في كل سنة في كل سنة
في كل سنة في كل يوم في كل سنة في كل سنة

بفحتمل اختلف المذكور وان كان في اول الواجبات على المطلق
مطلقا فلا يخفى انه الطارح مطلقا او لا بالاول فاؤل
الواجبات عليه هو ذلك ولا يخفى اختلف قيل ان
اه اريد اول الواجبات المقصودة بالذات فهو الموافقة
واه اريد اللاحق فهو القصد قال الشريفي العلاء في شرح
الموافق هذا من حيث وجوب مقدمه الواجب المطلق و
وجوب اللاحقة في السبب المستلزم وهو غاية قلت لا فرق
بين السبب المستلزم وغايه فان اجاب الشريفي مستلزم الجواب
ما يتوقف عليه الشريفي ويديره لا ما في غير ان التظليل بالشرط
والظن بدو التظليل بالشرط وانجز تظليل بالظن فانما
لاستعماله بل انما هو التظليل بالشرط والظن
مع التظليل بدم الشرط وانجز واما التظليل الكلي
التظليل بالشرط وانجز فمفاتيح لانه يستلزم تحقق الملوفا
وهو وجوب الظن والشرط وبدون وجوب الشرط عن
الشرط وانجز وهو في بدو به وبه الى بالنظر الصحيح

في كل سنة في كل يوم في كل سنة في كل سنة
في كل سنة في كل يوم في كل سنة في كل سنة
في كل سنة في كل يوم في كل سنة في كل سنة

في كل سنة في كل يوم في كل سنة في كل سنة
في كل سنة في كل يوم في كل سنة في كل سنة
في كل سنة في كل يوم في كل سنة في كل سنة

صانها المقدساته مجتمعين على هذه الهيئة ومباينين في العالم
حادث وأما غيره متولد من النظر فلا يجوز الحكم على مستندة
الامر في تعارضه ابتداء ولا يجوز لهذا المذهب مع القول بالسناد
جميع الحكمات التي تعارضه ابتداء ولو كانت قاصرة واختاروا وتو
لا يجب على شئ مما هو مذهب المعتزلة ولا يجب منه شئ مما هو
مذهب الحكماء وقام السيد الشريف قدس سره في جوابه ان
صدف قيد الابتداء والسناد الالهي بشاكر مع جواز ان يكون
آثاره مدخل في بعض حيث يتبع خلفه عن عقلا فيكون بعضها
متولدا عن بعض وان كان العلم واقعا بقدرته الحكم
يعلمه اختار في افعال العباد القصادة عنهم بقدر الام
ووجوب بعض الافعال عن بعض الالهي في قدرة اختياره
الضعف الواجب ان يعلم انه يفعل باختياره ما يوجهه وانه
يتركه ما لا يوجد ذلك هو حسب لكن لا يوجب القدرة
عليه ابتداء كما هو مذهب الاشوك وهي يقاس
النظر صانها باجادة تعارضه بموجب العلم المنظور في الجابا

هذا هو المذهب المعتزلي
والسناد الالهي
والعلم المنظور في الجابا

اجابا عقليا بحيث يستحيل ان ينقل عنه فلت حصوله
الامام انه على هذا التقدير يكون العلم حاصل بقدرته الله تعالى
ويكون لا راد في النظر حيث يتبع خلفه عن عقلا والنظر الذي يكون
حاصل بقدرته الله تعالى ولا يكون منه ذلك توقف حصول العلم على
على النظر بل روم بعض افعاله تعالى وهو العلم ببعض افعاله
وهو النظر ومن البيان انه الاشوك لا ينكر ان يابى بعض الاشياء
لرؤ ما عقليا مع بعض موانع العلم مستندة عنده الالهي
ابتداء وكيف ينكر احد من العقلاء ان العلم باحد المتعقبات
يستلزم العلم بالآخر وهو تعقل العلم يستلزم تعقل غيره الاما
او تعقلا وانما ينكر التوقف على ايراد ارادة الله تعالى فظن
باجادة تعقله ارادة الله تعالى فهو محال في الوجود بدون توقف
تأثيره تعالى فيه على غيره فلماذا اده اجاد البياض في الجح
يتوقف على ازالة السواد عنه بدونه وقاعدة
الاشوك تقتضيه ان لا يتوقف عليه ذلك لانه تعقل
الارادة بايجاد البياض يستلزم تعقلها باعدام السواد

هذا الاشوك لا ينكر ان يابى بعض الاشياء
لرؤ ما عقليا مع بعض موانع العلم مستندة عنده الالهي
ابتداء وكيف ينكر احد من العقلاء ان العلم باحد المتعقبات
يستلزم العلم بالآخر وهو تعقل العلم يستلزم تعقل غيره الاما
او تعقلا وانما ينكر التوقف على ايراد ارادة الله تعالى فظن
باجادة تعقله ارادة الله تعالى فهو محال في الوجود بدون توقف
تأثيره تعالى فيه على غيره فلماذا اده اجاد البياض في الجح
يتوقف على ازالة السواد عنه بدونه وقاعدة
الاشوك تقتضيه ان لا يتوقف عليه ذلك لانه تعقل
الارادة بايجاد البياض يستلزم تعقلها باعدام السواد

اجابا عقليا بحيث يستحيل ان ينقل عنه فلت حصوله
الامام انه على هذا التقدير يكون العلم حاصل بقدرته الله تعالى
ويكون لا راد في النظر حيث يتبع خلفه عن عقلا والنظر الذي يكون
حاصل بقدرته الله تعالى ولا يكون منه ذلك توقف حصول العلم على
على النظر بل روم بعض افعاله تعالى وهو العلم ببعض افعاله
وهو النظر ومن البيان انه الاشوك لا ينكر ان يابى بعض الاشياء
لرؤ ما عقليا مع بعض موانع العلم مستندة عنده الالهي
ابتداء وكيف ينكر احد من العقلاء ان العلم باحد المتعقبات
يستلزم العلم بالآخر وهو تعقل العلم يستلزم تعقل غيره الاما
او تعقلا وانما ينكر التوقف على ايراد ارادة الله تعالى فظن
باجادة تعقله ارادة الله تعالى فهو محال في الوجود بدون توقف
تأثيره تعالى فيه على غيره فلماذا اده اجاد البياض في الجح
يتوقف على ازالة السواد عنه بدونه وقاعدة
الاشوك تقتضيه ان لا يتوقف عليه ذلك لانه تعقل
الارادة بايجاد البياض يستلزم تعقلها باعدام السواد

اجابا عقليا بحيث يستحيل ان ينقل عنه فلت حصوله
الامام انه على هذا التقدير يكون العلم حاصل بقدرته الله تعالى
ويكون لا راد في النظر حيث يتبع خلفه عن عقلا والنظر الذي يكون
حاصل بقدرته الله تعالى ولا يكون منه ذلك توقف حصول العلم على
على النظر بل روم بعض افعاله تعالى وهو العلم ببعض افعاله
وهو النظر ومن البيان انه الاشوك لا ينكر ان يابى بعض الاشياء
لرؤ ما عقليا مع بعض موانع العلم مستندة عنده الالهي
ابتداء وكيف ينكر احد من العقلاء ان العلم باحد المتعقبات
يستلزم العلم بالآخر وهو تعقل العلم يستلزم تعقل غيره الاما
او تعقلا وانما ينكر التوقف على ايراد ارادة الله تعالى فظن
باجادة تعقله ارادة الله تعالى فهو محال في الوجود بدون توقف
تأثيره تعالى فيه على غيره فلماذا اده اجاد البياض في الجح
يتوقف على ازالة السواد عنه بدونه وقاعدة
الاشوك تقتضيه ان لا يتوقف عليه ذلك لانه تعقل
الارادة بايجاد البياض يستلزم تعقلها باعدام السواد

22

انظر بعض الظواهر في افادة النظر العلم
انظر بعض الظواهر في افادة النظر العلم
انظر بعض الظواهر في افادة النظر العلم
انظر بعض الظواهر في افادة النظر العلم
انظر بعض الظواهر في افادة النظر العلم
انظر بعض الظواهر في افادة النظر العلم
انظر بعض الظواهر في افادة النظر العلم
انظر بعض الظواهر في افادة النظر العلم
انظر بعض الظواهر في افادة النظر العلم
انظر بعض الظواهر في افادة النظر العلم

انظر بعض الظواهر في افادة النظر العلم
انظر بعض الظواهر في افادة النظر العلم
انظر بعض الظواهر في افادة النظر العلم
انظر بعض الظواهر في افادة النظر العلم
انظر بعض الظواهر في افادة النظر العلم
انظر بعض الظواهر في افادة النظر العلم
انظر بعض الظواهر في افادة النظر العلم
انظر بعض الظواهر في افادة النظر العلم
انظر بعض الظواهر في افادة النظر العلم
انظر بعض الظواهر في افادة النظر العلم

مطلب في الاشارة للاختيارية بالاول

لقد علمنا ان الاختيارية هي التي لا يتوقف عليها سائر الوجودات...
ان يعتقد اننا مقدرة بقدرته المتعالي افعالنا وبقوة
العبد عليه وجه من التعلق بما عنده بالالتزم بحركة العبد
باعتبار نسبتها الى قدرته التي تسمى كسامة وباعتبار نسبتها
الى قدرته تعالى فخلق الله خلق الكون ووصف العبد و
ولسببه ووصف العبد وليس كسامة تعالى والى المعاني
على انها حاصلة بقدرته العبد وفعلا والاشارة الى
على انها واقعة بحسب قدرته على ان تعلقها جميعا باهل
الفعل والقائه اولى ايضا لانها بحسب قدرته يمكن
قدرة تعالى يتعلق باهل الفعل وقدرة العبد بكونه
طاعة او معصية قلت الظاهر لم يكن ان قدرة العبد
مستقلة وخلق وصف الطاعة والمعصية والا فخر عليه
ماله على المعازلة بل اراد ان التقدير مدخلا في ذلك الوصف
فهو بالنسبة الى العبد طاعة او معصية وقامت قواعد
العقائد ان مذهب الحكماء والمعتزلة جميعا ان الله تعالى
يوجب في العبد القدرة والارادة ثم يعطى يوصاه وهو
للعبد كسامة
والاشارة الى ان كسامة العبد هي التي لا يتوقف عليها سائر الوجودات
سلكه خلق الاعمال على الاعتبارات
التي هي في حيزها

٢٧

ومعه المقدور قلنت هذا منبج على ظاهرا كلام الحكماء
فان حقيقة مذهبهم انهم تعالى فاعلموا ان كل ما سبق
نقله عن الشفاء وغيره في شرح الاشارات ايضا
حيث قال شيخنا عليه السلام ابو البركات البغدادي بان
نسبوا المخلوقات التي في المراتب الالهية الى المتوسطات
والمستوسطات الى العاليات والواهب الى السبل والاطلاق
الاولى ويجعل المراتب سوية واحدة لا فاصلة وهذه القوة
تشبه المرافضة اللفظية فانها الظم منصفون على صدور
الظم من غير ملالة وان الوصف معلول له على الاطلاق فانه
سا يلو ان فعلهم لم يكن مناضيا لما يشبهه وينواس كلهم
عليه وقال كاشف الغبار في التمهيد وان سلك الحق فلا
يصح ان يكون على الوجه الآما هو كسامة من كل وجه من غير ما
بالقوة وهذا هو وجه الاول لا غير وما نقل عن اطلاقه
ان العالم كونه والارض مركز واللات بهداف والافلاك
في والواحد سرها وان الله الاعمى فانها الموقوتة بدين الحق

وقال شيخنا عليه السلام ان الله تعالى فاعلموا ان كل ما سبق
نقله عن الشفاء وغيره في شرح الاشارات ايضا
حيث قال شيخنا عليه السلام ابو البركات البغدادي بان
نسبوا المخلوقات التي في المراتب الالهية الى المتوسطات
والمستوسطات الى العاليات والواهب الى السبل والاطلاق
الاولى ويجعل المراتب سوية واحدة لا فاصلة وهذه القوة
تشبه المرافضة اللفظية فانها الظم منصفون على صدور
الظم من غير ملالة وان الوصف معلول له على الاطلاق فانه
سا يلو ان فعلهم لم يكن مناضيا لما يشبهه وينواس كلهم
عليه وقال كاشف الغبار في التمهيد وان سلك الحق فلا
يصح ان يكون على الوجه الآما هو كسامة من كل وجه من غير ما
بالقوة وهذا هو وجه الاول لا غير وما نقل عن اطلاقه
ان العالم كونه والارض مركز واللات بهداف والافلاك
في والواحد سرها وان الله الاعمى فانها الموقوتة بدين الحق

فان الله تعالى فاعلموا ان كل ما سبق
نقله عن الشفاء وغيره في شرح الاشارات ايضا
حيث قال شيخنا عليه السلام ابو البركات البغدادي بان
نسبوا المخلوقات التي في المراتب الالهية الى المتوسطات
والمستوسطات الى العاليات والواهب الى السبل والاطلاق
الاولى ويجعل المراتب سوية واحدة لا فاصلة وهذه القوة
تشبه المرافضة اللفظية فانها الظم منصفون على صدور
الظم من غير ملالة وان الوصف معلول له على الاطلاق فانه
سا يلو ان فعلهم لم يكن مناضيا لما يشبهه وينواس كلهم
عليه وقال كاشف الغبار في التمهيد وان سلك الحق فلا
يصح ان يكون على الوجه الآما هو كسامة من كل وجه من غير ما
بالقوة وهذا هو وجه الاول لا غير وما نقل عن اطلاقه
ان العالم كونه والارض مركز واللات بهداف والافلاك
في والواحد سرها وان الله الاعمى فانها الموقوتة بدين الحق

مقالة في الصفات القوية على الذات او غير اولاهو ولا غيره

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 اجمعين

٢٩

بالتسوية التي هي من كونها في الغيرة والواجب
 يجب ان يكون في اعلى مراتب الالمان فلا يكون له
 خبايا وان كانت في الالمان فطام خطاي من شعور وان
 ذكره بعض المشايخ في العلم والامان في الخطاي
 كلهم والحكام في كونهم في الالمان فطام خطاي
 ونسب الصفات للمتم في القول في الصفات على ذاته
 او غير ذاته اولاهو ولا غيره فذهب المحققين والفقهاء
 الى الاول وهو المنطوق في الاثنان والاشياء
 والفلاسفة حققوا عينية الصفات باق ذاته حيث
 انه جسد وان كانت في الاشياء عليه علم ولا مانع من
 الاشياء على ذاته بذاته فان علمه في الالمان في القدرة
 والارادة وغيرهما من الصفات فالمرتب على
 صحه ان يكون له الصفات راثة عليه فانما خطاها
 في تلك الاشياء الرصفة معايرة لنا فاعلم بنا والتم
 لا يخفى اليه بل بذاته ينكشف الاشياء عليه وذلك في العلم

مقالة في الصفات القوية على الذات او غير اولاهو ولا غيره
 في الصفات القوية على الذات او غير اولاهو ولا غيره
 في الصفات القوية على الذات او غير اولاهو ولا غيره

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 اجمعين

وقد شغل العقالة على الاشياء في قدرة العبد لما لم يكن
 مؤثرة على وصف الالادة فسميتها قدرة مجرد
 اصطلاح فاق القدرة من مؤثرة على وصف الالادة
 فاق الفرق بين القدرة والعلم بتأثير القدرة وعدمه بانها
 العلم وبانه لما لم يكن للعبد اختيار فلا يستحق الثواب
 والعقاب والواجب ان القدرة لا تستلزم العلم بل العلم هو
 العلم منه ومن الكسب والفرق بينها وبين العلم بان القدرة
 تستلزم هذا العلم ولا يستلزم العلم كما علم الاستحقاق
 الثواب والعقاب فلا قدم في حصول الاشياء وسبب
 بسط الطام في تلك الاشياء في الالمان في مشكلة طوع
 الالمان رسالة مفردة متعريف جميع صفات
 الالمان ما ذكره في بعض سمات النقص نقل عن الشيخ في
 بعض رسائله في هذه المقدمة مما اجمع عليها العقلاء
 طام قلنت من ان بعض المصنفين استدلى
 على صحة الواجب بانه في ذاته منقول العلم بالذات
 اولاهو

مقالة في الصفات القوية على الذات او غير اولاهو ولا غيره
 في الصفات القوية على الذات او غير اولاهو ولا غيره
 في الصفات القوية على الذات او غير اولاهو ولا غيره

مقالة في الصفات القوية على الذات او غير اولاهو ولا غيره
 في الصفات القوية على الذات او غير اولاهو ولا غيره
 في الصفات القوية على الذات او غير اولاهو ولا غيره



مطلب كونه تعالى فاعلا لصفات الشئوتية بطريق الأيجاب

الصفات الشئوتية
أدوات صفات
أدوات صفات

حقيقيا فلان ادق الواحد كحقيق لا يبعد عن الواحد
واه لا ينفك فاعلا وقابلا للشئ واحد والادلة التي
ذكرتها على ذلك مدفولة كما ذكر في موضعها وانت
تعلم بان هذا بيان الالقول بكونه تعالى فاعلا موصيا
لتلك الصفات اذ ايجادها بالاضيقا يتصور وله كذا في
موضع كونه حقيقيا للقاعدة العقلية كما توهم لانه
لا شك ان لو سلم فالعقل خفيص القاعدة كما خفيص الحكم
زيادة الوصف والتشخي و سائر الصفات الكمالية على تلك
الالواجب كما تقرر عند الحكماء وهذا اتمق وايقن لم يجر
بزيادة صفات لكنه اشار الى بقوله متصف بجميع صفات
الكمالات اذ اراد بفع العينية بناء على ما قيل من انه
منهيب الحكماء بفع الصفات واثبات غاياتها استدلال
القائلون بالفورية باه النصوص وردت بكونه تعالى
علما ومحييا وقادرا وكونها وحيا في عالمها على
بقيام العلم به في الشئ هو هكذا في الغائب وقس على ما

وهو الالواح
الواحد تعالى
وهو الالواح
الواحد تعالى
وهو الالواح
الواحد تعالى

مطلب استدلال صفات غير الذات اولها هو لا غير

٣١

مطلب كونه تعالى فاعلا لصفات الشئوتية بطريق الأيجاب

سائر الصفات وايضا العالم من قام به العلم والقادر
مع قام به القدرة وهكذا وضعه فاه قياس
الغائب على الشئ بقياس فقره مع الفارق الاية
اه القدرة قد تروى في الشئ وقد تروى في
وتنقص فيه وليست موزونة عند الاستدلال والتمام
في العلم واه او يتم كلام اهل الوجودية ذلك بل معناه ما يبار
بمنه بالفارسية بئانا و بمراد فانه في اللغات الامرو هو
العلم من ايقوم به العلم اوله استدلال القائلون بانها
لا هو ولا غيره باه نفع العينية بديهة فلا يحتاج الى دليل
واما على في الفورية فيها الشرح والوقوف والتفت
يشهد بان الحقيقة وكه صوف ليس بغيبين وكذا
العلم واخر فاه قوله ليس في الدار غير زيد وليس
فيها غير عشرة رجال صحيح مع ان فيها اجزاء زيد و صفات
واحد الرجل وانت تعلم ضعف اذ امراد بهذه الامثلة

فان قيل ان العلم والقادر
مع قام به القدرة وهكذا
الغائب على الشئ بقياس
اه القدرة قد تروى في
وتنقص فيه وليست موزونة
في العلم واه او يتم
بمنه بالفارسية بئانا
العلم من ايقوم به
العلم اوله استدلال
لا هو ولا غيره باه
واما على في الفورية
يشهد بان الحقيقة
العلم واخر فاه قوله
فيها غير عشرة رجال
واحد الرجل وانت تعلم



تعريف اعتباري وميلتها

تعريف اعتباري وميلتها
هو الذي لا يتغير مع تغير
الاشياء بل هو ثابت في
الاعتبار نفسه
وهو الذي لا يتغير مع
تغير الاشياء بل هو ثابت
في الاعتبار نفسه

تعريف اعتباري وميلتها
هو الذي لا يتغير مع تغير
الاشياء بل هو ثابت في
الاعتبار نفسه
وهو الذي لا يتغير مع
تغير الاشياء بل هو ثابت
في الاعتبار نفسه

تعريف اعتباري وميلتها
هو الذي لا يتغير مع تغير
الاشياء بل هو ثابت في
الاعتبار نفسه
وهو الذي لا يتغير مع
تغير الاشياء بل هو ثابت
في الاعتبار نفسه

تعريف اعتباري وميلتها
هو الذي لا يتغير مع تغير
الاشياء بل هو ثابت في
الاعتبار نفسه
وهو الذي لا يتغير مع
تغير الاشياء بل هو ثابت
في الاعتبار نفسه

3

تعريف اعتباري وميلتها
هو الذي لا يتغير مع تغير
الاشياء بل هو ثابت في
الاعتبار نفسه
وهو الذي لا يتغير مع
تغير الاشياء بل هو ثابت
في الاعتبار نفسه

تعريف اعتباري وميلتها
هو الذي لا يتغير مع تغير
الاشياء بل هو ثابت في
الاعتبار نفسه
وهو الذي لا يتغير مع
تغير الاشياء بل هو ثابت
في الاعتبار نفسه

تعريف اعتباري وميلتها
هو الذي لا يتغير مع تغير
الاشياء بل هو ثابت في
الاعتبار نفسه
وهو الذي لا يتغير مع
تغير الاشياء بل هو ثابت
في الاعتبار نفسه

تعريف اعتباري وميلتها
هو الذي لا يتغير مع تغير
الاشياء بل هو ثابت في
الاعتبار نفسه
وهو الذي لا يتغير مع
تغير الاشياء بل هو ثابت
في الاعتبار نفسه

٣٣

لو عرف الغياض ما عرفها الاشياء الا ان العلم
 اصحها عدم الا في فرضي الخبز والاطل والصفحة والوصف
 وليكن يلزم ان يكون القيان في العالم بل جميع الازمان
 والملازمات فارجع عن التوفيق وليكن ان يكون في
 التوفيق في التوفيق في العالم بل جميع الازمان
 ولو قيل انما الاشياء للذات لا بل في الاشياء الازمان
 عين الاشياء الازمان تحقيقا او تقديرا ان رفع تلك
 الموضوع وليكن يظن في الجزر والاطل ولا بأس به لان
 الموضوع من الاحراز في تقدير القدر والاطل في ذلك
 للجزر والاطل وان نقل مع انه القفل بمحاكاة الجزر
 مخصوص بجعفر ايج حارث وقد خالف في ذلك جميع
 المتأخرين وعد ذلك من جهالة لا يصح التسويل عليه
 كيف والمتأخرين لا يقولون بعدم امكانية بيان الموضوع
 والصفحة ولذا في شيفون على الاشياء فكيف يقولون
 بقدوم امكانية بيان الخبز والاطل وما الباعث على ذلك

بانه يتقبل كل منهما بدون وجه الاخر ولا يجوز مثل ذلك
 في الصفات بالنسبة الى الموصوفين والجزر بالنسبة الى المطلق
 وقال الاستاذ قدس سره في شرحه احوال هذا الجواب
 صحيح اذا لم يكن في التوفيق قيد عدم او ما في زمانه هذا
 القيد فلا يتم هذا الجواب اذ لا يجوز ان يتقبل الباري
 معدوما او متغيرا بدون ان يتقبل العالم له الا اذا
 علم التسفل بحيث يكون شاملا للمطابقين وبما ذكره
 يلزم التمايز بين الصفه والموصوف والجزر والاطل في
 تسفل وجه كل منهما بدون وجه الاخر من تسفلا مطابقا
 او غير مطابق قلت هذا الجواب غير صحيح على تقدير
 ان يكون هذا القيد ايضا لان المراد بتسفل وجه
 اصحها بدون الا في العقل لا يجوز وجه العالم
 بدون القيان بل كقول مطلقا بدون العلم وان علم
 التسفل بحيث يشمل غير المطابقين من التمايز بين الصفه
 والموصوف والجزر والاطل كما ذكره بعينه ولو عرف

بانه يتقبل كل منهما بدون وجه الاخر ولا يجوز مثل ذلك
 في الصفات بالنسبة الى الموصوفين والجزر بالنسبة الى المطلق
 وقال الاستاذ قدس سره في شرحه احوال هذا الجواب
 صحيح اذا لم يكن في التوفيق قيد عدم او ما في زمانه هذا
 القيد فلا يتم هذا الجواب اذ لا يجوز ان يتقبل الباري
 معدوما او متغيرا بدون ان يتقبل العالم له الا اذا
 علم التسفل بحيث يكون شاملا للمطابقين وبما ذكره
 يلزم التمايز بين الصفه والموصوف والجزر والاطل في
 تسفل وجه كل منهما بدون وجه الاخر من تسفلا مطابقا
 او غير مطابق قلت هذا الجواب غير صحيح على تقدير
 ان يكون هذا القيد ايضا لان المراد بتسفل وجه
 اصحها بدون الا في العقل لا يجوز وجه العالم
 بدون القيان بل كقول مطلقا بدون العلم وان علم
 التسفل بحيث يشمل غير المطابقين من التمايز بين الصفه
 والموصوف والجزر والاطل كما ذكره بعينه ولو عرف



قال الامام الرازي ان هذا الاصطلاح من الشيء على خصوص
 لفظ الغير بهذا المعنى كما قطع الوفا لفظ الاله بدون
 القوائم الاربع قلت وانت خير بانه الوفا
 وهو في الروم تعدد القدمات لا يثبت على ذلك فلا
 فائدة فيه ولا وجه له في المسائل الاعتقادية
 وقال صاحب الكفاية ما نزل به كسب المفهوم
 ولا غاره كسب الوصف كما في مسائل القوائم
 تعلم ان هذا مما يضيء في اشتقاق مثل العالم والقادر
 لا في صيادها والاطلام انما هو في فاه الاشوك يشبه المعنى
 ينصرف في غيره انما يلزم من اشارتها تعدد القدمات
 والاشوك كسب من وجه تعدد بناء على انها
 لا هو ولا غيره واستندت للمعاني بانه لو كان
 للواجب تعالى صفات موصوفة فاما حادثه فيلزم قيام
 احداثه بانه تعالى وظلوهما عن في الازل واما قديمه
 فيلزم تعدد القدمات والنصارى كقولهم بان كانت ثلث الافراد

فان قالوا ان نقلنا عن النصارى انهم صولوا الاعلان على انهم
 والاشوك انهم يوردون في غير ذلك بل في كل موضع
 وبعضها الاربعة اشياء وانما كانت ذات وصفة القديرة
 ليس في ذلك ونسبوا العلم الى الصفات وعدم زيادتها
 ليست في الاصول مسألة زائدة في الاربعة اشياء
 بها تكفي احد الطرفين وقد سمعت بعض الاصفياء
 انه قال عند ذلك انه زيادة الصفات وعدم زيادتها
 مما لا يدرك الا بالشفاء ومع اسنده الى غير النصف
 فاما ما ذكره صاحب الكفاية من انما على اعتقاده كسب النظر
 الفكري ولا لا في باسناد اعتقاده احد طرفي النفوس
 في هذه المسئلة فهو عالم انما سمعنا لفظه تعالى قوله
 الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة واما ما
 عقلا فلا في الافعال المستقلة تدل على علم
 فاعلمنا ومع تفكر في بدايع الايات حجة والارضية
 السماوية

جميع العلم
 في كل موضع
 في كل موضع
 في كل موضع

فان قالوا ان نقلنا عن النصارى انهم صولوا الاعلان على انهم
 والاشوك انهم يوردون في غير ذلك بل في كل موضع
 وبعضها الاربعة اشياء وانما كانت ذات وصفة القديرة
 ليس في ذلك ونسبوا العلم الى الصفات وعدم زيادتها
 ليست في الاصول مسألة زائدة في الاربعة اشياء
 بها تكفي احد الطرفين وقد سمعت بعض الاصفياء
 انه قال عند ذلك انه زيادة الصفات وعدم زيادتها
 مما لا يدرك الا بالشفاء ومع اسنده الى غير النصف
 فاما ما ذكره صاحب الكفاية من انما على اعتقاده كسب النظر
 الفكري ولا لا في باسناد اعتقاده احد طرفي النفوس
 في هذه المسئلة فهو عالم انما سمعنا لفظه تعالى قوله
 الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة واما ما
 عقلا فلا في الافعال المستقلة تدل على علم
 فاعلمنا ومع تفكر في بدايع الايات حجة والارضية
 السماوية

فان قالوا ان نقلنا عن النصارى انهم صولوا الاعلان على انهم
 والاشوك انهم يوردون في غير ذلك بل في كل موضع
 وبعضها الاربعة اشياء وانما كانت ذات وصفة القديرة
 ليس في ذلك ونسبوا العلم الى الصفات وعدم زيادتها
 ليست في الاصول مسألة زائدة في الاربعة اشياء
 بها تكفي احد الطرفين وقد سمعت بعض الاصفياء
 انه قال عند ذلك انه زيادة الصفات وعدم زيادتها
 مما لا يدرك الا بالشفاء ومع اسنده الى غير النصف
 فاما ما ذكره صاحب الكفاية من انما على اعتقاده كسب النظر
 الفكري ولا لا في باسناد اعتقاده احد طرفي النفوس
 في هذه المسئلة فهو عالم انما سمعنا لفظه تعالى قوله
 الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة واما ما
 عقلا فلا في الافعال المستقلة تدل على علم
 فاعلمنا ومع تفكر في بدايع الايات حجة والارضية
 السماوية

فان قالوا ان نقلنا عن النصارى انهم صولوا الاعلان على انهم
 والاشوك انهم يوردون في غير ذلك بل في كل موضع
 وبعضها الاربعة اشياء وانما كانت ذات وصفة القديرة
 ليس في ذلك ونسبوا العلم الى الصفات وعدم زيادتها
 ليست في الاصول مسألة زائدة في الاربعة اشياء
 بها تكفي احد الطرفين وقد سمعت بعض الاصفياء
 انه قال عند ذلك انه زيادة الصفات وعدم زيادتها
 مما لا يدرك الا بالشفاء ومع اسنده الى غير النصف
 فاما ما ذكره صاحب الكفاية من انما على اعتقاده كسب النظر
 الفكري ولا لا في باسناد اعتقاده احد طرفي النفوس
 في هذه المسئلة فهو عالم انما سمعنا لفظه تعالى قوله
 الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة واما ما
 عقلا فلا في الافعال المستقلة تدل على علم
 فاعلمنا ومع تفكر في بدايع الايات حجة والارضية
 السماوية



هذا هو المطلوب من هذا المطلب ما أخذ آف
وهو ان يقال العلم بالعلم يوجب العلم بالعلم ولا يوجب
الاجسام بل يوجب ادراك الحركات المتغيرة من حيث
هي متغيرة لا يمكن الا بالالات الجسمانية طالت اربع وما يكون
فيها من العلم حاصل من سبب العلم انه تعالى يعلم الاشياء
طريق التعلل لا طريق التمثل فلا يوجب العلم بالعلم
كما يقال ذرة في السماء والارض لانه علم تعالى بالعلم
بطريق التعلل لا كونه في العلم ما فاعلم وفتح الاشارة الى
ولا يلزم من ذلك ان لا يكون بعض الاشياء معلومة له تعالى
مع ذلك علواً لغيره بل ما نذكره عليه وجه الاحساس والتخييل
يدركه هو علمه بالتعلل فالافتلاف في كمال الادراك
لا في احد ذلك فان التحقيق ان الطلقة واخرية صفاته
للعلم وربما يوصف بها المعلوم لكن باعتبار العلم وعلى هذا
لا يستحقون التفسير نعم لو قالوا بان تعالى يعلم به
اعلمون ان تعالى علم ذلك لانه كذا في قوله تعالى علم الله ذلك

هذا هو المطلوب من هذا المطلب ما أخذ آف
وهو ان يقال العلم بالعلم يوجب العلم بالعلم ولا يوجب
الاجسام بل يوجب ادراك الحركات المتغيرة من حيث
هي متغيرة لا يمكن الا بالالات الجسمانية طالت اربع وما يكون
فيها من العلم حاصل من سبب العلم انه تعالى يعلم الاشياء
طريق التعلل لا طريق التمثل فلا يوجب العلم بالعلم
كما يقال ذرة في السماء والارض لانه علم تعالى بالعلم
بطريق التعلل لا كونه في العلم ما فاعلم وفتح الاشارة الى
ولا يلزم من ذلك ان لا يكون بعض الاشياء معلومة له تعالى
مع ذلك علواً لغيره بل ما نذكره عليه وجه الاحساس والتخييل
يدركه هو علمه بالتعلل فالافتلاف في كمال الادراك
لا في احد ذلك فان التحقيق ان الطلقة واخرية صفاته
للعلم وربما يوصف بها المعلوم لكن باعتبار العلم وعلى هذا
لا يستحقون التفسير نعم لو قالوا بان تعالى يعلم به
اعلمون ان تعالى علم ذلك لانه كذا في قوله تعالى علم الله ذلك

فانصواب انه يوجب بانه هذا المطلوب ما أخذ آف
وهو ان يقال العلم بالعلم يوجب العلم بالعلم ولا يوجب
الاجسام بل يوجب ادراك الحركات المتغيرة من حيث
هي متغيرة لا يمكن الا بالالات الجسمانية طالت اربع وما يكون
فيها من العلم حاصل من سبب العلم انه تعالى يعلم الاشياء
طريق التعلل لا طريق التمثل فلا يوجب العلم بالعلم
كما يقال ذرة في السماء والارض لانه علم تعالى بالعلم
بطريق التعلل لا كونه في العلم ما فاعلم وفتح الاشارة الى
ولا يلزم من ذلك ان لا يكون بعض الاشياء معلومة له تعالى
مع ذلك علواً لغيره بل ما نذكره عليه وجه الاحساس والتخييل
يدركه هو علمه بالتعلل فالافتلاف في كمال الادراك
لا في احد ذلك فان التحقيق ان الطلقة واخرية صفاته
للعلم وربما يوصف بها المعلوم لكن باعتبار العلم وعلى هذا
لا يستحقون التفسير نعم لو قالوا بان تعالى يعلم به
اعلمون ان تعالى علم ذلك لانه كذا في قوله تعالى علم الله ذلك

مطلب في التشنص واخلافي قوام التشنص

عليه في ذلك ولا يشنص عليهم فيه من التعلل في كل الهمم
البعث اذ في بناء علم ما يشنص به المتأخرين من آفة التشنص
الذي به يتنص التشنص على سائر افراد نوعه امر واخلافي قوام
التشنص كما ان الفصل واخلافي قوام النوع وفتح التشنص
شنص لانواعه وهو هاد في فلا يمكن ادراك الامالات
اجسامية وليس هذا من هاد في فانه لا يشنص في التشنص
امر واخلافي قوامه مسك بالتشنص بل امتياز كل تشنص
مع سائر افراد نوعه بالموارد الخارجية كتسبب النظر
اجليل واما كتسبب النظر الحقيقية فامتنانه بنوعه
التأخر في تشنص النوع من الوجود العقار لتسبب
الاعراض خصوصاً به وتسلل الاعراض التي تشنص
في عنوان التشنص وعلامة التي بها يتنص ولا يشنص
تلك الاعراض كتسبب اخلافي كذا في تشنص عند تشنص
أخذ ذلك بموارد خصوصية وتخذ به من بواعض
اخرى والموارد والموارد طرأ الاما تبيان كليت فانها

٤٦

هذا هو المطلوب من هذا المطلب ما أخذ آف
وهو ان يقال العلم بالعلم يوجب العلم بالعلم ولا يوجب
الاجسام بل يوجب ادراك الحركات المتغيرة من حيث
هي متغيرة لا يمكن الا بالالات الجسمانية طالت اربع وما يكون
فيها من العلم حاصل من سبب العلم انه تعالى يعلم الاشياء
طريق التعلل لا طريق التمثل فلا يوجب العلم بالعلم
كما يقال ذرة في السماء والارض لانه علم تعالى بالعلم
بطريق التعلل لا كونه في العلم ما فاعلم وفتح الاشارة الى
ولا يلزم من ذلك ان لا يكون بعض الاشياء معلومة له تعالى
مع ذلك علواً لغيره بل ما نذكره عليه وجه الاحساس والتخييل
يدركه هو علمه بالتعلل فالافتلاف في كمال الادراك
لا في احد ذلك فان التحقيق ان الطلقة واخرية صفاته
للعلم وربما يوصف بها المعلوم لكن باعتبار العلم وعلى هذا
لا يستحقون التفسير نعم لو قالوا بان تعالى يعلم به
اعلمون ان تعالى علم ذلك لانه كذا في قوله تعالى علم الله ذلك

هذا هو المطلوب من هذا المطلب ما أخذ آف
وهو ان يقال العلم بالعلم يوجب العلم بالعلم ولا يوجب
الاجسام بل يوجب ادراك الحركات المتغيرة من حيث
هي متغيرة لا يمكن الا بالالات الجسمانية طالت اربع وما يكون
فيها من العلم حاصل من سبب العلم انه تعالى يعلم الاشياء
طريق التعلل لا طريق التمثل فلا يوجب العلم بالعلم
كما يقال ذرة في السماء والارض لانه علم تعالى بالعلم
بطريق التعلل لا كونه في العلم ما فاعلم وفتح الاشارة الى
ولا يلزم من ذلك ان لا يكون بعض الاشياء معلومة له تعالى
مع ذلك علواً لغيره بل ما نذكره عليه وجه الاحساس والتخييل
يدركه هو علمه بالتعلل فالافتلاف في كمال الادراك
لا في احد ذلك فان التحقيق ان الطلقة واخرية صفاته
للعلم وربما يوصف بها المعلوم لكن باعتبار العلم وعلى هذا
لا يستحقون التفسير نعم لو قالوا بان تعالى يعلم به
اعلمون ان تعالى علم ذلك لانه كذا في قوله تعالى علم الله ذلك



سنة ١٢٠٠

صوابه واوضح دافعه في اصل القولان فاذا ادرت باليقين
طانت طينته باعتبار هذا الادراك وان ادرت
بالآيات الجسمانية طانت باعتبار هذا الادراك مرتبة
فليس الجسمانية والطينية باعتبارها في اجزائها واطلا
في قوامها لشيء والطينية بل باعتبارها في الاله ذكره متعلقه
بشيء واحد فانها في مذهبهم ذلك فلا يجوز تقييدهم
سواء كان هو بالادراك او خطأ فانها ما ينصونه عندهم هو
الادراك في التشبيه بالتخييل وهو بالحقيق يقص كما يقوله
في موضعهم فكما ان كثير من الصفات كمال في صفات
في حقها ناهي يقص لانه مثل هذه الادراكات في حقها
نقص ولا يتعلق بذلك القدر بغيره كما لا يتعلق بالسيف
بغير يعلق ويوجد السهم والضر الى العلم كما لا يشك
وملاسة الاسلام والتسليم الذي هو صريح الامام
في الاسلام وعبارته انما يتعلق بغير علم تارة بالآيات
على الوجود الذي يخفي الوجود على سائر المعلومات كما ان
دفعه على ان
على الوجود
على الوجود

هذا القول هو الذي
في قوله تعالى
على الوجود
على الوجود
على الوجود

مطلب في بيان ما عارضه من افلاس
فان قلت قد تقرر عند الفلاسفة ان الفاعل بالاختيار
يتوقف فعله على التصور الجزوي حيث قال في الاشارات
الالهية ان لا ينسب عنه شئ من جزوي وبينه الشرحي
بان نسبة الظاهر للجميع مرتبة سواء وذلك اشقوه الفلاسفة
وراء الفلاسفة المحدة قوة جسمانية تسمى مبدأ الخيال الحركي
الجزوي وربما سماها بعضهم نفسا منسوبة فلا يصح
ما ذكرت في توجيه كلام الفلاسفة لانه غير علم
قد يوافق الله تعالى فاعلم بالاختيار لانه في العلم
تعلقه للاشياء بالوجود الجزوي قلت قد مر في بعض
باق المعلوم الذي لا يتصل به نوعي كالشئ والفعل
الفعل يفتي محدوده في رايه كما قد مر في بعض
شئهم ويركسهم في التعليلات ايضا ومنها البياض
انه اذا تعلق كل موضوع مع عارضه بكنهه قد يهاجج
احموضه والعارضه تخفى في فردية هذا المركب
لاشئ له من نوعه علمه له في بيان النوعي المخفى في فرد
في قوله تعالى
على الوجود
على الوجود
على الوجود

٧٣

والموضوع انهم فيه في هذا الحكم ويمكن التوفيق بين كلامهم
بأن الظاهر عند اهل العلم معنى الاول وهو المشهور بالاطلاق
نفسه بقوله من دونه الشركة وانتشار ما هو مشترك
بين كثيرين وحقه القدر من على المفعول الاول مع عدم
الاشارة في الواقع واتساع الصدور من على المعنى
انتشاره ولكن يتوهم ان معنى في الفل ان تصد خبريات
واعلامه كمنه كيف يتخبر في فرد فلا يشبذ نفس المطبقه
اصنافها كما يسب فينا قد يسب البعض الى ان عليه قاله
بذاته على ذاته وعلى غيره كما يمكن ان يحلوا بال
وذهب البعض الى ان على تعال صور مجردة غير
قائمة بشيء وول انما اشتملت بالاجزاء الاطلاقية
والبعوض الى قياسه بان ذاته تعال وطه عبارة الاشارات
يشوبه لكون قدره في الشفاء بنفسي حيث
قال هو يقبل الاشياء دفعة مع غيرها ان يتكلم بها في صورة
فهي لذاته يقبل الاشياء دفعة مع غيرها

في صورته تعال او يتصور حقيقة ذاته تعال بصورها
بل يفيض عنها بصورها معقدة وهو اولها بين
عقلها في الصور العالفة مع عقلها ولا بد ان يعقل
ذاته وان مداه لظلمة في عقله ذاته على غيره
وظاهر اشارته في الاشارات في شتره الاشارات
وعباره يكون صور ظاهر كلام الشفاء في هذا الموضوع
فانه تعال كما لا يخفى العاقل في ادراكه ذاته لذاته
الاصولة غير هوية ذاته التي بها هو عاقل لا يتكلم
ايضا في ادراكه ما يصدر عن ذاته لذاته الاصولة
غير صورة ذلك الصادر التي بها هو هو واعتبار من نفسك ان
اذا تعقلت شيئا بصولة يتصورها او شتمها
فانها هادرة عنك لا بانها اذكي مطلقا بل بشارته
تأتي غيرك ومع ذلك فانك لا تعقل تلك الصولة
بغيرها بل كما تعقل ذلك الشيء كما انك تعقل ايضا
بنفسه مع غير ان يتضاء عن الصور فيك بل انما يتضاء
وخاصة ان على تعال تلك الصولة حضوره وفيه ان العلم بالعمل غير له زخم
لازما على العمل
فان العلم بالعمل غير له زخم
لازما على العمل
فان العلم بالعمل غير له زخم
لازما على العمل

37

ذات لا يحتاج ايضا وادراك ما يصدر عن ذاته
لا يوجب عنه تفكك ذرة غير كذا في حال قلبه
بدا الطام افعال في وجه الاذكار انه ما ذكره في
لما لا يحتاج العاقل في ادراك ذاته الى صورة غير صورة
ذات الصادرة غير ياتي وما ذكره في الاعتناء في نفس
لا يقع بيان ولا بالثاني في فاه الصورة العقلية
القائمة بذات العاقل مع صفات ذاته والذات مع ساكن
صفات حاضرة عند نفس غير غائب عنها وليس المعلوم الاذكار
مع صفات الواجب مع يوجب حضوره مستلما حضوره
وادراكه مستلما لادراك الثاني انه تعقل الصورة
بغير راي غير احتياج الصورة اخر ليس علاقة
القدور في تعقل اذ تعقل النفس الصورة بنفسها
مع ان الصادرة عنها بحث اذ غير صافيا لاوله لا يحتاج
العاقل في تصور ما يصدر عن ذاته في غير مراعاة
غيره بل تعقل الصورة بعلاقة احوال او بالقدور في احوال

مواكول ولا طول مع المعلوم الاول في الواجب في ذلك
نحو كونها انفس عالمها بغير ما يصدر عن صورها
الغير احوال فيهما بدون الاحتياج الى الصورة لها
مقتويا ان هذا المعلوم وليس الا ذلك فانما يحتاج في تصور
الامور الصادرة عنها اجابته لنا الى الصورة لما يشهد به
الوجود الثالث ان قوله لا انفس ان يكون خلا
لتلك الصورة شرط وتعقل اياها فانها تعقل ذلك
مع انك لست محلا لها فيصعب لانه يجوز ان يكون
شرط التعقل احد الامور من كون ذات العاقل او
وصفها الرابع ان قوله فان حصلت تلك الصورة
لكي يوجد غير احوال في حصول التعقل غير طام
يطاد ان يوجب صدارة على المظهر الخامس ان قوله
ومعلوم ان حصول الشيء في عالمه في كون حصوله
ليس دون حصول الشيء في عالمه ان اراد به ان
حصوله بالنظر الى القابل محله وبالنظر الى الفاعل واجب

هذا المعلوم
الذي هو
مصدره
مصدره

ما هو المعلوم
والا لتعقل
التعقل على
وهو ذاته
لا انفس
وهو القدر
حسب المضمون
بغير صدارة
الطام اليه
لان ذلك
لكنه محلا
تلك الصورة
غير احوال
سواء كان

لا انفس
وهو القدر
حسب المضمون
بغير صدارة
الطام اليه
لان ذلك
لكنه محلا
تلك الصورة
غير احوال
سواء كان

فأذه لا ينفرد صدور المعلوم الأول بالاختيار
 بالمعنى الذي يتصوره وهو أنه انشاؤه فيكون
 لم يفعل كما لا يصدق انشاؤه علمه وان لم يعلم
 وهو خلاف من ذهبهم ويفضون انشاؤه علمه بل يخفف
 الايجاب فانه قلت اذا كان صدور الحقائق واجب
 بالاختيار والافعال الاختيارية مسبوبة بالعلم كما
 ذكرت فيلزم ان يكون له اذن وجهه اذ في علمه انه
 اذ يتعلم العلم بالاشياء المحسوسة بالادبته وما يتعلم العلم
 انظاره بوجهه المنطوق به من العلم القديم والتعلق
 حادث لا يسمي ولا ينفرد به في العلم كما يتعلق
 بالاشياء لا يجهل ذلك انشاء معلوما فيقف الى ان يكون
 عالما بالحوادث في الازل تعالى عن ذلك علوا كبيرا قلت
 المخلص ما انتم في العلم سابقا ان يعلم العلم البسيط الاجمالي
 بجميع الاشياء وذلك العلم مجرد كوجود التفصيل في الخارج
 كما ان العلم الاجمالي فينا مجردا لم يحصل التفصيل فينا فان
 فليس بعضنا بالنسبة الى قريبا وبعضنا
 فالعلم مجردات فلهذا العلم الازل الى الابد معلومته في تعالى
 حادثة عن كل في وقت وليس في علمه او كما هو في
 بل ان حادثة في اوقات العلم في خصوصيات اجزائنا واحكامها
 وما هو في حادثة في احوالنا في جسمنا واهوالنا في علمنا
 في الازل لا يتغير العلم بالاشياء بالاطمئنان وهذا معنى قوله ان يعلم
 في علمه ويطمئنانا بالاطمئنان وهذا معنى قوله ان يعلم
 في علمه ويطمئنانا بالاطمئنان وهذا معنى قوله ان يعلم

٢٢

فانه قلت هذا الوجود العلم للحقائق صادر عن الوجود
 وهو فاعلم مختار فلا بد ان يكون مسبوقا بالعلم فيكون
 قبل هذا الوجود موجودا في علمه تعالى وتنقل العلم الازل
 السابق لتسلسل الوجودات او غير ذلك وجهه واجب
 وطلبا بما قلت قد سبق ان الواجب تعالى موجب
 بالنظر الى صفاته الذاتية لما ان علم تعالى ليس صادرا
 عنه بالاختيار كذا في وجهه لحوادث في علمه تعالى فان ذلك
 الوجه عين علمه تعالى بالذات وعينه بالاعتبار فلا يخفى
 هذا الوجه الازل سبق علمه تعالى ولا يخفى علمه الازل
 مثل ذلك في المعلوم الاول على التقدير الذي قرره شارح
 الاشارات لانه ليس له عنده وجهه ان يكون احداهما
 علميا وصدوره عنه بالاجاب والافعال خارجيا وصدوره
 عنه بالاختيار بل له وجهه واحد هو الخارج وهو علمه
 علمه تعالى والتعلق بانه هذا الوجود الخارج باعترافه
 علمه صادر عنه بالاجاب وباعتباره ان وجهه خارجي

الواجب فاعلم مختارا بالنسبة الى ذلك الوجود وهو
 الازل وجهه في صدوره عن الواجب واجبا فلا يخفى
 ان الواجب فاعلم مختارا بالنسبة الى ذلك الوجود وهو
 الازل وجهه في صدوره عن الواجب واجبا فلا يخفى

المبدأية للاشياء وفيه اختلاف كما
 في قوله لا يخفى على كل من سأل فقد مر من قوله ان
 والاخبار في قوله لا يخفى على كل من سأل فقد مر من قوله ان
 الاشارات وقوله لا يخفى على كل من سأل فقد مر من قوله ان
 ان لا يخفى على كل من سأل فقد مر من قوله ان



علم الاحتمالات وعلم بذاته علم ما هي عليه منطوق علم
بالاحتمالات اذ هي جملة احوال ذاتة كونية مبداء لها
تضم علم بذاته علمها وهذا كما ان يقضي به ذو فطانت
لان تلك الاحتمالات مباينة للواجب تعالى وصوره
احد المتباينين لا ينطوي في حضور الا في وجوده
بينها اكن نسبة من العلية وغيرها ولو هي ما ذكره
لكون تعالى احوال جملة احوال كونية مغاير الاحتمالات
وهو يعلم ذاته بجميع احوالها فمفهوم علم بذاته علم جميع
ما سواه ثم انهم ذكروا ان علم تعالى حضوره والمعلوم
في العلم حضوره هو بعينه القولة العينية من غير ان يكون
صورة اخرى فلا بد ان يكون للمعلوم وجه في ذاته
صحة بوجه القولة العينية بعينها القولة العلية
ومع البيان ان وجه العلة ليس بعينه وجه المعلوم
صحة بوجه صورته العينية منطوق علم صورته العينية
فالعلم هو ذلك الذي يلتجئ الى ما ذكرناه سابقا من ان

علم الاحتمالات وعلم بذاته علم ما هي عليه منطوق علم
بالاحتمالات اذ هي جملة احوال ذاتة كونية مبداء لها
تضم علم بذاته علمها وهذا كما ان يقضي به ذو فطانت
لان تلك الاحتمالات مباينة للواجب تعالى وصوره
احد المتباينين لا ينطوي في حضور الا في وجوده
بينها اكن نسبة من العلية وغيرها ولو هي ما ذكره
لكون تعالى احوال جملة احوال كونية مغاير الاحتمالات
وهو يعلم ذاته بجميع احوالها فمفهوم علم بذاته علم جميع
ما سواه ثم انهم ذكروا ان علم تعالى حضوره والمعلوم
في العلم حضوره هو بعينه القولة العينية من غير ان يكون
صورة اخرى فلا بد ان يكون للمعلوم وجه في ذاته
صحة بوجه القولة العينية بعينها القولة العلية
ومع البيان ان وجه العلة ليس بعينه وجه المعلوم
صحة بوجه صورته العينية منطوق علم صورته العينية
فالعلم هو ذلك الذي يلتجئ الى ما ذكرناه سابقا من ان

يلتجأ الى كمال
العلم الاحتمالات
علم صورته العينية
منطوق علم صورته
العينية

علم الاحتمالات معقولة بذواتها وهي باعتبار
كونها علمية فلهذا تفردت عليها باعتبار كونها موجودة
خارجية وهي باعتبار كونها علمية منسوبة اليه تم بالاجاب
فانها بذلك الاعتبار ليست مسبوقة بالعلم والارادة و
وباعتبار وجودها الخارج منسوبة اليه بالاختيار لانها
مسبوقة بالعلم الذي يفرضها بالاختيار وبالارادة المنضبطة
عنه وفيه ما اشرنا اليه سابقا هذا ما اشرنا اليه في هذا المقام
ولنا في حقيقة هذه العلوم ان علم العلم والاطلاق والاطلاق
في رسالة مفردة اهل وقتنا ان العلم المعاني ما هي قلت
علم الواجب حضوره وحضور الشئ عند نفسه يستلزم
اختياره بين الشئ ونفسه والتفكير للاختيار كاستلزام
ان لا يكون ذات الواجب من حيث هي غير قيد زائد
عالمها بنفسه بل يكون مع اعتبار قيد عالمها بذاته من حيث
انها او يكون من حيث هي عالما بذاته مع وجود التغيير وعدم
العينية لا يجدر بها لانه ايضا انية قلت علم العينية
يستلزم التفائره

طوله
اعتبار
انها

علم الاحتمالات وعلم بذاته علم ما هي عليه منطوق علم
بالاحتمالات اذ هي جملة احوال ذاتة كونية مبداء لها
تضم علم بذاته علمها وهذا كما ان يقضي به ذو فطانت
لان تلك الاحتمالات مباينة للواجب تعالى وصوره
احد المتباينين لا ينطوي في حضور الا في وجوده
بينها اكن نسبة من العلية وغيرها ولو هي ما ذكره
لكون تعالى احوال جملة احوال كونية مغاير الاحتمالات
وهو يعلم ذاته بجميع احوالها فمفهوم علم بذاته علم جميع
ما سواه ثم انهم ذكروا ان علم تعالى حضوره والمعلوم
في العلم حضوره هو بعينه القولة العينية من غير ان يكون
صورة اخرى فلا بد ان يكون للمعلوم وجه في ذاته
صحة بوجه القولة العينية بعينها القولة العلية
ومع البيان ان وجه العلة ليس بعينه وجه المعلوم
صحة بوجه صورته العينية منطوق علم صورته العينية
فالعلم هو ذلك الذي يلتجئ الى ما ذكرناه سابقا من ان

5

حينئذ يستعد بالصدق على ما كان عليه في ذلك
الامر على تقديره قطعاً وهذا يتوقف على اثبات كونه
فعلانية كونه فعلانية يشبه حصول الصدقة اذ لا دليل
انما على ان خصوص الموهبة فعل الله تعالى وعهدة وانه
في حكم المعاناة واقتمار وجوده لا يحد فلام ما قبله
في اثبات هذا المطلب بل سائر المطالبات لا يتوقف
ارسل الرسول عليه بالذلال السعوية فيستدل على حصول
الصدق بقوله تعالى انه على كل شيء قدير وعلى حصول
العلم بقوله تعالى والله بطل شئ علمه واشتراطه
الطائعات الارادة هي متغيرة للعلم والصدق
خصيص احد المقدرين بالتوقيح قالوا نسبة الصدق
الى القدرة سواء اذ كان يمكن ان يقع بقدرة احد الصدق
يكون ان يقع بها الصدق الامر ونسبة كل من ارادته
سواء اذ كان يمكن ان يقع بقدرة وفي وقت الذي وقع فيه
يكون ان يقع قبله او بعده فلا بد من تخصيصه بوجه احد الامور

في الشرور والكماهي غير مرادة بل هي من شرورها
على الاضرب واليحيى له وقتها وهو سائر الاوقات وهذا
هو الارادة وهي كونه اول ما كانت حادثه لكونه تعالى
محملاً للحوادث وايضا لا تتجسس الارادة افوق ويتيسر
وامر شامل لجميع الطائعات لانه تعالى موجود لكل ما يوجد
بها كملت لما سبق من حصول القدرة وكونه فاعلاً بالاختيار
فيكون مريداً لها لانه الاجاد بالاختيار يستلزم اعادة
الفاعل ومع جملة الطائعات الشر والكفر والمعصية فيلزم
مريداً لها خلافاً للمعقولة والسند لو اوجوه الاول
اه الشرور والكماهي غير مرادة بل هي من شرورها
اذ الارادة مدلول الامر ولازمة له الفاعل لو كانت
مرادة لوجب القضاء به لانه القضاء بما يريد الله تعالى
واجب والاضناء بالكفر الثالث لو كانت مرادة
لها الظاهر والعاصي مطيعاً بلوه ومعصية لانه الاطاعة
تخصيل مراد المطيع الرابع قوله تعالى ولا يرضى لعباده
الكفر والاضناء هو الارادة واجوب عن الاول الامر

٤٧

بما لا يخفى من ذلك ان الله تعالى في قوله تعالى
الطاعة لله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
بما لا يخفى من ذلك ان الله تعالى في قوله تعالى
الطاعة لله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
بما لا يخفى من ذلك ان الله تعالى في قوله تعالى
الطاعة لله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعث في طينتنا نبيًا ربي
فأطاعناه وأطاعنا
وآل بيته الطيبين الطاهرين
الذين هم أصحاب البيت
الذي جعلناهم آيات في القرآن
ولنا فيهم آيات لمن يعقل
سبحان الله العظيم

قد ينقل عن الإرادة كما يختار فإذن السلطان لو
توعد لعقاب السيد على ضرب عبده من غير مخالفة
لسيد فادعى السيد مخالفة العبد له وإرادته بغير عذر
بعضها العبد له بحضور السلطان فإنه يامر العبد ولا
يريد منه الاتيأه بالما موربه لانه مقصود السيد هو
عصيانه عند السلطان ومعنى الثاني انه الواجب هو القضاء
بالقضاء لا بالقضف والقضف مقضف لا قضاء وحصل
انه الانظار المتعلق بالمعاصي انما هو باعتبار الحمل
لا باعتبار الفاعل فانه الاتصاف لا منكر وهو
خلقها واجادها اذ قد يتفصح مصاحبه ومعنى قطع النظر
عن ذلك لا كالمسح وانما في عظيمه عندنا فيعطل الله
ما يشاء ويحكم ما يريد والاشياء انما يتعلق بايجادها
الذي هو فعل الله تعالى ومعنى الثالث بانه الاطاعة
تخصيل ما امر به اعطاه لا كتحصيل ما ارادة فقلت
ويلزم ان يفتي العبد في اعتناك كذا كورسوا انه الذي يرضاه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعث في طينتنا نبيًا ربي
فأطاعناه وأطاعنا
وآل بيته الطيبين الطاهرين
الذين هم أصحاب البيت
الذي جعلناهم آيات في القرآن
ولنا فيهم آيات لمن يعقل
سبحان الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعث في طينتنا نبيًا ربي
فأطاعناه وأطاعنا
وآل بيته الطيبين الطاهرين
الذين هم أصحاب البيت
الذي جعلناهم آيات في القرآن
ولنا فيهم آيات لمن يعقل
سبحان الله العظيم

السيد ولا يشك انه لو علم السلطان حقيقة الحال بلغ
السيد عذر في صورة مخالفة ويكفي ان يقال الامر بالبر
امر تكويي بلزم منه وقوي بما موربه وهو يوم سائر الطمان
وامر تشريعي تدويي وعليه مدار الثواب والعقاب فالطاعة
هو الاتيأه بما وافق الامر الثاني والآنها يترتب عليه
دو الامور الاولى اذا مخالفت الثاني متعلق لا بما جرى
الاشياء عليهم القبوله والسلام على ذلك وليس معناه اجاد
الاطام في الغير كما يقصم المعاملة لانه فدان النفس
ولام ذوقه من مزاجه الظواهر وسبب ان الطام في
في حقيقة صفة الطام انما تعلقه لا في
أحيوة عندنا صفة توجب صحة العلم والارادة وعند
الضالفة التي هو الدراك الفعالي وهي عندنا صفة زلزاله
على العلم والارادة كما في سائر الصفات الكماله جميع
بصيرت للدلائل السميعة وبما صفته زلزاله
عندنا سائر الصفات لظواهر الآيات والاحاديث

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعث في طينتنا نبيًا ربي
فأطاعناه وأطاعنا
وآل بيته الطيبين الطاهرين
الذين هم أصحاب البيت
الذي جعلناهم آيات في القرآن
ولنا فيهم آيات لمن يعقل
سبحان الله العظيم

٤٨



وليس ارجح ان العلم بالمسموعات والمجربات
كما يقول الفلاسفة قيل الاول ان يقال ما ورد
الشرع بها اما انما يذكر وعرفنا اننا لا نؤمنه بالبيان
المورد فيهما واعتادنا لعدم الوقوع على حقيقتها
لغيبورها ونقصنا بوجوهها عن جميع صفات
النفس كما سبق في اجمال العقلاء على ذلك فلا شبهة
ان لا يشبه بشيء في الصفات لان صفات تعاليم
مع العلم والقدر وغير ذلك اعلم واصح مما في محالها
فان علمنا عرفه وحدث وقام واستفاد من العاقل
وعلم تعاليم قديم وطامل وذاتي وكذا الحال في سائر
الصفات ولا ينزل ولا ينزل له قيل التذ هو احسن ذلك
انما الخالف في القوة واغنى هو احسن ذلك في القوة وقيل
اغنى هو المشارك في حقيقة وهو اصطلاح المطلقين
واحكماء وما كان وجوده الواجب وتعيينه عين ذاته
لم يكن له ما يميزه فليس مشارك غيره فيسها وقد

فان العلم والقدر وغير ذلك اعلم واصح مما في محالها
فان علمنا عرفه وحدث وقام واستفاد من العاقل
وعلم تعاليم قديم وطامل وذاتي وكذا الحال في سائر
الصفات ولا ينزل ولا ينزل له قيل التذ هو احسن ذلك
انما الخالف في القوة واغنى هو احسن ذلك في القوة وقيل
اغنى هو المشارك في حقيقة وهو اصطلاح المطلقين
واحكماء وما كان وجوده الواجب وتعيينه عين ذاته
لم يكن له ما يميزه فليس مشارك غيره فيسها وقد

وتدبيره عليه بانه لو كان له مثل طاه لم يلزمها
تمازجها الا وهو محض وقته فالوجوب والامكان
اه طاه لو ازم اما بية المشركه يلزم اشتراكها
فيه واه طاه لو ازم اما بية محض وقته فيلزم
التكليف للمنافع للوجوب ولا شريك له قوله تعالى
لا اله الا هو وقوله تعالى لو طاه فيها آية الاله
لنفسنا واعلم ان التوحيد اما محض وجوب الوجود
او محض الخلقية او محض عبودية والاول قد مر في
الدليل في نفي الخلق وقد يستدل عليه بانه لو تعدد
الواجب لكان مجموعها علمنا احسنها الا وهو
منها فلا بد من علته فاعلمية مستقلة وتلك العلة
لا يكون بغير مجموع ولا احد هما ولا غيرهما
اما الاول فلا يستحال في الشيء فاعلمية النفس اما
الثاني والثالث فلا تنافي كونه الواجب مع
غيره فثالث والثاني قد اشير اليه في الآية وقيل
منه دليل في نفي الخلق والاشارة المستفاد
منه انما اشارة انما يشترك في ما يشترك في ما يشترك
فخرج لا يشترك الاول لا يشترك الثاني او لا يشترك
الثالث ولا يشترك الثالث في الواجب او لا يشترك
الثاني في الواجب والثالث في الواجب والثالث في الواجب
على بطلان اجماعه بل على بطلان الاثنى بل اقول
على بطلان اجماعه بل على بطلان الاثنى بل اقول

29

هذا هو المطلوب في الاستدلال بالاشارة الى الاول وعلى الثالث لا يتوقف على الثاني بل يتوقف على الاول والاشارة الى الاول لا يتوقف على الثاني بل يتوقف على الاول والاشارة الى الاول لا يتوقف على الثاني بل يتوقف على الاول

انها دليل اقناعي لجوازها يتوقف فلا يلزم ان يكون
ويكفي ان يقال ان التعدي ليس له اعطاء الخالف
وعلى تقدير الخالف اما ان يحصل مراد واحد هو اولها
او لا يحصل منه ومنها والاصل في اما الاول فلا يلزم
في الاول غير ان يتوقف فالقادر قد يرضى خالفه
واما الثاني فلا يلزم اجتماع التقيضين واما
الثالث فلا يلزم ايمار فاعلى التقيضين فانه
منه استلزام اعطاء الخالف لجوازها يكون
متوافقين في الارادة بحيث يستحيل اختلافهما
اما لانه مقتضيا لهما ايجادا واحدا غالبا
فيه ايجادا واما لانه ذاتها يقتضي الاتفاق فاجوب
انه لا يخفى ان يكون قدرة كل منهما و ارادة طافية
في وجود العالم او لا شيء ومنها طاف او احد هما طاف
فقط وعلى الاول يلزم اجتماع التقيضين التامين
على معلول واحد وعلى الثاني يلزم مجزئتها لانه

هذا هو المطلوب في الاستدلال بالاشارة الى الاول وعلى الثالث لا يتوقف على الثاني بل يتوقف على الاول والاشارة الى الاول لا يتوقف على الثاني بل يتوقف على الاول والاشارة الى الاول لا يتوقف على الثاني بل يتوقف على الاول

وهو بطل اتفاقا لا يتوقف على الثاني بل يتوقف على الاول والاشارة الى الاول لا يتوقف على الثاني بل يتوقف على الاول

لانه لا يمكن انما الثاني بالاشارة الى الاول وعلى الثالث
لا يتوقف الاول خالف فلا يتوقف على الثاني بل يتوقف على الاول
لا يتوقف على الثاني بل يتوقف على الاول والاشارة الى الاول لا يتوقف على الثاني بل يتوقف على الاول
بالاستقلال اما اذا طاف منهما قادر على الاجاد بالاستقلال
ولكن اتفقا على الاجاد بالاشارة الى فلا يلزم الخاطا
القادرين على عمل خشيته بالاشارة الى قد يرضى طاف في طاف
وذلك لا يلزم مجزئتها لانه ارادتها تعلقت بالاشارة
وانما يلزم الخاطا لو اراد الاستقلال ولم يحصل لانه تعلق
تعلق ارادة طاف منهما احاطا كما في الامور الاول
وان لم يكن طافا في الامور الثاني واما لانه يتوقف
لا يتقبله اعمى وما ارادته من احتمال وسند اعمى
لا يصحح للسند اذ في هذه الصفة ينتقض كل واحد
منهما مع اعمى الذي يتقبل في اعمى قدر ما يتم باليصل
القادر مع الاول من حيث يتقبل اعمى كجواب الجواب
وليس واحد منهما بهذا القدر في اعمى فاعلا مستقلا

هذا هو المطلوب في الاستدلال بالاشارة الى الاول وعلى الثالث لا يتوقف على الثاني بل يتوقف على الاول والاشارة الى الاول لا يتوقف على الثاني بل يتوقف على الاول
بالاستقلال اما اذا طاف منهما قادر على الاجاد بالاستقلال
ولكن اتفقا على الاجاد بالاشارة الى فلا يلزم الخاطا
القادرين على عمل خشيته بالاشارة الى قد يرضى طاف في طاف
وذلك لا يلزم مجزئتها لانه ارادتها تعلقت بالاشارة
وانما يلزم الخاطا لو اراد الاستقلال ولم يحصل لانه تعلق
تعلق ارادة طاف منهما احاطا كما في الامور الاول
وان لم يكن طافا في الامور الثاني واما لانه يتوقف
لا يتقبله اعمى وما ارادته من احتمال وسند اعمى
لا يصحح للسند اذ في هذه الصفة ينتقض كل واحد
منهما مع اعمى الذي يتقبل في اعمى قدر ما يتم باليصل
القادر مع الاول من حيث يتقبل اعمى كجواب الجواب
وليس واحد منهما بهذا القدر في اعمى فاعلا مستقلا

هذا هو المطلوب في الاستدلال بالاشارة الى الاول وعلى الثالث لا يتوقف على الثاني بل يتوقف على الاول والاشارة الى الاول لا يتوقف على الثاني بل يتوقف على الاول



في مجتمعاتنا هذا ليس كموثر الاثقف القدرة والارادة
ولا يتصور ان تامة والنقصان في شئ منها وهذا هو
منه من سوانح الوقت لا يقع في المنصف رتبة
ولي التوفيق والتامل وهو صهر كعبودية وهو
الاشرك بعبادة ربه احد افقد في علمه الا لا كل التوفيق
وان فقد عليه اجماع الانبياء عليهم السلام وطلبهم دعوا
المطلفين اولا الى هذا التوحيد وتزويجهم على الاشراك
في العبادة قال الله تعالى اتقوا الله ما تحته والله
خالقكم وما تعلموه ولا ظن به احد الا معي ولا يحل في غيره
لا بطريق حلولى الشئ في المصاطح ولا بطريق حلولى النفس
في الموصوف اما الاول فقلت لهم مع المصاطح وحقار
لكن فيهما مع صفات الاجسام والجميئات واما الثاني
فلاستلزام الاحتياج المنافع للجوب والنهارك
وهو الالوهية وعيسى عليه السلام قال في المواقف
ان النصارى اما يقولوا جلولى ذاته في المسيح او جلولى

في مجتمعاتنا هذا ليس كموثر الاثقف القدرة والارادة
ولا يتصور ان تامة والنقصان في شئ منها وهذا هو
منه من سوانح الوقت لا يقع في المنصف رتبة
ولي التوفيق والتامل وهو صهر كعبودية وهو
الاشرك بعبادة ربه احد افقد في علمه الا لا كل التوفيق
وان فقد عليه اجماع الانبياء عليهم السلام وطلبهم دعوا
المطلفين اولا الى هذا التوحيد وتزويجهم على الاشراك
في العبادة قال الله تعالى اتقوا الله ما تحته والله
خالقكم وما تعلموه ولا ظن به احد الا معي ولا يحل في غيره
لا بطريق حلولى الشئ في المصاطح ولا بطريق حلولى النفس
في الموصوف اما الاول فقلت لهم مع المصاطح وحقار
لكن فيهما مع صفات الاجسام والجميئات واما الثاني
فلاستلزام الاحتياج المنافع للجوب والنهارك
وهو الالوهية وعيسى عليه السلام قال في المواقف
ان النصارى اما يقولوا جلولى ذاته في المسيح او جلولى

او حلول صفته تعالى فيه طم منها اما في بدع المسيح او في
واما ان لا يقبلوا بشئ من ذلك وفي فاما ان يقال
اعطاه الله تعالى قدرة على الخلق والابجاد اولا وله

صفته الله تعالى بالمخبرات وسماه انبثا شرفا واكراما كما
سمى ابراهيم عليه السلام خليلا وهذه الاحتمالات كلها
باطلة الا الاخير وما نظر في الاجل ان يوحنا وهو
واحد مع احواريين سئل عن عيسى عليه السلام وعلمه القولة
والسلام انك تقبل قال اني كنا وامرنا بكذا اننا انما
فقال عيسى هم مع راعي فقد ركب الابل والي في
واة الظلام الذي انظمت ليس مع قبل نفي بل مع قبل
الي احوال في وهو الذي جعل هذه الاعمال التي عملها
وهدى في والي في فضل ورضى عنه وعدم التحريف بل في
احلولى اشارة الى كمال اختصاصه به واطلاق الابه
عليه بمعنى اجداد فاه القدماء طانوا بسموه المبادى
بالاباء وانت تعلم انك اختلفت بها في القوا وغيره

ما بالاباء وانت تعلم انك اختلفت بها في القوا وغيره
ما بالاباء وانت تعلم انك اختلفت بها في القوا وغيره
ما بالاباء وانت تعلم انك اختلفت بها في القوا وغيره

لا بد ان ياراد به الاضداد بحسب كل ان في العقل والخلق
من حقيقة وجوده في الارض في زمانه في الاداء
الاشارة الى ان الله تعالى خلق الانسان على صورته
وخلق على صورته على صورته على صورته
الاشارة الى ان الله تعالى خلق الانسان على صورته
وخلق على صورته على صورته على صورته
الاشارة الى ان الله تعالى خلق الانسان على صورته
وخلق على صورته على صورته على صورته

الاشارة الى ان الله تعالى خلق الانسان على صورته
وخلق على صورته على صورته على صورته
الاشارة الى ان الله تعالى خلق الانسان على صورته
وخلق على صورته على صورته على صورته
الاشارة الى ان الله تعالى خلق الانسان على صورته
وخلق على صورته على صورته على صورته



من اللب الالهية كثيرة وبردها العلماء بالتأويل
الى ما علم من الدليل فلو ثبت ذلك لكان من هذا القبيل
وذهب عملاء الشيعة الى حلوله في علمه واولاده رضي الله
عنهم وقالوا لا يمنع ظهوره في العالم في الصفة الجسمانية
كجبريكل في صورة وجهه الطلي فلا يسجد في نظر ربه تعالى
في صورة بعض الطالين كعلمه واولاده والائمة
المعصومين وانت تعلم ان الظهور غير الحلو وان
جبريكل لم يحل في دهيته الطلي بل ظهر بصورته وهذا
وتبين على اهم لم يزيدوا بالحلول معناه ولا يقوم بذاته
حادث لانه ما يقوم به لا بد ان يكون من صفات الخالق
نفسه وهو عاقله من ذلك وهذا الخاتم اذ لم يكن صفة
لالمال ولا نفقه في وجهه مع عدمها واولاد على هذا
انه انما يكون مخلوق صفة المال نفقه لوم يكن حاله
متصفا بالمالي فيكون له شرط الحدوث هذا المال ماه
يتصف دائما بنوعه كمال يتعاقب افراده مع الازل الذي

ورد هاهنا
من اللب الالهية كثيرة وبردها العلماء بالتأويل الى ما علم من الدليل فلو ثبت ذلك لكان من هذا القبيل وذهب عملاء الشيعة الى حلوله في علمه واولاده رضي الله عنهم وقالوا لا يمنع ظهوره في العالم في الصفة الجسمانية كجبريكل في صورة وجهه الطلي فلا يسجد في نظر ربه تعالى في صورة بعض الطالين كعلمه واولاده والائمة المعصومين وانت تعلم ان الظهور غير الحلو وان جبريكل لم يحل في دهيته الطلي بل ظهر بصورته وهذا وتبين على اهم لم يزيدوا بالحلول معناه ولا يقوم بذاته حادث لانه ما يقوم به لا بد ان يكون من صفات الخالق نفسه وهو عاقله من ذلك وهذا الخاتم اذ لم يكن صفة للمال ولا نفقه في وجهه مع عدمها واولاد على هذا انه انما يكون مخلوق صفة المال نفقه لوم يكن حاله متصفا بالمالي فيكون له شرط الحدوث هذا المال ماه يتصف دائما بنوعه كمال يتعاقب افراده مع الازل الذي

ظهوره حادثا لظاهره خالفا لاولاده وكذا في صفات الخالق

من اللب الالهية كثيرة وبردها العلماء بالتأويل الى ما علم من الدليل فلو ثبت ذلك لكان من هذا القبيل وذهب عملاء الشيعة الى حلوله في علمه واولاده رضي الله عنهم وقالوا لا يمنع ظهوره في العالم في الصفة الجسمانية كجبريكل في صورة وجهه الطلي فلا يسجد في نظر ربه تعالى في صورة بعض الطالين كعلمه واولاده والائمة المعصومين وانت تعلم ان الظهور غير الحلو وان جبريكل لم يحل في دهيته الطلي بل ظهر بصورته وهذا وتبين على اهم لم يزيدوا بالحلول معناه ولا يقوم بذاته حادث لانه ما يقوم به لا بد ان يكون من صفات الخالق نفسه وهو عاقله من ذلك وهذا الخاتم اذ لم يكن صفة للمال ولا نفقه في وجهه مع عدمها واولاد على هذا انه انما يكون مخلوق صفة المال نفقه لوم يكن حاله متصفا بالمالي فيكون له شرط الحدوث هذا المال ماه يتصف دائما بنوعه كمال يتعاقب افراده مع الازل الذي

الى الابد واجيب عنه بان اذا كان له طرفة عاذا
كان التوحي هاذا اذا لا وجد له الا في حق الفرد قلت
وانت خير بفساد ذلك ما سلف فالوجه في الباطن هذا
الاصحاح ما سلفه من الباطن احوال المتعاقبة
الغير المتشابهة بربها ان صفاتها وغيره فيها هذا
والمراد من احوالها صفات كصفتها واما الصفات
الاضافية والسلبية فيجزا التغيير والتبديل فيها في اجمل
حقيقة زيد وعدم خالقية وذلك لان التبديل فيها
انها هو يتغير ما الصنف اليه لا يتغير في ذاته تعالى كما اذا
انقلب الشيء من كونه الى كونه وانما سلك غير تغيير
والصفات الحقيقية التي يبرزها الاضافة انما تتغير
تعلقها باده وهو النفس واليقال هذا الدليل جازم في
في الاضافات والسلب مع خلف احد عن لانا
نفسه لانهم جزموا بالدليل في حالها فاجاب عن هذا الجاد
العالم وخالقية زيد ليس هي صفات الخالق حتى

من اللب الالهية كثيرة وبردها العلماء بالتأويل الى ما علم من الدليل فلو ثبت ذلك لكان من هذا القبيل وذهب عملاء الشيعة الى حلوله في علمه واولاده رضي الله عنهم وقالوا لا يمنع ظهوره في العالم في الصفة الجسمانية كجبريكل في صورة وجهه الطلي فلا يسجد في نظر ربه تعالى في صورة بعض الطالين كعلمه واولاده والائمة المعصومين وانت تعلم ان الظهور غير الحلو وان جبريكل لم يحل في دهيته الطلي بل ظهر بصورته وهذا وتبين على اهم لم يزيدوا بالحلول معناه ولا يقوم بذاته حادث لانه ما يقوم به لا بد ان يكون من صفات الخالق نفسه وهو عاقله من ذلك وهذا الخاتم اذ لم يكن صفة للمال ولا نفقه في وجهه مع عدمها واولاد على هذا انه انما يكون مخلوق صفة المال نفقه لوم يكن حاله متصفا بالمالي فيكون له شرط الحدوث هذا المال ماه يتصف دائما بنوعه كمال يتعاقب افراده مع الازل الذي

وهو احتشاع في قوله تعالى في ذاته
الكل
اهل الابد الا المتشاكى الالهية فهو في صفات الخالق بالافراد
محتشعا بالذات في الازل في صفات الخالق بالافراد بالافراد
الذات في الازل في صفات الخالق بالافراد بالافراد
بالتغير في صفات الخالق بالافراد بالافراد
بالتغير في صفات الخالق بالافراد بالافراد



فصل في معرفة الوجود والعدم

حتى يوزن اخلو عن في الازل نقصا بل قد يدعي ان اخلو
 في الازل كمال نظر في استناده تقار بالقدم الغالب
 كما استر بالقدم الازل على انه يمكن ان يقال ان
 وجه العالم في الازل محتوم فلا يكون عدم الجادة في الازل
 نقصا لما ليس عدم شمول القدرة للمتممات نقصا
 وما يقال من ان الازلية الامطاه تتلخ اطاه
 الازلية ليس بشيء ولا بطناه في بعض تعلقاتنا واما
 السلوب فطاه مثل سلب الجسمية وتوازرها عنتم
 جريان الازلية في الازل لا يتغير لانه احد في غير تلك
 اخلو عنها ولا يتغير بغيره بطلان الاتحاد على ثلثة احوال
 الاول ان يصير الشيء بعينه شيئا اخر غير انه يزداد
 عنه شيء او ينقص اليه شيء وهذا حال مطلقا سواء
 كان في الواجب تعالى اذ في غيره لانه المتحد به ايضا
 في اتحادها فلا اتحاد وان في شيئا اخر ما هو
 فلا اتحاد وان في احد احوالها في الازل فلا اتحاد ايضا

هذا هو الحق في الوجود والعدم
 في الازل كمال نظر في استناده تقار بالقدم الغالب
 كما استر بالقدم الازل على انه يمكن ان يقال ان
 وجه العالم في الازل محتوم فلا يكون عدم الجادة في الازل
 نقصا لما ليس عدم شمول القدرة للمتممات نقصا
 وما يقال من ان الازلية الامطاه تتلخ اطاه
 الازلية ليس بشيء ولا بطناه في بعض تعلقاتنا واما
 السلوب فطاه مثل سلب الجسمية وتوازرها عنتم
 جريان الازلية في الازل لا يتغير لانه احد في غير تلك
 اخلو عنها ولا يتغير بغيره بطلان الاتحاد على ثلثة احوال
 الاول ان يصير الشيء بعينه شيئا اخر غير انه يزداد
 عنه شيء او ينقص اليه شيء وهذا حال مطلقا سواء
 كان في الواجب تعالى اذ في غيره لانه المتحد به ايضا
 في اتحادها فلا اتحاد وان في شيئا اخر ما هو
 فلا اتحاد وان في احد احوالها في الازل فلا اتحاد ايضا

30

ايضا بل بقاء واحد وفناء آف واثان ان ينضم اليه
 شيء فيحصل منها حقيقة واحدة بحيث يكون كجوهي
 نسخها واحدة او لما يقال صادر التراب طينا والثالث
 ان يصير الشيء شيئا اخر بطريق الاستحالة في صورته
 او عرضة كما يقال صار الماء هواء وصادر الابيض اسود
 والطرف في حقيقة تعلقه اما الاول فلما هو واما الثاني فلانه
 احد بهما ان يكون كجوهي حال في الامر اتسوا ان يتحقق
 منها حقيقة واحدة وبهذا هو ذلك وان طاه احد بها
 حال في الازل فلا يخفى من ان يكون الواجب حال في الازل
 او بالكل والاول في الاستغناء الواجب واتسوا
 حلول المستغنى واثان ايضا في لانه لو طاه احد
 هو الواجب وهو مستغنى عن احوال لانه الاحتياج
 ينافي الوجوب فيلزم احوال عرضة فلا يحصل منها
 حقيقة واحدة تحتمل غاية ان يحصل حقيقة واحدة
 اعتبارية غير ان في الازل يعلم بانها لتمام الواجب

فصل في معرفة الوجود والعدم
 في الازل كمال نظر في استناده تقار بالقدم الغالب
 كما استر بالقدم الازل على انه يمكن ان يقال ان
 وجه العالم في الازل محتوم فلا يكون عدم الجادة في الازل
 نقصا لما ليس عدم شمول القدرة للمتممات نقصا
 وما يقال من ان الازلية الامطاه تتلخ اطاه
 الازلية ليس بشيء ولا بطناه في بعض تعلقاتنا واما
 السلوب فطاه مثل سلب الجسمية وتوازرها عنتم
 جريان الازلية في الازل لا يتغير لانه احد في غير تلك
 اخلو عنها ولا يتغير بغيره بطلان الاتحاد على ثلثة احوال
 الاول ان يصير الشيء بعينه شيئا اخر غير انه يزداد
 عنه شيء او ينقص اليه شيء وهذا حال مطلقا سواء
 كان في الواجب تعالى اذ في غيره لانه المتحد به ايضا
 في اتحادها فلا اتحاد وان في شيئا اخر ما هو
 فلا اتحاد وان في احد احوالها في الازل فلا اتحاد ايضا



٥٤

التي هي صور الصور البديعة

والجسديات ولا يشار اليه بريناء وسنال ولا يقع عليه
الحركة والانتقال ما سبقه والمشتبه من قولهم
جسم حقيقة ثم افتقر قوا فقال بعضهم انهم مركب من
ودم وقال بعضهم هو نور يتلاءم مع السببية البيضاء
طوله سبعة اشبار يشرفه ومنهم من يقول انه
على صورة انثى فتم من فعله انثى شاب اورد
جفلة فقط ومنهم من يقول انه شيخ الشط الا ان
ومنهم من قال هو في جهة الفوق ومحاسن للصفحة
العليا هو الوش ويجوز عليه الحركة والانتقال وتبدل
اجهات ورياط الوش تحت ابط الاصل اجد يد تحت
الركب الثقيل وهو يفضل على الوش بقدر اربع
اصابع ومنهم من قال هو محاذ للوش غير محتاس
له وبعده عنه بحافة متناهية وقيل بحافة غير
متناهية ولم يستل هذا القائل عن صل غير كنهان
محصورا بين حاهرين ومنهم من استدل بالسلف فقال

الشمط فلكا في ذواته وشيخا

والا بل هو نقار من الاضراس

بما ان الله باقر لاد العظام اجسة ومفوت ذم عن الكور

ما حفظه بلايف

التي هي صور الصور البديعة

مع الفيزيولوجيا الصورة كمانه الصنم المخرجة التي
يكلها صور المواليه ويحوي الاحياء والانتقال بين
الافراد احادية غير محسنة سائنا الواسع او كحل
لله لان ان لا يحصل من الموضوع والوضع ما يثبت حقيقة
بل الاشياء في نفس القولة النوعية اجورية ودخوا
اق الاجسام مودعة في القولة الامتدادية والاولى
القائمة بها ما ليس مركب من قطع الخشب والهيئة
الاجتماعية التي هي عرض واما الثالث فلاه التغير
اجورية والوضع في حقه تعالى في ما هو عدم التبدل
في صفاته الحقيقية ليس جويس اذ كوكب هو كوكب
المستغنى عن كوكب او هو متغير بالذات وهو قاطع
مازده عن الامطار والتجزؤ لا عرض لاه الوض
فماهي الا حيل المقوم له والواجب مستغنى عن غيره
ولا جسم لاه اجسم مركب فمما هي الاجرة فلا يبق
واجبا ولا في جهة وعجز لانها هي خواص الاجسام والجسم

التي هي صور الصور البديعة
فلا يشار اليه بريناء وسنال ولا يقع عليه
الحركة والانتقال ما سبقه والمشتبه من قولهم
جسم حقيقة ثم افتقر قوا فقال بعضهم انهم مركب من
ودم وقال بعضهم هو نور يتلاءم مع السببية البيضاء
طوله سبعة اشبار يشرفه ومنهم من يقول انه
على صورة انثى فتم من فعله انثى شاب اورد
جفلة فقط ومنهم من يقول انه شيخ الشط الا ان
ومنهم من قال هو في جهة الفوق ومحاسن للصفحة
العليا هو الوش ويجوز عليه الحركة والانتقال وتبدل
اجهات ورياط الوش تحت ابط الاصل اجد يد تحت
الركب الثقيل وهو يفضل على الوش بقدر اربع
اصابع ومنهم من قال هو محاذ للوش غير محتاس
له وبعده عنه بحافة متناهية وقيل بحافة غير
متناهية ولم يستل هذا القائل عن صل غير كنهان
محصورا بين حاهرين ومنهم من استدل بالسلف فقال

التي هي صور الصور البديعة
فلا يشار اليه بريناء وسنال ولا يقع عليه
الحركة والانتقال ما سبقه والمشتبه من قولهم
جسم حقيقة ثم افتقر قوا فقال بعضهم انهم مركب من
ودم وقال بعضهم هو نور يتلاءم مع السببية البيضاء
طوله سبعة اشبار يشرفه ومنهم من يقول انه
على صورة انثى فتم من فعله انثى شاب اورد
جفلة فقط ومنهم من يقول انه شيخ الشط الا ان
ومنهم من قال هو في جهة الفوق ومحاسن للصفحة
العليا هو الوش ويجوز عليه الحركة والانتقال وتبدل
اجهات ورياط الوش تحت ابط الاصل اجد يد تحت
الركب الثقيل وهو يفضل على الوش بقدر اربع
اصابع ومنهم من قال هو محاذ للوش غير محتاس
له وبعده عنه بحافة متناهية وقيل بحافة غير
متناهية ولم يستل هذا القائل عن صل غير كنهان
محصورا بين حاهرين ومنهم من استدل بالسلف فقال

هو جسم لا طالع له ولا حيز له طالع حيز ونسبة
الهيئة ليست كنسبة الاجسام الا اعيانها وبكلا
نفس جميع خواص الجسم عنه فيكون له اسم الجسم وهو
المتولد يكون له خلاف كغيره بالجمية والشر
الجمية هو الظاهر يوه المتبوع بظواهر الكتاب
والسنة والشرع كقولهم ولا يه نية ابي العباس
احمد واصحابه ميل عظيم الى اثبات الجمية وبالجمية
في القدر في غيرها ورايت في بعض تصانيف
انه في فروع عند يدرة العقل بوجه يقال هو معدوم
او يقال طلبته في جميع الامنة فاجده ونسب
التناقض الى التضمين هذا ذهب مع علوم في العلوم
انقلية والعقلية كما يشهد به تتبع تصانيفه و
وتحصل كلام بعضهم في بعض المواضع انه الشرك
ورد بتحقيقه تعالى جهة الفروع كما خصص اللمعة
بلون بيت الله ولذلك يتوجه اليها في الدعاء **لا اله الا الله**
ولا يحق

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يعتد به غيره
والله اعلم بالصواب

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يعتد به غيره
والله اعلم بالصواب

٥٥

ولا يحق انه ليس في هذا القول غائبة اصلا لبعض
بعض اصحابنا حديثهم انما ضربوا
هذا القول وانكروا الفروع قبله الدعاء بل قال
قبله الدعاء هو نفس قبله الصلوة وصرح بوجهه في قوله
حقيقة مع غير تجوز ولا اجراء ولا الكذب لانها الحق
والنقص عليه تعالى وانت تعلم انه بعد قيام اليها
على انه تعالى عالم بجميع المخلوقات وانه لا يجوز عليه التبدل
لا حاجة الى سلب اجزائه واما الكذب فقد قيل ان
اخلف في الوعيد بل انه تجوز الكذب عليه تعالى وبعضهم
منه ذلك زعمانه انه الكذب لا يتونه الا في الحاضر واخلف
في المستقبل وفادته لانه الكذب هو اخبار الغير بالظان
للمواقع سواء كان في الحاضر او في المستقبل ووجه
كذب الله تعالى المناقضات فقال الله تعالى لم تر الى الذين
ناقضوا بقولهم لا حوانهم الذي كفوا مع اهل الكذب
الذين افرجتهم لخرج معكم ولا نطق منكم احد الا
فيكم

الجمية

مطلب الروية على التفصيل

Handwritten marginal notes in Arabic script at the top of the right page, discussing the concept of 'Roya' (vision) and its conditions.

وإن قولتم لنفوسكم والله يشهد إنهم لها ذبوه
والوجه في دفعه إله آهيات الوعيد مشروطة
بشروط معلومة مع الآيات الأوفى والأطديت
منها الأصرار وعدم التوبة ومنها عدم مخوفه تعالى في
في قوة الشريعة فلا يلزم الكذب أصلا ويكفي في إيقاع الخوار
منها إنشاء الوعيد والهديد لا حقيقة الأضرار فلا
يتحقق بالذنب كما ذكره علماء الروية في مثل قولهم العسر
يقاوم الأساندة لآثار التبع وفي قوله تعالى رب
إني وضعته إني لآثار التبع وهو تعالى مر
للمؤمنين يوم القيمة بعباد رؤسهم كما هو منبذ الشريعة
والسلف الصالحين والمؤمنين في ذلك غير مع وحقيقة
أن الأبصار عمالة مع ادراك تام وأنكشاف
يلج يحصل عقيب فتح البصر وهو في آياتها كما حصل
بالحياة والنور وروحه الشاعري أو الانطباعي
وفي حق الله تعالى في الآخرة يحصل هذا الإدراك بدوه

Extensive handwritten marginal notes on the right page, providing detailed commentary on the main text, including references to other works and philosophical discussions.

Handwritten marginal notes at the bottom of the right page, continuing the discussion on the subject.

Handwritten marginal notes at the top of the left page, discussing the conditions for the appearance of 'Roya'.

بدوه تعلق الشرايط ولا يلزم من تعلق الشرايط شرطا
في ادراكنا في هذه النشأة كونها شرطا في النشأة الآخرة
اذ في قدرة الله تعالى ان يخلق في البصر قوة يتجلى بها
مع ادراك ذاته تعالى مع دونه تعلق الشرايط كما قال
مع غيره موازاة ومقابلة ومواجهة بل عند الاستدلال
والتباعد تعلق الشرايط السباب عادية فيجوز الأبصار
بدونها في هذه النشأة كما على التصحيح في كونه بقية الأثر
وطلح موجود محقق الروية عنده كالاصوات والظنوم
والألوان ~~والأصوات والظنوم والألوان~~
والظنوم والألوان ~~والأصوات والظنوم والألوان~~
والعقل أما العقل فمكتوبه تعالى عطية مع موسى ومريم
الذين انظر اليك قال له ترائي ولكن انظر إلى كعبك
فإنه استوفى مطانة فسوف ترائي وجه الاستدلال به
أمره الأول هو سؤال موسى الروية يدل على اعطائها
لأنه العاقل فضلا عن غيره لا يطلب الحائر ولا مجال

Handwritten marginal notes on the left page, providing commentary on the main text, including references to the Quran and other sources.



للقول بطلان ما لا يتصور في الاستحالة فانه لا يمكن
 بما لا يجوز عليه تعالى لا يصلح للشيء ان يكون في القوة
 هذا اية اختلف في العقائد المحقة والاعمال الصالحة
 ولا ريب في قوة موسى فانه هو اول الوهم
 التالي انه علق الروية على استقرار اجبل وهو امر
 محلي في نفسه والمعلق على المكان محكي له في التعليق
 الاضمار بوقوع المعلق عند وقوع المعلق به وانما
 لا يثبت على شيء من التقادير الممكنة وانما العقل فانما
 ترك الاعراض كالالوان والاشعار وغيرها وكما
 كالتلون والوضع في الجسم فلا يثبت على شيء من اجزاها
 بقوه هو المعلق الاول للروية وذلك بالامر اما
 الوجه او احدون او الاطراف والاشعار
 على ما لا يصلح ان يعلق الروية بها فليس
 الا الوجه وهو مشترك بين الواجب والممكنات
 فيجوز روية عقلا وانت تعلم ان القول باشتراك
 في القوة على ما لا يتصور في الاستحالة فانه لا يمكن
 بما لا يجوز عليه تعالى لا يصلح للشيء ان يكون في القوة
 هذا اية اختلف في العقائد المحقة والاعمال الصالحة
 ولا ريب في قوة موسى فانه هو اول الوهم
 التالي انه علق الروية على استقرار اجبل وهو امر
 محلي في نفسه والمعلق على المكان محكي له في التعليق
 الاضمار بوقوع المعلق عند وقوع المعلق به وانما
 لا يثبت على شيء من التقادير الممكنة وانما العقل فانما
 ترك الاعراض كالالوان والاشعار وغيرها وكما
 كالتلون والوضع في الجسم فلا يثبت على شيء من اجزاها
 بقوه هو المعلق الاول للروية وذلك بالامر اما
 الوجه او احدون او الاطراف والاشعار
 على ما لا يصلح ان يعلق الروية بها فليس
 الا الوجه وهو مشترك بين الواجب والممكنات
 فيجوز روية عقلا وانت تعلم ان القول باشتراك

ما يشترك الوجه في مذهب الشيخ فانه ذهب الى ان
 وجهه طرقت عينه وانت لا تشترك باي وجه
 الا في اللفظ كما هو المشهور واولهما صاحب كواشف
 باق مراد الشيخ ان ليس في اخباره بوقتها احدكما
 الوجه والافق كما بينت فالاتحاد بينهما يجب التحقيق
 لا يجب المفهوم فلا ينافي اشتراكهما في مفهوم مطلقا
 الوجه وهذا التنازل في غاية البعد وقيل ان الشيخ
 والله انكر اشتراك الوجه اقام هذا الديل على سبيل
 الزام انما الفيه القائلين بالاشتراك وقد ثبت وقوع
 روية في الافرة بالكتاب والسنة اما الكتاب فقول
 تعالى وجهه يومئذ ناظرة والنظر في اللفظ ينظر الاشارة
 ويستعمل في متعد بانفسه كقولنا نظرونا نقسب
 نورك انما انظرونا هكذا قيل وفي نظري يا محمد وبنو
 بمعنى التفكر والاعتبار ويستعمل في بعض اوقات
 في الكتاب ان تفكرت فيه وجاء بمعنى الرفة والتفطن

7

انما الفيه القائلين بالاشتراك وقد ثبت وقوع
 روية في الافرة بالكتاب والسنة اما الكتاب فقول
 تعالى وجهه يومئذ ناظرة والنظر في اللفظ ينظر الاشارة
 ويستعمل في متعد بانفسه كقولنا نظرونا نقسب
 نورك انما انظرونا هكذا قيل وفي نظري يا محمد وبنو
 بمعنى التفكر والاعتبار ويستعمل في بعض اوقات
 في الكتاب ان تفكرت فيه وجاء بمعنى الرفة والتفطن



وقد يستعمل بالتمام بقوله نظر السطاح لفطاهه اي رافاه
وعطف وجاء بمعنى الروية ويستعمل في باله والنظر
في الآية مستعمل باله فوجب حمل على الروية وليس
بمعنى الانتظار لانه الآية وردة مبشرة للمؤمنين
والانتظار بوجب النعم فلا ينافي كسياحة الآية وانما
السنة فكقولهم انتم ستروهم ربكم كما ترونهم انتم
ليست ~~البدن~~ والمحقق في اجماع الآية قبل
حدوث المنفعة على وقوع الروية وهو مستلزم
لجوازه وعلى الآية الكريمة محمولة على الظن اجساد
منها الحق المنكوه بقوله تعالى لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار لانه ان دراه المنسوب
الى الابصار هو الروية والله تعالى عديم كونه
لا يدرك وما كان سببه مدعا ما وجوه نقضها
يجب تزييه الله تعالى عنه والحواس عنه بوجوه
الاولى ان الدراه هو الروية مع الاحاطة بحجبه

فان قوله لا تدركه الابصار هو الروية
والله تعالى عديم كونه لا يدركه
الابصار وهو يدرك الابصار لانه
ان دراه المنسوب الى الابصار هو
الروية والله تعالى عديم كونه
لا يدركه وما كان سببه مدعا ما
وجوه نقضها يجب تزييه الله تعالى
عنه والحواس عنه بوجوه الاولى
ان الدراه هو الروية مع الاحاطة
بحجبه

انما لا تدركه اي محضه والروية المقارنة للاحاطة
اي حصر مطلقه الروية المطلقة فلا يلزم من نظيرها
والثاني انه بهذه القضية دفع للايجاب الطل ولا قبل
مع اصحاب الآية بهذا المعنى باه يعاير او لا العموم ثم ورد
التسليم فيكون سائلة جزئية ومع الاحتمال لا يتم الاستدلال
والثالث انما يستلزمنا ان ~~الآية عامة~~
في الاشخاص فلا يتم عمومها في الاوقات فانها سائلة
مطلقة ونحوه فقولهم جوهها حيث لا يدرك في الدنيا وما
قبله من التمدد ليس فيه دليل على مطلوبهم بل هو محتمل لنا
لانه لو امتنع الروية لم يكن فيه تحدي وانما التمدد
للمتمنع المنزوح بحجاب الكليات مع اعطاه روية في الدنيا
ولاه عدم روية في الدنيا مع كونه اقرب اليهم من جعل
الوريد طاف في التمدد فلانها في روية في دار الآخرة
وقوله تعالى طوسه م راي ليس له فيه للتايب بل للتاكيد

جميع جوانب المروية وحقيقة النبيل والوصول كونه
انما لا تدركه اي محضه والروية المقارنة للاحاطة
اي حصر مطلقه الروية المطلقة فلا يلزم من نظيرها
والثاني انه بهذه القضية دفع للايجاب الطل ولا قبل
مع اصحاب الآية بهذا المعنى باه يعاير او لا العموم ثم ورد
التسليم فيكون سائلة جزئية ومع الاحتمال لا يتم الاستدلال
والثالث انما يستلزمنا ان ~~الآية عامة~~
في الاشخاص فلا يتم عمومها في الاوقات فانها سائلة
مطلقة ونحوه فقولهم جوهها حيث لا يدرك في الدنيا وما
قبله من التمدد ليس فيه دليل على مطلوبهم بل هو محتمل لنا
لانه لو امتنع الروية لم يكن فيه تحدي وانما التمدد
للمتمنع المنزوح بحجاب الكليات مع اعطاه روية في الدنيا
ولاه عدم روية في الدنيا مع كونه اقرب اليهم من جعل
الوريد طاف في التمدد فلانها في روية في دار الآخرة
وقوله تعالى طوسه م راي ليس له فيه للتايب بل للتاكيد

57

عنى لا يخفى ان شئ في ذاته وصفاته هذا ايضا معلوم مما سبق

فقد بينا ان الله تعالى لا يفتقر الى شئ من خلقه ولا الى احد من عباده ولا الى احد من خلقه ولا الى احد من عباده ولا الى احد من خلقه ولا الى احد من عباده

فبذلك واما اجابتي وقول غير المطلق فلا يتعلق

بها ارادة ولا كراهية وقد سبق ذلك في سورة

ولا يرصاه لعله تعالى ولا يرصاه عباده الكفو بهذا

ايضا قد مر ولا حاكم عليه بل هو حاكم على الاطلاق

لعله تعالى له الحكم ولا يجب عليه شئ ولا في الواجب

اذا عبادة محال يستحق تاركه الذم كما قال بعض الحكماء

او عاثره كمن لم يخل بالجملة كما قال بعض اهل الاحقاد

على نفسه او يضل ولا يتركه وانه جاهل بما جازا

كما اختاره بعض الصوفية والمنطوقين لما يتوهم

ظواهر الآيات والاحاديث من قوله تعالى ثم انهم

علينا حسابهم وقدم عليه السلام صليا على النبي

يا عبادكم اني فرقت الظلم على نفسي والاول بط

لانه تعالى لما لم يخل على الاطلاق ولما لم يفر في ظلم

كيف شئ فلا يتوهم اليه الذم اهلا على فعله

مع الافعال بل المحمور في كل افعال وكذا الثاني

فان قيل قوله تعالى لا يفتقر الى شئ من خلقه ولا الى احد من عباده ولا الى احد من خلقه ولا الى احد من عباده

٥٩

والذي يقيد بابتداء ولو سلم انه للتأيد فانما يتوهم في الدنيا

لعله تعالى ولو يتوهم ابد بما قدمت ايديهم مع انهم

يتوهمون الموت في الآخرة للخلاص من العقوبة ما شاء

الله تعالى وما لم يشأ لم يكن هذه العبارة مأثورة على

عليه السلام وفيه دليل على انه مراد للآيات لانه اجلة

الثانية تشكك على التفسير القوي لما يكون

منه ما شاء الله في كل ما يشاء وما ليس بطائفة

ليس مراد له فالله والمعاصي خلقه و ارادته على مراد

وهذا المستوفى عنه اذ علم سابقا فانه قد مر انه قال

الاشياء كلها بالقدرة وخلق بالقدرة يتوقف على

على الارادة فيلزم جميع الاشياء خلقه و ارادته خلافا

للمحذرة فانهم ذهبوا الى ان افعال المطلقا هي كانت

واجبة فانه تعالى يريد وقوعها ويكره تركها واه كانت

مراغا يريد تركه ويكره وقوعها واه كانت مندوبة

يريد وقوعها ولا يكره تركها واه كانت مكرهه فيجب

فان قيل قوله تعالى لا يفتقر الى شئ من خلقه ولا الى احد من عباده ولا الى احد من خلقه ولا الى احد من عباده

فان قيل قوله تعالى لا يفتقر الى شئ من خلقه ولا الى احد من عباده ولا الى احد من خلقه ولا الى احد من عباده

لأنهم إجمالاً آفة جميع أفعالهم الحكيمة والحصلية ولا يحيط
علمنا بحكمة وتصليحهم في علم آفة التزام رعايتهم الحكيمة
والمصليح لا يجب عليهم تعالى ولا يسألون عما يفعلون وهم
يسألون وكذا الثالث لأنه ان قبله باقتناع
صمد وخلافه عنه تعالى فهو نيل في ما هو صمد في توفيقه
بموازاة الذكر وإن لم يفعل به فإت من الوجوب اذ في بؤنه
مخفلة الله تعالى لا يتركه على طريق جبر العادة وذلك
ليس من الوجوب في شؤ به بل يوجب اطلاق الوجوب عليه
مجرد اصطلاحه كاللطف وهو ما يقرب العبد من الطاعة
ويبعده عن المعصية بحيث لا يؤديه الى الاجابة كبقية
الانبياء عليهم السلام والمعارضة او جبهه عليه تعالى
مستلزم بان ذكر اللطف يوجب تقوية
التطليق فينبو اللطف واجبا والاخر فقط الوفاء
لا اله المطلق اذ علم الله المطلق لا يطبع الا باللطف
فلو طلف به وبه بؤنه ناقصا لوضعه كغيره في الطاعة

ط
الى طعانه وهو يعلم انه لا يجب الا بالان يستعمل مع نوع
مع التاكيد فاذا لم يفعل الا في ذلك التاكيد طاقنا
لوضعه وانت خبير بان في علمه في افعاله تعاريفه
بالاعراض كما هو مدسوس وهو بطو وعده التميز في
المقام انما يتغير فيما يتوقف عليه الطاعة وذكر المعصية
وما يقرب الى الطاعة ويبعده عن المعصية اتم في ذلك
والاصح ذهب معارضة العباد الى وجوب الاصح
في الدين والدين عليه تعالى ومعارضة البهمة الى وجوب
الاصح في الدين فقط ومراد الفوقه الاولى بالاصح
والاصح في الحكمة والتدبير ومراد الفرقه الثانية الاصح
ويرد عليه ان الاصح بحال العطف الفقير المحتيا بالان
والاستقام ان لا يخلو ما يكون طفلا او يلبس عقم
بعد البلوغ ولم يفعل شيئا من ذلك بل خلقه وبقاه
صفا فخر ما يوجب خلقه في النار وان يوجب ابقاه
ابليس وبقوه طول الزمان واقداره الى الضلال العباد

الوضوح ما لا يطرح بعد الفصل من الفاضل في قوله تعالى

في قوله تعالى

في قوله تعالى

والاهوالات التي تلحق بالقواعد التي يجب عليه تعالى الوضوح
 على الآكام واستدلوا عليه بأنه تركه فيجب له تظلم
 فيكون فعله واجبا وقد ابطه الاشوكي بأنه القبح
 العقلي مستفاد من القبح الشرعي له معنى في صحة قوله
 بل لو غلب المطيع ونعم العاص لم يقبح منه ولا يجب
 الثواب عليه في الطاعة ولا العقاب على العصية
 خلافا للحقارة واخراجهم فانهم اوجبوا عقاب
 صاحب الكبيرة اذا مات بلانوبة ومم حررتوا
 عليه العفو واستدلوا عليه بأنه الله تعالى او عدا
 مرتكب الكبيرة بالعقاب فلم يوجب له الخلف
 في وعده والكتاب في خبره وبها تحالاه وايد
 عنه بأنه غايته عدم وقوعه ولا يلزم منه الوجوب
 على الله تعالى واعترض عليه الشريف العلانية
 بأنه يلزم من صوابها وهو وجه لانه اعطاه الحق
 واجاب عنه بأنه استحالته ممنوعة كيف وبها

والاهوالات التي تلحق بالقواعد التي يجب عليه تعالى الوضوح
 على الآكام واستدلوا عليه بأنه تركه فيجب له تظلم
 فيكون فعله واجبا وقد ابطه الاشوكي بأنه القبح
 العقلي مستفاد من القبح الشرعي له معنى في صحة قوله
 بل لو غلب المطيع ونعم العاص لم يقبح منه ولا يجب
 الثواب عليه في الطاعة ولا العقاب على العصية
 خلافا للحقارة واخراجهم فانهم اوجبوا عقاب
 صاحب الكبيرة اذا مات بلانوبة ومم حررتوا
 عليه العفو واستدلوا عليه بأنه الله تعالى او عدا
 مرتكب الكبيرة بالعقاب فلم يوجب له الخلف
 في وعده والكتاب في خبره وبها تحالاه وايد
 عنه بأنه غايته عدم وقوعه ولا يلزم منه الوجوب
 على الله تعالى واعترض عليه الشريف العلانية
 بأنه يلزم من صوابها وهو وجه لانه اعطاه الحق
 واجاب عنه بأنه استحالته ممنوعة كيف وبها

والاهوالات التي تلحق بالقواعد التي يجب عليه تعالى الوضوح
 على الآكام واستدلوا عليه بأنه تركه فيجب له تظلم
 فيكون فعله واجبا وقد ابطه الاشوكي بأنه القبح
 العقلي مستفاد من القبح الشرعي له معنى في صحة قوله
 بل لو غلب المطيع ونعم العاص لم يقبح منه ولا يجب
 الثواب عليه في الطاعة ولا العقاب على العصية
 خلافا للحقارة واخراجهم فانهم اوجبوا عقاب
 صاحب الكبيرة اذا مات بلانوبة ومم حررتوا
 عليه العفو واستدلوا عليه بأنه الله تعالى او عدا
 مرتكب الكبيرة بالعقاب فلم يوجب له الخلف
 في وعده والكتاب في خبره وبها تحالاه وايد
 عنه بأنه غايته عدم وقوعه ولا يلزم منه الوجوب
 على الله تعالى واعترض عليه الشريف العلانية
 بأنه يلزم من صوابها وهو وجه لانه اعطاه الحق
 واجاب عنه بأنه استحالته ممنوعة كيف وبها

اصله مع انه يوجب مزيد عذابه ولا يخفى انه مرادهم
 الاصل بالنسبة الى الشك في الباتنة الى الظاهر حيث الظاهر
 كما ذهب اليه الفلاسفة في نظام العالم ولا يلزم من
 الاشوكي استاده ابا علي الجبالي عن ثلثة اضافة
 عاصي احدكم في الطاعة واحدمهم في الكفر والمعصية
 ومات الآدمي صغيرا فقال ثياب الاول ويعاقب
 الثاني ولا ثياب الثالث ولا يعاقب فقال
 الاشوكي انه قال الثالث يارب هل اعترضني فاصلي
 وادخل الجنة كما دخل ابي احمدهم فاجابه الجبالي
 بأنه الوب يفعل كنت اعلم انك لو عشت لخصت
 فدخلت النار فقال الاشوكي فاه قال الثاني
 يارب لم تخش صغيرا حتى لا اعصى فلا دخل النار
 كما امت الثالث فبنت اجمالي وترك الاشوكي
 مذهبه واستنفل بتبع انار السلف الصالح
 ونشر مذهبهم ومسلم قواعد العقائد واهل البدع
 والاهوالات

اصله مع انه يوجب مزيد عذابه ولا يخفى انه مرادهم
 الاصل بالنسبة الى الشك في الباتنة الى الظاهر حيث الظاهر
 كما ذهب اليه الفلاسفة في نظام العالم ولا يلزم من
 الاشوكي استاده ابا علي الجبالي عن ثلثة اضافة
 عاصي احدكم في الطاعة واحدمهم في الكفر والمعصية
 ومات الآدمي صغيرا فقال ثياب الاول ويعاقب
 الثاني ولا ثياب الثالث ولا يعاقب فقال
 الاشوكي انه قال الثالث يارب هل اعترضني فاصلي
 وادخل الجنة كما دخل ابي احمدهم فاجابه الجبالي
 بأنه الوب يفعل كنت اعلم انك لو عشت لخصت
 فدخلت النار فقال الاشوكي فاه قال الثاني
 يارب لم تخش صغيرا حتى لا اعصى فلا دخل النار
 كما امت الثالث فبنت اجمالي وترك الاشوكي
 مذهبه واستنفل بتبع انار السلف الصالح
 ونشر مذهبهم ومسلم قواعد العقائد واهل البدع
 والاهوالات

اصله مع انه يوجب مزيد عذابه ولا يخفى انه مرادهم
 الاصل بالنسبة الى الشك في الباتنة الى الظاهر حيث الظاهر
 كما ذهب اليه الفلاسفة في نظام العالم ولا يلزم من
 الاشوكي استاده ابا علي الجبالي عن ثلثة اضافة
 عاصي احدكم في الطاعة واحدمهم في الكفر والمعصية
 ومات الآدمي صغيرا فقال ثياب الاول ويعاقب
 الثاني ولا ثياب الثالث ولا يعاقب فقال
 الاشوكي انه قال الثالث يارب هل اعترضني فاصلي
 وادخل الجنة كما دخل ابي احمدهم فاجابه الجبالي
 بأنه الوب يفعل كنت اعلم انك لو عشت لخصت
 فدخلت النار فقال الاشوكي فاه قال الثاني
 يارب لم تخش صغيرا حتى لا اعصى فلا دخل النار
 كما امت الثالث فبنت اجمالي وترك الاشوكي
 مذهبه واستنفل بتبع انار السلف الصالح
 ونشر مذهبهم ومسلم قواعد العقائد واهل البدع
 والاهوالات

والاهوالات التي تلحق بالقواعد التي يجب عليه تعالى الوضوح
 على الآكام واستدلوا عليه بأنه تركه فيجب له تظلم
 فيكون فعله واجبا وقد ابطه الاشوكي بأنه القبح
 العقلي مستفاد من القبح الشرعي له معنى في صحة قوله
 بل لو غلب المطيع ونعم العاص لم يقبح منه ولا يجب
 الثواب عليه في الطاعة ولا العقاب على العصية
 خلافا للحقارة واخراجهم فانهم اوجبوا عقاب
 صاحب الكبيرة اذا مات بلانوبة ومم حررتوا
 عليه العفو واستدلوا عليه بأنه الله تعالى او عدا
 مرتكب الكبيرة بالعقاب فلم يوجب له الخلف
 في وعده والكتاب في خبره وبها تحالاه وايد
 عنه بأنه غايته عدم وقوعه ولا يلزم منه الوجوب
 على الله تعالى واعترض عليه الشريف العلانية
 بأنه يلزم من صوابها وهو وجه لانه اعطاه الحق
 واجاب عنه بأنه استحالته ممنوعة كيف وبها



٦٢

في الوعيد جاز عليه تعالى وتصح صريحه بالواحد
 في التفسير الوسيط في قوله تعالى في سورة النساء
 ومع يقتل مؤمنا متعبدا فخر أو جهنم الآية حيث قال
 والاصل في هذا انه اخلف في الوعيد جاز عليه تعالى
 وانه كان لا يجوز في الوعيد وهذا وردت السنة
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اخبرنا ابو بكر
 احمد بن محمد الاصفهاني حدثنا عبد الله بن محمد الاصفهاني
 حدثنا ذكريا بن يحيى الساجي وابو عصفى جعفر بن
 وابو يعلى احمدا قالوا حدثنا هبة بن يحيى قال حدثنا
 سهل بن يحيى بن حزم حدثنا ثابت بن يحيى التيمي
 السجستاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال محمد وعده الله على عمله نوابا فهو متخوف ومع
 او عد هو على عمله عقابا فهو بالخير واخبرنا
 ابو بكر صدقنا محمد بن عبد الله بن حمزة حدثنا احمد
 بن ابي خليل حدثنا الاصحاح قال جاء عمر بن عبد الله بن الخطاب
 بن ابي لهب بن ابي سفيان بن ابي العاص بن ابي ابي
 بن ابي لهب بن ابي سفيان بن ابي العاص بن ابي ابي

في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى

في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى

مع الحملات التي يشتملها قدرة الله تعالى عليها قلت
 اللذيق نفعه والتفوق عليه تعالى في فلا يجوز في الحملات
 فلا يشتمل القدرة وهذا المال يشتمل القدرة سائر
 وجوه التفوق عليه تعالى طاهر والبر والحق ونفي صفة
 الظلام وغيرها صفات الكفاية بل الوجوه
 في اجواب ما اشرنا اليه سابقا ان الوعيد والوعيد
 مشروطان بيقين وشروط معلومة من النصوص
 فيجوز التخلف بسبب انتفاء بعضها بشرط اوان
 النقص من حال التنازل والتركيب على انه
 بعد التسليم انما يدل على استحالة وقوع التخلف
 له على الوجوب عليه تعالى اذ فرق بين استحالة
 الوقوع وبين الوجوب عليه كما انه ايجاد كمال
 في حق الله تعالى وله تعالى ان يحرمانه تعالى بل
 الوجوب والحكمة ونحوها مما فرغ القدرة على الوعيد
 والحكام واعلم ان بعض العلماء ذهب الى انه اخلف

في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى

في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى



في غير وجوب عليه واستحقاق بعد وكيف لا يكون
 لذلي وما يصدر عنه من الطاعات انما هو جليق على الله
 لا يغير شيئا من قليله ولا كثيره فكيف يستحق عوضا عليه
 وان عاقب بالجمية فيجعله له الله حق لا عليه تعالى
 وان اطلق عليه التفرق كيف يشاء وله قبيح منه
 اجمع الاله تعالى لا يفضل القبيح بل لا يشاءه
 ذهبوا الى انه لا يتصور منه تعالى القبيح لا في
 والقيح العقليين مستغيا والشرعيين لا تعلق
 كما بافعال ولا ينسب فيما يفعل او يحكم الا بصور
 وظلم ما تكرر وتوزر والظلم قد يقال على التفرق
 في علم الغيرة وهذا الحق في حق تعالى له العلم
 سلا فله التفرق في كيف يشاء وعلى وضع الشئ
 في غير موضع والله تعالى اعلم الحكماء والاعلم
 العالمين واقدار القادرين وحل ما وضع في
 موضعين في ذلك الحق مواضع بالنسبة اليه وانما هو
 عيبك

قوله لا يفرق لا يفرق الله بين
 ان يقول لان مقتضى العدل ان يفرق
 بين المظلم والظالم والعقاب للعدل
 لا للظالم وما ذكره انما هو في حق
 لولا ان العقاب على المظلم الا ان قالوا
 يجوز العقاب على المظلم والعقاب
 مع ان شئنا ان نعالج العقاب
 لا يكون حقا الا ما عليه تعالى ان يفرق
 في الاستحقاق فان الظلم حله
 فيهم في شئ من كرم ما هو
 التفرق في العلم لا احد عليه
 ما لم يفرق

قوله لا يفرق لا يفرق الله بين
 ان يقول لان مقتضى العدل ان يفرق
 بين المظلم والظالم والعقاب للعدل
 لا للظالم وما ذكره انما هو في حق
 لولا ان العقاب على المظلم الا ان قالوا
 يجوز العقاب على المظلم والعقاب
 مع ان شئنا ان نعالج العقاب
 لا يكون حقا الا ما عليه تعالى ان يفرق
 في الاستحقاق فان الظلم حله
 فيهم في شئ من كرم ما هو
 التفرق في العلم لا احد عليه
 ما لم يفرق

قال في حقه العبدية فحين انزل الله
 كرامة
 كرامة
 كرامة

٧٤

علينا وايضا لما علم انه لا يبيع منه واجور والظلم
 قبيح فلا ينسب افعالها واحوالها اليها يفعل الله ما يشاء
 ويحكم ما يريد له عرض لفظه النوض هو الاي ابا عتد
 للفاعل على الفعل فيكون اوله للفاعل وبه يبيح
 الفاعل فاعلا ولا ذكر قبلا في العلة الغائية علمه فاعلمه
 لفاعلية الفاعل والله اجل من ان ينفضل بشئ او
 يستكمل بشئ فلا يبيح فعله معللا بالنوض وايضا
 كل من يفضل نوضه فهو جسد ذلك النوض بالنسبة
 اليه اوله من علمه فلو كان فعله تعالى عرض لزم
 كونه مستكلا بغيره وهو ذلك النوض وادرد
 عليه انه يجوز ان يكونه الاولوية راجعة الى غيره
 لا اليه فلا يلزم الاستعمال بالغير وقد بانه ان كان
 حصوله الاول بغيره وعدم حصوله لغيره متساويين
 بالنسبة اليه تعالى لا يبيح بافعالته بغيره وان كان
 حصوله اوله لزم كونه راجعا كونه وحاشا بهد

والله اعلم
 والله اعلم
 والله اعلم

مع ان الشئ قد يفعل فعلا نفع غيره فانه في الحقيقة
 يفعل نفعه نفسه فانه انما يفعل اذا كان نفعه ذلك
 الغير اول واحصى بالنسبة اليه مع عدم نفع مثلا
 اذا اوصى العيازة لتواب الآخرة او لكونه محبوبا له
 او متوقفا من نفعه فقط واه اوصى اليه للوصف
 والعطوفة عليه ولازالة رقة القلب اللازم من
 للجنية كمن يقصد حيوانا من المملوك فيؤيد الحقنة
 لازالة الرقة من نفعه والتمارة اشتوا الضلع تعلقا
 عرضا وتمسكوا باه الفعل كحال عن النوف عن عيب
 وهو نفع فلا يجوز على الله تعالى ورتد باه العيب
 بهما كحال عن الفائدة والمصلحة لا كحال عن النوف
 وافعاله تعالى مستحسنة على حكم ومصالح لا تحصى
 للمعنى من باب اعتبارها على الفعل كما يشوب قولهم
 راعى حكمته فيما اطلقوا امره واودع في ذمها المنافع
 ولكن شئ من باب اعتبارها تعالى على الفعل وان كان

صحة

المنافع

واه كانت معلومة له تعالى كما ان مع يوسف غرسا
 لاجل الثمرة يعلم ترتيب المنافع الا وهو على ذلك النوس
 كما استظلاله والانتفاع به باعضائه وغيرهما
 والباعث له على النوس هو الثمرة لا غير جميع تلك النواهي
 والمصالح بالنسبة اليه تعالى بخلافه ما سوى الثمرة
 بالنسبة الى الفارس والآيات والافاديت المروية
 بالعلم والاعراض مؤولة بتلك الحكم والمصالح اذا
 انقضى ذلك علمت ان ما قاله شارح المقاصد
 مع ان تعليل بعض الافعال سيما الاحكام الشرعية
 بالحكم والمصالح في حكمها كالحج والوفاء بالعهود
 وتخييم المسكرات وما اشبه ذلك واما تعليلها
 لا يخرج فعلها من افعالها عن غرض ومحل حيث كلام
 غير معمول عليه فانه ان اراد بالتعليل جعل تلك
 الحكم على غايتها باعتبار فلاحها في افعالها واحكام
 معللة بهذا المعنى وان اراد ترتيبها على الافعال

عدم الباعث

كذلك

٧٥

مطلب احسن واليقظ على التفصيل

في جميع حركاته...
الاحسن واليقظ على التفصيل...
والاحكام فظن افعالهم...
غاية الامور...
في حقهم على الاستحسان...
وروي في تفصيل...
هذا ما علم فيما سبق...
وفيما روي في الفعل...
احسن واليقظ يطلق...
الاحكام والتقوى...
وقد يعبر عنهما...
بذبح المعنيين...
ما اذ فيهما العقل...
تعلق احدهم...
اجلا وهو محلي...
من الشرعي لا...
لا يقتضيه احدهم...

والتماثلات لذات لاسب...
الامر لا يغلب...
للفعل في نفسه...
او في حق مقتضى...
لكن تلك البرية...
التنافع وفي الذب...
الصدق الضار...
لا يدرك العقل...
اذا اورد به...
صوم اخر يوم...
من شوال فادرك...
موقوف على كشف...
واما كشف عن...
في القسامين...
يتوقف عليه...
الاحكام المعنوية...

الان صحت الافعال وتجرها بذواتها لا بصفة
رائدة عليها وذهب بعض المتقدمين من اهل
الحنابلة والقيس الى الصفات وذهب بعض
متأخرينهم الى اثبات صفة في القبيح مقتضية لقبه
دونها كالحق اذا لامحاجة الى صفة توجب كسبه بل
يلغيه انتفاء صفة موصية للقبح قال ابي حنيفة ليس
حسنه وتجره بالصفات حقيقة بل برصده و

واعتبارات وادوار اضافية كخلف كسبه
الاعتبارات لما لطم التيمم للتأديب او الظلم والويل
على القبيح والقبيح ليس اعطياج الله العبد غير مستقر
باجاد فعله بل ينشأه فعل مخلوق الله تعالى فلا يكلم
العقل بالاستقلال على ترتيب الثواب والعقاب

على افعالها كالحق ما حسنه الشرع والقبيح ما
قبحه الشرع لانه افعال العباد طهرا اما مخلوقة
الله تعالى ابتداء كما قاله النبي واما ان الله تعالى

يوجد
الاشارة

مطلب في افعال العبد مخلوقة لله تعالى ابتداء او بايجادها واعمالها
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له

قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له

يوجد فيه داعيا وانفخا كما يحصل لافعاله وعلى الوجه
لا يكلم العقل بانفسه كالحق شره ومنها وقبحه بالمعنى
الحق كونه نقيضه قوله ما حسنه الشرع انه لم يرد به ذلك
شرعيا كالحق او تذكيره بالالفعل الله تعالى والواجب
والمنذوب والمباح وهذا التوفيق يصدق على
فعل البرهان وغيره المطلق وتذلل ما قاله المصنف في التوفيق

القبيح ما نرى عن الشرع والحق بخلافه وقال في شرحه
المسافر عند الاثر اصحابنا قيل كسبه وفعل الله تعالى
حسنا بالاتفاق واما فعل البرهان فقد قيل انه لا يوصف
كسبه ولا يوصف بالاتفاق المحض وفعل القبيح مختلف

فيه وليس للفعل صفة حقيقة او اعتبارية باعتبارها
صحة او قبحه كما قال بعض المتقدمين كما مر ولو علمت
طاه الامر بالعكس ان طاه ما هو صفة فعلية وما هو

فبيح حسنا وهو ان الله تعالى غير متبعض ولا مخجل
لعله اراد بعبادها الاستقلال على الاجزاء بالفضل
فان قيل في هذا ما يفتقر الى التوفيق

قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له

وانت تعلم اني في ما قاله جبريل لم ليلا الموالي لو
 ونوت اني لا حارقت لا يصحون الله فيما اوتيت
 في اكله ويظنوا ما يورثون في المستقبل وما صدر
 عنهم في قبة خلق آدم في قولهم اجعل فينا
 من يفسر فينا ويسفل الدنيا الآتية لم يكن على
 سبيل الاعتراف بل على سبيل عرض الشبهة كقولها
 ونسبة الافساد والسفك اليه ليس بحجة كما
 توهم بل كمثل ذلك على ان العينة لا تقبل في حقها
 لم يوجد بعد وقولهم ونحن نسبح بحمدك ونقدس
 لك ليس من قبيل تزيين النفس والعجب بل لتجسيم
 تقويم الشبهة واما البس على اللغنة فالانزوه
 على انه لم يكن من املائكة كما هو ظنهم وما هو كونه
 وما اشهر من قبة عاروقه وماروت ليس
 مقبولا عندنا بل هو كحقيقه بلذ البواقي بل هو
 به تيمم ان السبب في انزالها ان السحر قد شفي في ذلك

في قوله ما يورثون في المستقبل وما صدر
 عنهم في قبة خلق آدم في قولهم اجعل فينا
 من يفسر فينا ويسفل الدنيا الآتية لم يكن على
 سبيل الاعتراف بل على سبيل عرض الشبهة كقولها
 ونسبة الافساد والسفك اليه ليس بحجة كما
 توهم بل كمثل ذلك على ان العينة لا تقبل في حقها
 لم يوجد بعد وقولهم ونحن نسبح بحمدك ونقدس
 لك ليس من قبيل تزيين النفس والعجب بل لتجسيم
 تقويم الشبهة واما البس على اللغنة فالانزوه
 على انه لم يكن من املائكة كما هو ظنهم وما هو كونه
 وما اشهر من قبة عاروقه وماروت ليس
 مقبولا عندنا بل هو كحقيقه بلذ البواقي بل هو
 به تيمم ان السبب في انزالها ان السحر قد شفي في ذلك

في ذلك الزمان واشتغل الناس به واستنبطوا امورا
 غريبة منه وكانوا يحكمون النبوة فيقتله قتله بنديج
 الملكين ليعلموا الناس ابواب السحر حتى يتمكنوا
 معارضة السحرة الكفرة ويقبل انهم اهل السحرة
 ملكيه لصلواتها وبوتة فرائد الملكين بالسحر
 وما يقال في انهم اهل السحرة اعظم املائكة علماء وزواجر
 وديانة وشرفا فانزلها الله تعالى لا ابتلاء كما جازى
 بنو آدم وركبته تعالى فيهما الشريعة ونزلها على
 الشرك والتفيل والزنا وشرب الخمر والزنا كانت
 فاجرة في الارض فواضها فها بعد ان شرب الخمر
 وقتل النفس وسجد المصنوع وعلمها بالاسم الا عظم
 الذي كانا يوجان به الاسماء فطاعت الالهة
 بذلك الاسم فصعدت الالهة ففسخها الله تعالى
 فصارها هذا اللوكب ولم يقدر الملائكة على الصعود
 غامر معقلا ولا مقبلا لانه الفاجرة كيف قدرت

في قوله ما يورثون في المستقبل وما صدر
 عنهم في قبة خلق آدم في قولهم اجعل فينا
 من يفسر فينا ويسفل الدنيا الآتية لم يكن على
 سبيل الاعتراف بل على سبيل عرض الشبهة كقولها
 ونسبة الافساد والسفك اليه ليس بحجة كما
 توهم بل كمثل ذلك على ان العينة لا تقبل في حقها
 لم يوجد بعد وقولهم ونحن نسبح بحمدك ونقدس
 لك ليس من قبيل تزيين النفس والعجب بل لتجسيم
 تقويم الشبهة واما البس على اللغنة فالانزوه
 على انه لم يكن من املائكة كما هو ظنهم وما هو كونه
 وما اشهر من قبة عاروقه وماروت ليس
 مقبولا عندنا بل هو كحقيقه بلذ البواقي بل هو
 به تيمم ان السبب في انزالها ان السحر قد شفي في ذلك



طالع القرآن غير مخلوق

هذا هو طالع القرآن غير مخلوق
وهو الذي خلقه الله تعالى
وغيره من المخلوقات
وهو الذي خلقه الله تعالى
وغيره من المخلوقات

هذا هو طالع القرآن غير مخلوق
وهو الذي خلقه الله تعالى
وغيره من المخلوقات

على الصفة في حقنا الله تعالى وكيف جعلها بالعبودية
ولم يقدح على الله تعالى في حقنا الله تعالى
الاسم الاعظم الذي به صدق الفاعلة بل هي على ما
فسيق هذه القصة يشهد بذلك ما ليس في كتابنا
وستة رسائل علم ما يدعي على صدقها والقرآن وكذا
سائر الكتب الا ان طالع الله تعالى غير مخلوق
لما ذكر في النبي عليه السلام القرآن طالع الله تعالى غير
مخلوق والانبيا عليهم السلام اجمعوا على ان طالع الله تعالى
وتواتر نقل ذلك عنهم ولا يتوقف نبوت النبوة
على الطلام من له يكمن اثبات الطلام بالنقل عن الانبياء
عليهم السلام لجواز ارسال الرسول بالخلق الله تعالى
فما علموا من ريبا برسالتهم مع الله تعالى في تبليغ
احكامهم ويصدقهم بالخلق الممونة حال تبليغهم
فثبت رسالتهم مع غير توقف على نبوت الطلام
ثم ثبتت صفة الطلام بقولهم ولا خلاف بانها

هذا هو طالع القرآن غير مخلوق
وهو الذي خلقه الله تعالى
وغيره من المخلوقات

هذا هو طالع القرآن غير مخلوق
وهو الذي خلقه الله تعالى
وغيره من المخلوقات

١٦

هذا هو طالع القرآن غير مخلوق
وهو الذي خلقه الله تعالى
وغيره من المخلوقات

بأنها اهل الخلق في كونها تعالى مطلقا بل اختلفوا في حقيقة
طلام وقد وثقته وقدمه وذلك لما رأوا اقسامها
متعارضة النتيجة وبما طلام الله تعالى صفة له تعالى
وطالعها هو صفة له تعالى فهو قديم فطلام الله تعالى قديم وطلام الله تعالى
مؤلف مع حروف مرتبة متعاقبة في الوجود وطالع
ما هو لذلك فهو حادث فطلام الله تعالى حادث فطلام
القديم في احد القياسين ضرورة اقتناع حقيقة
التفصيل في حق طالع الله تعالى بعض المحققين فالحق لا
ذهبوا الى ان طلام الله تعالى حروف واصوات وهي قديمة
ومنعوا ان طالعها هو مؤلف من حروف واصوات
مرتبة فهو حادث بل قال بعضهم بقدم اجزاء اللفظ
قلت ما بالهم لم يقولوا بقدم اللفظ وكلمة
وصانعي اللفظ في قولهم انهم منعوا اللفظ
احادته على الطلام اللفظ رعاية للادب واحتمل اذا
عنه ذهبوا الى ان طلام الله تعالى هو اللفظ كما قال

هذا هو طالع القرآن غير مخلوق
وهو الذي خلقه الله تعالى
وغيره من المخلوقات

وهو نفس الطلام كما بينت الالامة وتلق هذا الطلام
بعض المتأخرين بالقطر وقد قيل ان محمد بن عبد البر
الشريفي سأل ذهاب اليه في نهاية الاقدام وبعثهم انكره
اما اول افلاحة مذبح الشيخ اهل طلام تعالى واصليين
بامر ولا يرضون ولا يخبروا عما يجهل احد هذه كتب التعلق
وهذه الاوصاف لا تنطبق على الطلام اللفظي وانما
يصح تطبيقه على المعنى اعماب اللفظ بغير من التعلق
واما ثانيا فافلاحة في الحروف والالفاظ فانه تعالى
من غير ترتيب يفيد لوجه الاصوات مع كونها اعرافا
سبالة موصوفة بوجه لا يكون في سبالة فهو مفسدة
من قبيل اهل يقال الحركة توجد في بعض الحروف من غير
ترتيب وتعاقب بين افرادها واما ثانيا فافلاحة بوجه
الاهي فيكون الفوق يبين ما يقوم بالفارق من الالفاظ
وبين ما يقوم بذاته تعالى باجتماعي الافراده وعدم
اجتماعها بسبب قصور الالامة وعدمها ففقط هذا الفوق

وله لعدم مساعده
الالامة في القول بالثبتي شعري ما ارد
المعروف ان اراد ان يحصل العلم
تعالى بقوله وتحد في اللفظ لا ذلك
بمن ان يخلص الصفة فاما على سبيل
وان اراد ان ما هو في اللفظ كما
تعالى على ان اللفظ كما
وطا على السماع على الكما
فقد انقضى الموقوف
حرفه

لوازم كثيرة فاسدة لعدم تليقها بالطلامية
ما بينه وبين الحقيقة مع انه علم من الالامة من كون
طلام الله تعالى حقيقة وكعدم اعترافه والتحد كما
هو طلام الله تعالى حقيقة وكعدم المقوم المحفوظ
طلام تعالى حقيقة في غير ذلك لا يخفى على المتفطن
في الالامة الدينية فمن حسب طلام الذي هي الالامة
اراد في اللفظ انما في قوله الطلام النفس عنده
ام انما هو اللفظ والمعنى جميعا كما ان بذات الله تعالى
وهو الالامة المكتوب في المصاحف المقوم بالالامة
المحفوظ في الصدور والمكتوب غير المكتوب والمقوم
في غير الالامة والمحفوظ غير المحفوظ وما يقال من
الحروف والالفاظ ما ترتب متعاقبة فحرفه ان
ذلك الالامة انما هو في اللفظ لعدم مساعده
الالامة والالامة الالامة على الحدوث يجب حملها
على حدوث تلك الصفات المتعلقة بالطلام وهو

وهو الالامة المكتوب في المصاحف المقوم بالالامة
المحفوظ في الصدور والمكتوب غير المكتوب والمقوم
في غير الالامة والمحفوظ غير المحفوظ وما يقال من
الحروف والالفاظ ما ترتب متعاقبة فحرفه ان
ذلك الالامة انما هو في اللفظ لعدم مساعده
الالامة والالامة الالامة على الحدوث يجب حملها
على حدوث تلك الصفات المتعلقة بالطلام وهو

وله لعدم مساعده
الالامة في القول بالثبتي شعري ما ارد
المعروف ان اراد ان يحصل العلم
تعالى بقوله وتحد في اللفظ لا ذلك
بمن ان يخلص الصفة فاما على سبيل
وان اراد ان ما هو في اللفظ كما
تعالى على ان اللفظ كما
وطا على السماع على الكما
فقد انقضى الموقوف
حرفه

ان واجب اختلاف حقيقة فلا يوجب القام بذاته تعالى
 مع جنس الأنفاني واهم لم يوجب وطاه ما يقع بالفارق
 وما يقع بذاته تعالى حقيقة واحدة والتفكير بيننا انما
 يقع بالاجتماع وعدم الذي بها عارضها هو عوارض
 حقيقة الواحدة طاه بعض الصفات الحقيقية له تعالى
 محاسن الصفات الخلقية وانما ارباعها فلاح ان ذم
 مادرة هي الحقاك لم فاه تكفير من انكره ما بين
 الاقبيح طلام انما تعالى انما هو اذا اعتقد انما هي خاتمة
 البشر اما اذا اعتقد انما ليس طلام انما يحسن ان ليس
 بالحقيقة صفة قائمة بذاته تعالى بل هو دار على الصفة
 القائمة بذاته تعالى فلا يجوز تكفيره اصلا كيف
 وهو مذموب الا الاشاعة ما خلا الحقيوق وموافقة
 وما علم هو الذي من فيه ما بين الاقبيح طلام انما تعالى
 حقيقة انما هو بمعنى كونه والاعلى ما طلام انما تعالى
 حقيقة لا اعلى انما صفة قائمة بذاته تعالى وكيف يدرك ان

٤٤

انما هو ضروريات الدين موافقة خلاف ما نقله الاصل
 وكيف يزعم ان هذا النجم الغير من الاشاعة انكره
 ما هو ضروريات الدين حتى يلزم تكفيره حاشا انما ذلك
 وانما ما فلاح الادلة الدالة على النسخ لا يمكن علمها
 على السلف بل يرجع الى السلف وكيف وبعضها انما يتعلق
 النسخ بالسلف به كما نسخ حكمه وبغير تلاوته ولنا في حقيقة
 الطلام كلام يتوقف على ترميد مقدماته من اهل بداء الطلام
 النفس فينا صفة تتلوه بها من نظم الكلمات وترتيبها على الوجود
 الذي ينطبق على الحقيوق وهذه الصفة هي انما هو
 وهي بداء الطلام النفس وهي غير العلم فانما تتخلف
 عن العلم فان طلام الغير معلوم لنا فقد تعلق به تعلق
 الصفة من انما ليس طلامنا بل طلامنا هو الكلمات التي
 رتبناها في خيالنا لا غير وما رتبنا غير نام طلام
 الغير اذا تم هذا ذلك فنقول طلام انما تعالى هو الكلمات
 التي رتبناها انما تعالى في علم الازل بصفتها الازلية

مقالة في اسما الله تعالى وتوفيقة

لا خلاف في كون اطلاق الاسماء والصفات على الله تعالى
اذ ورد في آية من آيات القرآن وادخل في
معناها فلهذا ورد في الاطلاق ما لا يدخل
في حقه فلهذا لا يجوز ان يقال ان الله تعالى
مرتفع عن جميع ما يشبهه

٧٥

فانما يذاته تعالى غير متشبها بشيء من الصفات الا انه
فانه لا يودع في احد من خلقه على ما تارة للخلق
على مقتضى الاطراف من شاعة من احد ذواته فانها
تحتل بكونه كلام الله تعالى وانما هو ما بينه وبين خلقه
ان الله تعالى يتوجه بانظاره ما بينه وبين خلقه
كلامه كما ان في قوله تعالى ان الله اذن في الكلام
اللفظي وعمل انما هو القصد من معنى اللفظ
واجماله ليس به حقيقة هذا الكلام كما انه
الكل لا يجوز اطلاق اسم عليه تعالى ما لم يرد به اذ ان
قال في الحروف وتكرر ليس الاطلاق في الاسماء كالاتي
الخصوصية في اللغات بل انما انما هي في الاسماء كالاتي
من الصفات والافعال فذهب المعتزلة والكرائية الى ان
افراد في العقل على الصفات نعمها باطلاق علمه سواء
ورد به في الاطلاق اذ في الشرع او لم يرد ولو كان الحال في الافعال

كالاتي في قوله تعالى ان الله اذن في الكلام

انما هو مبداء ما فيها وترتيبها وهذه الصفة قديمة
الاطلاق والصفات ايضا قديمة بحسب وجهها العائلي
بل الالهي والاطلاق مطلقا كاسماء امكانات الالهية
بحسب وجهها العائلي وليس كلام الله تعالى الالهية
ان الله تعالى بنفسه غير واسطة والاطلاق له تعاقب
بينها في الوجود العائلي غير لازم حدوثها وانما التعاقب
بينها في الوجود الخارجي وبالحسب الوجود كلام لفظي
وهذا الوجود سالم عما يلزم على هذا السبب المنفصل عما يلزم
على هذا السبب كحالاته من كون كلام الله تعالى لفظا قائما
بغيره تعالى وعلى هذا السبب الكونية كونها حلالا للكون
وعلى هذا السبب كحالاته من كونها حروف والاصوات من
بداية تعاقبها وتجددها وعلى ما هو ظاهر كلام
مفتوح الانشاعرة من ان الالفاظ وحروف ليست
كلام الله تعالى بل معانيها وعلى ما اول به انصاع كلام
الشيخي من ان الاصوات من كونها هي الاعراض اليسيرة

فانما يذاته تعالى غير متشبها بشيء من الصفات الا انه
فانه لا يودع في احد من خلقه على ما تارة للخلق
على مقتضى الاطراف من شاعة من احد ذواته فانها
تحتل بكونه كلام الله تعالى وانما هو ما بينه وبين خلقه
ان الله تعالى يتوجه بانظاره ما بينه وبين خلقه
كلامه كما ان في قوله تعالى ان الله اذن في الكلام
اللفظي وعمل انما هو القصد من معنى اللفظ
واجماله ليس به حقيقة هذا الكلام كما انه
الكل لا يجوز اطلاق اسم عليه تعالى ما لم يرد به اذ ان
قال في الحروف وتكرر ليس الاطلاق في الاسماء كالاتي
الخصوصية في اللغات بل انما انما هي في الاسماء كالاتي
من الصفات والافعال فذهب المعتزلة والكرائية الى ان
افراد في العقل على الصفات نعمها باطلاق علمه سواء
ورد به في الاطلاق اذ في الشرع او لم يرد ولو كان الحال في الافعال

انما هو مبداء ما فيها وترتيبها وهذه الصفة قديمة
الاطلاق والصفات ايضا قديمة بحسب وجهها العائلي
بل الالهي والاطلاق مطلقا كاسماء امكانات الالهية
بحسب وجهها العائلي وليس كلام الله تعالى الالهية
ان الله تعالى بنفسه غير واسطة والاطلاق له تعاقب
بينها في الوجود العائلي غير لازم حدوثها وانما التعاقب
بينها في الوجود الخارجي وبالحسب الوجود كلام لفظي
وهذا الوجود سالم عما يلزم على هذا السبب المنفصل عما يلزم
على هذا السبب كحالاته من كون كلام الله تعالى لفظا قائما
بغيره تعالى وعلى هذا السبب الكونية كونها حلالا للكون
وعلى هذا السبب كحالاته من كونها حروف والاصوات من
بداية تعاقبها وتجددها وعلى ما هو ظاهر كلام
مفتوح الانشاعرة من ان الالفاظ وحروف ليست
كلام الله تعالى بل معانيها وعلى ما اول به انصاع كلام
الشيخي من ان الاصوات من كونها هي الاعراض اليسيرة

فانما يذاته تعالى غير متشبها بشيء من الصفات الا انه
فانه لا يودع في احد من خلقه على ما تارة للخلق
على مقتضى الاطراف من شاعة من احد ذواته فانها
تحتل بكونه كلام الله تعالى وانما هو ما بينه وبين خلقه
ان الله تعالى يتوجه بانظاره ما بينه وبين خلقه
كلامه كما ان في قوله تعالى ان الله اذن في الكلام
اللفظي وعمل انما هو القصد من معنى اللفظ
واجماله ليس به حقيقة هذا الكلام كما انه
الكل لا يجوز اطلاق اسم عليه تعالى ما لم يرد به اذ ان
قال في الحروف وتكرر ليس الاطلاق في الاسماء كالاتي
الخصوصية في اللغات بل انما انما هي في الاسماء كالاتي
من الصفات والافعال فذهب المعتزلة والكرائية الى ان
افراد في العقل على الصفات نعمها باطلاق علمه سواء
ورد به في الاطلاق اذ في الشرع او لم يرد ولو كان الحال في الافعال

اولم الالواح انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين
وحزب لنا خلقا ولن خلقه قال من عجز العظام وعجز رميم
قل يحيىها الذي انشاها اول مرة وهو بطون خلق عليم
قال اخبروه نزلت هذه الآية في النبي صلى الله عليه وسلم
التي عليه السلام واتاه بعظم قدره ولم يقبضت بيده
وقال يا محمد انزل الله بك هذا بعد ما رمى فقال عليه السلام
ويستعمل ويدخل النار وهذا مما يعلق عرو التاويل
بالطية ولذلك قال الامام الانصاف انه لا يمكن ان يكون
بما هو الاماها بما جاز به النبي عليه السلام وبما انظار
اكثر اجسامي قلت وله الحق بما هو العقل بقدم العالم
عليه ما يعقل به الفلاسفة وبما هو اجسامي في قاع النفوس
الناطقة على هذا التقدير غير متناهية فيستدرك حشرها
جميعا ابدانا غير متناهية وامكنة غير متناهية وقد
ثبت تناسخ الابعاد بالتخصيص بالارواح وباعتبارها
فيحشر الاجساد ويعاد فيها الارواح باعادة
البدن المعدوم بعينه عند بعض الحكماء بل عند النبي
او باجسام اخرى وهما كالمات اولها عند بعض الحكماء

منه في حشر الاجساد
الارواح في حشر الاجساد
منه في حشر الاجساد
الارواح في حشر الاجساد

وهم الذين انكروا اعادة المعدوم بعينه موافقة للعلمية
مما يدعيه بحدوده بداهة الاحالة وينكوه اقامة الاله لكل
التي تبتدئ عليه ما منها ما ذكره ابن سينا في التعليقات انه
اذا وجد الشيء وقتما لم يوجد واستمر وجوده في وقت
اخر وعلم ذلك او شهود علم ان هو وجد واحد او اما اذا
عدم فليكن هو وجد السابق او ليكن المعاد الذي
حدثت به وليكن محدثا كبري في وليكن بكي
في احداثه وهو موجود وغير ذلك لا اتحادهما الا بالعدد
فلا تجزئ بعبء في ارضه في انسابه ارضه
في فاق نسبة الاربعين متساوية مع طوله وجم الآ
في النسبة التي ننظر فيها هل يكون احدهما مختلفا فيها او لا
لكنهما اذا لم يختلفا فيسواء جعل له صديقا او
معاه جعل للاخر فانه قيل انما هو اول لب دونه
في لانه ما لب دونه في هو نفس هذه النسبة
واخذ اعطى في بياضه نفس بل يعقل انهما طاهرا
بل اذا ما عجز به من يعقل ان الشيء الواحد يوجد في وقت
من حيث هو موجود ويتغير في وقت ذاته بعينه ذاتا

27

الحاشية في حشر الاجساد
الارواح في حشر الاجساد

ذات ثابتة غنم
ذات ثابتة غنم

الوجه الثاني في الترتيب

استبعد الترتيب عينه فليست آياته مطلقا بالعلم والأيضا
كما ان المعدوم موجود في ذاته كذا في الجبر والمقدوم
موجود فيهما فليس نسبة الموجود الثاني الى المعدوم
الى المعدوم السابق او من نسبة الوجود الى الوجود
فما علم فانه دقيقه والتا على حقيقة ومنه ان
لو اعيد المعدوم لم يخلو المعدوم بين الشيء ونفسه
فان الموجود سابقا ولاحقا له واحد وورد
عليه ان الثاني لم يخلو المعدوم بين وجهه الشيء
الواحد والثاني اوله كسنة وله في نفسه علم
معنى تقدم الشيء على الشيء مطلقا عبارة عن
وجه الشيء الثاني واعتبار ذلك بالذات فانه يستلزم
تقدم الشيء على نفسه بخلافه في وجهه مثلا
متقدما على وجهه نفسه فلو اعيد المعدوم لم تقدم
بالوجود على نفسه وكما حكم العقل ببطلان تقدم الشيء
على نفسه فقد اذنا كما يلزم في الدور كالمبطلان
تقدم على نفسه فقد اذنا ما ينشأ واذ استحال اعادة
المعدوم تعيين الوجه الثاني وهو ان يكون الاعادة

٧٨

ولم يفقد مع حيث هو الذات ثم اعيد اليه الوجه
ان يقال بالاعادة الى ان يبطل مع وجوده واما
ان لم يبق في ذلك ولم يجعل للمعدوم في حال الوجود ذاتا
ثابتة لم يكن احد الحوادث كحالاته في الوجود السابق
دون الحوادث الا في انما يكون في الوجود السابق
لا يبق في الوجود السابق واذ اذ الحوادث في الوجود السابق
يوجدان في الوجود السابق كما في الوجود السابق
في الوجود السابق واذ اذ الحوادث في الوجود السابق
طاه باعتبار الوجود السابق الواحد القام موجودا واما
او ذاتا واحدة شيئا واحدا وكسب اعتبار الوجود السابق
شيئان اثنين فاذا فقد استمراره في نفسه ذاتا واحدة
بقى الاثنيان الصفة لا غير هذا الطام ورتبنا في
الاولى ان اذ اعدم في الخارج يقع في نفس الامر
كسب وجوده الذي في نفسه وحده كسب ذلك
الوجود كما لو كان ثابتا في الوجود ووجه ذلك هو
في ذاته بالحقيقة هو الوجود كسبها بالشيء
الذي في نفسه واتحادها مع الوجود الخارج كسبها

وجميع الافعال المتوقعة وتأتي فيها ما كانت اولاً
 لا يقال لو ثبت استحالة إعادة المعدوم لم يكن بطلان
 الوجه الثاني ايضا له اقرار ببدء الشئ كبدء زيد
 مثلاً وان لم يكن له جزر صوره لا يكون بده زيد الا
 بشرط اجتماعي خاص وبشروط معينة فاذا انقضى اخلوا
 وانقضى الاجتماع والشئ المعين لم يبق بده
 زيد ثم اذا عيلا فاما اعادة ذلك الاجتماع والنظر
 بعينها اوله وعلى الاول بلزم اعادة المعدوم
 وعلى الثاني لا يكون اعادة بعينه هو البدء الاول
 بل منتهى في نفسه تناسخا ومع ذلك قيل ما هو
 الاول للتناسخ في نفسه قد تم راسخا لان الفعل الثاني
 التناسخ لو لم يكن البدء كحضور مؤلفه لا يوافق
 الاصلية للبدء الاول اما اذا كان كذلك فلا
 يستعمل اعادة الوجود اليه وليس ذلك للتناسخ
 وانه سمي ذلك تناسخا طاهر مجرد اصطلاحاً فان
 الذي دل على استحالة الدليل تعلق بضم زيد بده
 اقول لا يوجب مخلوقا في احوال بده واما تعلقه بالبدء المؤلف

الشئ بده

المؤلف هو افعال الاصلية بعينها مع شئها بالنظر
 مثل النظر السابق من الذي بعينه بالحق كاجتماعي
 وهو الشئ والاجتماعي بالشئ غير الشئ الاول
 والاجتماعي السابق له بعد في المقصود وهو
 حشر الاشياء الانانية باعتبارها فان زيد اشلا
 شئ واحد محفوظ وصدية الشئية مع اول غيره
 الا قوة كسب الوفاء والشرع ولذلك لو اختلفت
 وعرف بعد التبدل كما لم قبله فيما لا يتوهم انه في ذلك
 تناسخا لا ينبغي ان يتوهم في هذه الصورة ايضا
 وانه كان الشئ الثاني مخالفا للشئ الاول كما
 ورد في الحديث انه كحشر الكلاب وهو طائر البر
 وان فسر الشئ الثاني على انه اهل الجنة كزيد
 مرد ما يكون واحدا مع اوله كما في اجتماعي
 عهد النفس اليه هو ذلك البدء كسب الوفاء
 والشرع مثل تلك التبدلات واعيان ان التبدل تقدم
 في الوعدة كسب الوفاء والشرع له تقدم في نفسه
 كحضوره هو ايجادها فانهم ذلك اعلم انه ايجاد اجتماعي

ورد في الحديث انه كحشر الكلاب وهو طائر البر
 وان فسر الشئ الثاني على انه اهل الجنة كزيد
 مرد ما يكون واحدا مع اوله كما في اجتماعي

مما يجب الاعتقاد به ويلفونه اما اعتقادها وواجب
 اعني التذاذ النفس بعد الكفارة وتنازلها بالذات
 والالام العقلية فلا يتعلق التلطيف ولا يكون منه
 ولا منق شرعياً ولا عقلياً مع اثباته فاللامام
 في بعض مقاييسه اما القائلون بالمعاد الروحاني والجماني
 معاً فقد ارادوا ان يجمعوا بين الحكم والشرع فقالوا
 ادل العقل على انه سعادة الارواح بحقيقة التنازل
 ومحبة وانه سعادة الاجسام في ادراك المحسوسات
 وجمع بين هاتين السعادتين في هذه الحكمة غير محال
 لانه الاتق مع استوائه في محل انوار عالم القدس
 لا يمكن ان يلتفت اليه من اللذات الجسمانية ومع
 استوائه في استيفاء هذه اللذات لا يمكن ان يلتفت
 الى اللذات الروحية وانما تعذر هذا الجمع لكونه
 الارواح البشرية هي حقيقة هذا العالم فاذا فارقت
 بالموت واستعدت مع عالم القدس والظاهرة وتبت
 فاذا تجددت الى الابد مرة ثانية كانت قوية
 قادرة على اجمع بايج الامرين ولا شبهة في انه بهذه الحالة

هذا الكلام يدل على ان
 في بعض مقاييسه اما القائلون
 معاً فقد ارادوا ان يجمعوا
 ادل العقل على انه سعادة
 ومحبة وانه سعادة الاجسام
 وجمع بين هاتين السعادتين
 لانه الاتق مع استوائه في
 لا يمكن ان يلتفت اليه من
 استوائه في استيفاء هذه
 الى اللذات الروحية وانما
 بالمولود واستعدت مع
 فاذا تجددت الى الابد
 قادرة على اجمع بايج

في الحالة القصور من مراتب السعادات قلت كسبان
 هذا الكلام مشوباً بانبات الروحاني انما هو في
 اجمع بايج الشريعة والفلسفة فانباته ليس هو الحاصل
 الطامية وهذا كما ان الرئيس ابا علي في انظاره للمعاد
 الجسماني على ما بسط في كتاب المعاد وبالغ فيه واما
 الدلائل التي يعم على يقينها في كتاب النجاة والشفاعة
 انه يجب العلم ان المعاد من ما هو مقبول في الشريعة
 ولا سبيل الى اثباته الا من طريق الشريعة والتقدير
 النبوة وهو الذي للبدن عند البعث وحيواته وزواله
 معلومة لا تحتاج الى العلم وقد بسطت الشريعة الحققة
 التي اتانا بها سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم
 حال السعادة والشقاوة التي يجب البدن ومنه
 ما هو يدرك بالعقل والعياض البرهاني وقوله
 النبوة وهو السعادة والشقاوة الثابتان باليأس
 الى النفس واه طاه الا وهما من انفسهم
 معقولهما الاقرب وسبان هذا الكلام مشوباً
 اثباته للمعاد الجسماني ليس هو حيث احكم بل هو في الشريعة



فإنه التمثل بالدلائل العقلية ليس هو وظايف الفلسفة
فلا يتوهم أنه اثبات من الحكمة بل هو إيراد
أهـ مجمع باب الشريعة والفلسفة وكذا المجازاة وكما سبقت
لتطوير النصوص المختلفة المشوة بالجزء واحد.
وأحكامه في الحساب مع أنه تعالى يعلم تفاصيل أعمال العباد
أهـ يظهر فضائل المتقين ومناقبهم وفضائل
العصاة ومنازلهم على أهل الوصاة ثم حاشرة
الأوليين وحسرة الآفويين والفرق بين النصوص
الشائعة في الكتاب والسنة وهو جسر محدود على
متن جازم أدق من الشواهد من السيف يجوز عليه
جميع الخلاق من كونه منافع والفقار وعلى ذلك عمل
فقط تعالى والله من الآواردها وانكر لثمة في المعازة
منهم القافض عبد الجبار متمسكاً بأنه لا يمكن العبور
على مثل ذلك فما يجادده عبث ولو أمكن ففقه قذيب
الانبياء آدم والقيس الجاهل ولا عذاب عليهم ~~بهم~~
والالتقيا ويجوزون عليهم من غير لقب ونصب محضهم
طالبت الحاطة ومنهم طابح ~~بهم~~ الراتب ~~بهم~~

من يوم القيمة ورد باق العبور عليه امر محلي كسب الذنوب فإيه أنه في عادته الانبياء يوم القيمة

الآخر ما ورد في الحديث والمجاز هو وهو بحال
عما يوفى به مقادير الاعمال وليس علينا البحث عن كيفية
بل توريح به ونفوخ كيفية الى الله تعالى وقيل يوزن
به صحايف الاعمال وقيل يجعل الحسنات اجساماً
نوزانية والسيئات اجساماً ظلمانية وعلى هذا يوزن
به شجرة المعازة وهي افعال الاعراض وقد عدت
فلا يمكن اعادة تراها على تقدير اعادة تراها لا يمكن وزناً
وعلى تقدير امطارة مقاديرها معلومة له تعالى فوزاً
عبثاً ووجم الاندفاع في الحكمة في الوجود مثل الحكمة
في الحساب على انه ليس يجب علينا بيان وجه الاستدراك
الحكمة فانه افعال الله تعالى غير معللة بالاعراض
فلا يجب عليه شيء والمجاز عند بعض السلف واحداً
لقتله وله وساقاه وروى في الحديث
ودره بلفظ اجه في قوله تعالى ونضوا عوازيهم
بالقسط للاستعظام وقيل لظلم مطلق جازم
وخلق الجنة والنار حقاً اى وهما مخلوقتان الا ان
لعمري تعالى اعدت للمتقين واتفوا النار التي اعدت

ان في الموتة لا

ان في الموتة لا
ان في الموتة لا
ان في الموتة لا

11

للطافين ولقمة آدم وهو لم يرد به نفع صريح في نواحي
مطابقهما والآخرة على الله الجنة فوق السموات السبع
و تحت الوشيق لعمري عند سدرة المنتهى على صفا
جنة احواء و كرم و قلعها من الجنة على سلم سقف الجنة
عزى الرحمن و الله النار تحت الارضها و قال تعالى
انها ليستا خلقا في الجنة الا ان خلقها يوم اجزاء
لانها لو طامنا موصولة بين فاما في العالم الاطلاق
او في العالم العنصر او في عالم آفة و اطلق بظن انما
الاولى لان فلانة ورد في التفسير ان عرض الجنة
كوضع السموات السبع و الارض فكيف يوجد الجنة و
و النار معا فيهما و اما الثالثة فلانة يستلزم اخلاء
بينهما و اجواب من اعتنا على اخلاء و على تقدير
التسليم يمكن ان يكون الفرض مخلوطة بجزء آفة
قلت اذا طامنت الجنة فوق السموات السبع
و تحت الوشيق كما هو ظن احد بنى في موضعها
كوضع السموات و الارض مع غير اشتغال و لا
يستدل بحضرة على عذبتهم باق افعال الله تعالى الا في

لا يخفى على حكم ومصالح فالحال في خلق الجنة و النار
اجزاء بالجنات و العقاب و ذلك غير واقع
قبل يوم القيمة اجماعا مع اهل البيت فلا فائدة
في خلقها الا في يوم القيمة و اجواب ان لا يجب عليه
رعاية المصلحة و احكامه عندنا و ليس سلم فلا يستلزم
اخصاها الفائدة في اجازات و ليس سلم فلا يستلزم
ان غير واقع قبل القيمة اذ قد هو رد في احكامه
ان يفتح للمؤمنين في قبره باب الجنة و للطافين
الانوار و الله اعلم بالصواب و الله اعلم
و الطافين يصل اليه الملوحة من النار و يجلس اهل
الجنة في الجنة و اما الطافين في الجنة في النار مطلقا
قال اجازة و عبد الله العنبري ان دواع العذاب
انما هو في حق الطافين المعاند و هو اجناس
في الاجتهاد الساع بقدر و ستم و ان لم يتل
اليه اذ لا تقصير منه و لا يظن ان الله يظن الآفة
و سمرها و في المنفعة للامام حجة الاسلام كلام
يوجب من بعض القوب و اجزم هو يستدلون بطول الكتاب و سنة

76

الطافين و الجنة في النار مطلقا
الجنة في الجنة و اما الطافين في الجنة في النار مطلقا
قال اجازة و عبد الله العنبري ان دواع العذاب
انما هو في حق الطافين المعاند و هو اجناس
في الاجتهاد الساع بقدر و ستم و ان لم يتل
اليه اذ لا تقصير منه و لا يظن ان الله يظن الآفة
و سمرها و في المنفعة للامام حجة الاسلام كلام
يوجب من بعض القوب و اجزم هو يستدلون بطول الكتاب و سنة

والاجماع المنفرد قبل ظهور انحاء الفاضل على ان الفقار
طاهم مخلدوه في النار وعلى ان احوالهم طاهم مخلدوه
في اجنة بعد ان يعذب عصياتهم بقدر المعصية او
يعفو عنهم وانما الاطفال فالجبرور على ان اطفال
المشركين في النار لما روي ان فديكة رضي الله عنها
سئلت النبي صلى الله عليه وسلم عن اطفال المشركين
ما توافوا اجاب ببيتة فقال عليه السلام هم في النار وقيل
مع علم الله تعالى من الايمان والطاعة على تقدير
بلوغه في اجنة ومع علم الله تعالى من اللغو والعصيان
في النار وقال النووي في شرح صحيح مسلم
ان اطفال المشركين هم اهل اجنة وقال
المعقل انهم لا يعذبون بل هم خدام اهل اجنة
لعملهم ولا تزروا زرة وزرا في ولا تجزوه
الا بما كنتم تعملون قلت هذا الدليل لا يدل على كونهم
خدام اهل اجنة فلا بد انهم هم دليل اهل الاجنة
المسلم صاحب البيرة في النار وان مات بلا توبة
خلافا للمعقلية واخباره بل يخرج احوال اجنة تفصيلا

تفصيلا لا وجوبه والدليل على عدم مخلدوم قوله تعالى
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره والايام غير روية لا يثبت قبل دخول
النار اجماعا فيكون بعد فروع فلا يثبت مخلد ايتها
ولعن علي السلام في قوله قال لا اله الا الله دخل اجنة
والآيات المشوة مخلد صاحب البيرة مخلد على
اكثر الطويل جمعا بين الآيات المعارضة فان مخلد
حقيقة في الملك الطويل اعلم ان النبي مع الدوام
ام لا وقال المعقلية ان صاحب البيرة اهل اجنة
ليس مؤمنا ولا طاهرا وقالت اخباره ان ليس بمؤمن
بل مرتكب الذنوب مطلقا صغيرة او كبيرة طاهرا او خالف
العلماء في توفيق الكبيرة فقول ما قوله به حد وهو تام
وقيل ما قوله به حد او مع او بعد بفتح كتاب وسنة
او علم ان مفرقة كفرة ما قوله به احد الثلثة
او الذين من اول شو بنها وهي المرتكب بالدين اشعارا
مثل اشعار ابن الباء ما لو قتل رجلا يقتل الله
معصوم الدم فظم الله يستحق دم او وطع زوجته وهو

73

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

ينظرها اجنبية قال الرويحي صاحب الشفايع الكبار
 بهذه الامور قبل النقص بغير حق والانا والكواطة
 وشرب الخمر والسرقة واخذ اموال غنياً والقتل
 وشرب طمس بلحون شرب الخمر وشروط الغضب
 ان يبلغ ديناراً وستم اليها شهادة الله الزور
 واطل الربا والافطار في نهار رمضان بلا عذر
 والتمتع الفاجرة وقطع الرحم وعقوق الوالدين
 والفرار يوم الحنف واطل مال اليتيم واجنابة
 في الليل والنور وتقديم الصلوة على وقتها
 وتأخيرها مع وقتها بلا عذر وشرب الخمر
 بغير حق والذب على النبي صلى الله عليه وسلم
 عمداً وسب الصحابة وتجاه الشهادة بلا عذر
 واخذ الرشوة والقيادة بين الرجال والنساء
 والسعاية عند السلطان ومنع الكوفة وذكر الامور
 بالمعروف والنهي عن المنكر مع القدرة والسياسة
 القوان بعد تعليم وحرمان الحيوان بالنار و
 واغتصاب امرئته من زوجها والبايع من جهة الله تعالى والله

هذا هو
 ما ذكره
 في
 كتاب
 الشفايع
 الكبار
 في
 الامور
 التي
 لا
 يغفر
 الله
 لها
 الا
 بالتوبة
 الصادقة

في
 كتاب
 الشفايع
 الكبار
 في
 الامور
 التي
 لا
 يغفر
 الله
 لها
 الا
 بالتوبة
 الصادقة

كتاب
 الشفايع
 الكبار
 في
 الامور
 التي
 لا
 يغفر
 الله
 لها
 الا
 بالتوبة
 الصادقة

كتاب
 الشفايع
 الكبار
 في
 الامور
 التي
 لا
 يغفر
 الله
 لها
 الا
 بالتوبة
 الصادقة

١٤

والايه من طه تعالى واهانت اهل العلم وعلم القوان
 والظهار واظهار الخنزير وفيه ما غير صلح واحدة
 الى اخره من وقتها ليس بكبيرة وانما يراد الشهادة
 به لو اعتاد به والعفو عن الصغار واللباس بلا توبة
 والمراد بالعفو ترك عقوبة الجرم والتسليم بعدم
 احوافه جازك لقول تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به
 ويفق مادونه ذلك بل يشاء وليس المراد به التوبة
 لانه الكفر ايضا لا يلزم توبته ما نفع عن العفو
 وما انتبهه والشفاعة لدفع العذاب ورفع الدرجات
 حتى لم يذم له الرجوع من الانبياء واحمد مني
 بعضهم لبعض لقول تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة
 الا لمن اذن له الرجوع ورضي له قولاً وقولاً تعالى
 من ذلك الذي يرفع عنك الا باذنه وعندك كتاب
 لما لم يجز العفو عن الكبار بدون التوبة لم يحل الشفاعة له
 واما الصغار فممنوع عنها عند عدم قبل التوبة و
 وبعدها فان شفاعته عند عدم رفع الدرجات و
 وشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهل الكبار من ائمة

كتاب
 الشفايع
 الكبار
 في
 الامور
 التي
 لا
 يغفر
 الله
 لها
 الا
 بالتوبة
 الصادقة

كتاب
 الشفايع
 الكبار
 في
 الامور
 التي
 لا
 يغفر
 الله
 لها
 الا
 بالتوبة
 الصادقة

لقد علم عليه السلام شفاعته لا يهل للبائس من الموت وهو
حديث صحيح وبذلك يبطل مذاهب المعتزلة في الظاهر
الشفاعة لا يهل للبائس مستدلين بقوله تعالى والقوا
يومئذ لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
شفاعة وأجيب عن منجى دلالة على العموم في
في الاشارة والاحوال وتسمى سلم كجيبه ما
بالفكار جمعها يوم الآخرة وهو متفق على مقبول
الشفاعة قيل هو صلاته تعالى عليه وسلم فتشفع في جميع
الجميع والانس والآدمية شفاعته في الكفار لا يوجب
فضل القضاة يخفف عنهم احوالهم يوم القيمة
وللمؤمنين منافع بالعمو ورفع الدرجات شفاعته
عامة لما قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
وله ردة مطلوب بقوله تعالى ولستوف يعطيل ربك
فانظر وما ورد في الحديث انه الله تعالى يقول
استغفروا وتغفروا وسئل تقط وهو صلاته تعالى
عليه وسلم لا يرزى الا باذنه من كان في قلبه شق
ذرة من الايمان من النار وهذا هو الشفاعة الكبرى التي

التي تخفف بعض العلماء المقام المحمود بها وعذاب القبر
للمؤمنين الفاسق ولطاف ورحمة لقلوب النار في قوله
عليها عند او عشيا ويوم تقوم الساعة اذ ظلوا
الى فرعون انشد العذاب وقوله تعالى على سبيل الخطية
ربنا امننا اثنتي واجيتنا اثنتي والمراد بالامانة
والاجياتين الامانة الاولى ثم الاجيات في القبر
ثم الامانة فيم ايضا بعد سؤال منك وتلي ثم الاجيات
في اخره وقوله عليه السلام انه احدكم اذا مات عرض
عليه مقعده بالقدرة والعشية اه كما هو من اجل الجنة
في الجنة واه كما هو من اهل النار في النار فيقال
هذا مقعدك حين يسئل الله يوم القيمة وقوله صلاته تعالى
عليه وسلم استئان هو امر البوس فانه عادة عذاب
القبر منه وقوله عليه السلام القبر امار ومهنة من رباح
الجنة او حوفة من حوف النيران وقوله العلامة النقاد في
مع السيد بن نجاشي انه انصبا يسلكه وكذا
الانبياء عليهم السلام وقيل انه الانبياء عليهم السلام
لا يسلكه الا السوا على ما ورد في الحديث من ربه

٧٥

بمنه في صريح الاصول
وعطف ويوم تقوم الساعة
بمنه في صريح الاصول
وصحة التفسير بتفسير
فيل يوم القيمة وهو في القبر
واحياء العصاة والقبر تغذيه
بمنه في صريح الاصول

سائر الاجساد و هو خلاف العقل لانه احييت جواد فلا يذبح غير احياء و بعضهم لم ينبت التعذيب بالفعل

و دينة و نبية و لا يعقل السؤال عن النبوة من نفس النبي
وانت خير بانه لا يدل على عدم السؤال مطلقا
بل على عدم السؤال عن نبية فقط وذلك ايضا
في النبي الذي له يقين على حلة بن اوفى واختلف الناس
في عذاب القبر فان له قوة بالطلية و اثبت آخرون
تم اختلف هو لا يفسرهم من اثبت التعذيب بالفعل
بل قال كجود الامم في جسده فاذا حشر بها دفن وهذا
انظار لعذاب القبر حقيقة و من من قال بالاجساد
التي هي غير اعادة الروحي و من من قال بالاجساد
واعادة الروحي معا ولا يفرق بين الاثر احيوة في
صداق احوال في بعض الحيوانات كالحية و السم و غيره
و يعذب ولا ينبغي ان ينكره من اصح النصارى في الخبر
الاخضر قادر على احفاء العذاب و التسليم قال الامام
الخواري في الاجساد اعلم ان المثلث مقامات في التصديق
بامثال هذا احدھا و هو الظاهر و الاصح و الاسلام
ان تصديق بانه احيوة مثلا موصوفة بل يدعى الميت
ولكن لا يشهد بل قال في هذه العياض لا يتكلم بل يشهد

هذا هو الذي لا يعقل السؤال عن النبوة من نفس النبي
وانت خير بانه لا يدل على عدم السؤال مطلقا
بل على عدم السؤال عن نبية فقط وذلك ايضا
في النبي الذي له يقين على حلة بن اوفى واختلف الناس
في عذاب القبر فان له قوة بالطلية و اثبت آخرون
تم اختلف هو لا يفسرهم من اثبت التعذيب بالفعل
بل قال كجود الامم في جسده فاذا حشر بها دفن وهذا
انظار لعذاب القبر حقيقة و من من قال بالاجساد
التي هي غير اعادة الروحي و من من قال بالاجساد
واعادة الروحي معا ولا يفرق بين الاثر احيوة في
صداق احوال في بعض الحيوانات كالحية و السم و غيره
و يعذب ولا ينبغي ان ينكره من اصح النصارى في الخبر
الاخضر قادر على احفاء العذاب و التسليم قال الامام
الخواري في الاجساد اعلم ان المثلث مقامات في التصديق
بامثال هذا احدھا و هو الظاهر و الاصح و الاسلام
ان تصديق بانه احيوة مثلا موصوفة بل يدعى الميت
ولكن لا يشهد بل قال في هذه العياض لا يتكلم بل يشهد

هذا هو الذي لا يعقل السؤال عن النبوة من نفس النبي

تلك الامور المحلوتية و طر ما يتعلق بالافوة فهو
عالم المحلوت اعلم تركي ان الصلابة كيف كان لو لم يفرق
بأنه في جبر ان يطلع عم و ما كانوا يشهدون و هو يفرق
بانه صلوات الله على من لم يشهد فانه لانت لا تفرق
بهذا فتصحيح الاجساد بالملائكة والروح ايم عليل
وان امنت و صورت ان هذا النبي صلوات الله عليه وسلم
مالا يشهد الامة فليفسر لا يجوز هذا في احييت المقام
الثاني ان تذكر امر النائم فانه يركب في نوم حية و هو
تيا لم يذبح حتى تراهم في نوم يصيح ويوم جبينه وقد
يترجم مع مطان طر ذلك يدرك من نفسه في تيا ذكره
كما تيا ذكر اليفظان و هو يشهد و انت ترك
ظاهرة سائنا ولا ترك حوله حية و احيوة موصوفة
في حق العذاب حاصل له و لكنه في حق غير مشاهد
واذا كان العذاب الم اللذخي فلا فرق بين حية
تجلى او تشاهد المقام الثالث ان تصدق احيوة
بنفسه لا تولم بل الذي يلقاها منها هو السم ليس
هو اللذخي بل عذاب بل في الاثر الذي يحصل في السم

27

فلو حصل شكر ذلك الاثر من غير اسم لكان ذلك الغالب
قد تفرق وكان لا يلحق تعريف ذلك النوع من الغراب
الابا يضاف اليه السبب الذي يفضي اليه في العادة
والصفات التي يملكها تنقلب موديات ومولات
في النفس عند الموت فينوب الامم بالآدم لا في احيات
من غير وجه احيات فان قلت ما لها صحتها في هذه
الحقاقات الثلاثة فاعلم ان من الناس من يشبه
الاول وانكر ما بعده ومنهم من انكر الاول وانتبث الثاني
ومنهم من لم يشبه الا الثالث وانما الحق الذي انكشف
لنا بطريق الاستبصار ان كل ذلك في غير الاماها
وان من انكر سبب بعض ذلك فهو لصيق حوصلة
وجهد باثبات قدرة الله تعالى وبحجاب تدبيره
ويكفر من افعال الله تعالى ما لم ياتسببه ولم يالف ذلك
جهل وقصور بل هذه الطرق الثلاثة في التقديس
مكسرة والتقديرين بها واجب ورب عبد يعاقب
بنوع واحد من هذه الانواع الثلاثة ورب عبد يجمع
عليه الانواع الثلاثة هذا هو الحق فصدق به وسؤال

وسؤال شكر وكفر حتى تقوم على السلام اذا اقبلت
اناه ملطاه اسوداه ازر قاه يخال لاصلاها
شكر ولاقر نيل فيقولان ما كنت تقفل في هذا الاصل
فان كان مؤمنا فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد
اه لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فيقولان قد لنا نعم انك تقفل هذا ثم يفتح له وقاره
سبعوه ذراعا في سبعين ذراعا ثم ينور له فيه
ثم يقال له ثم فيقول ارجع الى اهلك فاخبرهم فيقولان
ثم كنوته الووس الذي لا يوقظ الا عبث اهل البيت
بعثته الله تعالى من مضجعه ذلك وان كان ضافقا
فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثل لا ادري
فيقولان قد لنا نعم انك تقفل ذلك فيقال للارض
التام عليه قتلتم عليه فيجلف اهلها فلان الى
فيها معذبا حتى يبعثه الله تعالى من مضجعه ذلك وانكر
اجبال وابنه والبايخ تسمية الملكايم بالشكر والتكبير
وقالوا انما انكر ما يصد من العاقر عند تاجلج اذا
سئل والنكر انما هو توقيف الملكايم وهو خلاف

بين محمد ابي الهادي والسلام

٨٧

مطلب شروط المعجزة

ظاهر الحديث والآحاد في القصاص الدالة على
عذاب القبر وتغيب وسواله الملائكة التي هي اه
تخص بحيث يبلغ القدر عند ذكره منها حد التواتر
واحد طاهي طلائعها خبر الاحاد والتفقه عليه السلف
قبل ظهور الحيا الفايح وانكره مطلقا من غير عمو
وبشره المربوع والآخر متافره كاعتقاده وبعض ال
الرافق متمسكين بانه ائمتهم حماد فلا يعذب
وما سبق حجة عليهم ومن تأمل عجائب الخلق
والملكوت وغرائب صنعه تعالى لم يتكف من قبول
امثال هذا فان المنفردات وبهي في طرائق آية
شاهد صور الاعتقادات تلك الشارة فكما ان انباتها
في اليقظة لذاتها هو في حال الاخلال عن البدن
امور لم يكن شاهد في اجموعه والذكر في قول
مع قال التاسع بنام واذا ما اتوا اتبرهوا وبعثت لاسل
جمع رسول وهو من ارسل الله تعالى الى خلق ليدينهم
اليه بالاوامر والنواهي الشرعية بالبحر ان جمع معجزة
وهي امر يظهر خلبان العادة على يد من يدعي النبوة على كذا

عند اخذ كل من كل وجه يدعي عليه صدقة ولا يكتم
معارضته واما بسبعة شروط اولها ان يكون فاعلا له تعالى
او ما يقوم مقامه من التوكيد الثاني ان يكون خارجا
للعادة الثالث ان يتعدر معارضته والرابع ان يكون
مفروضا بالتجديك ولا يتعدى التبريح بالدعوة بل لا يكون
فراجه الا احوالها كما هو ان يكون موافقا للحدود فلو
قال معجزة كذا فنقله خارجا او لم يدعي عليه صدقات
اه لا يكون ما ادعاه وظهره مكنيا له فلو انطق الضمير
فقال انه طوب لم يعلم صدقة بل ازداد اعتقاد كذا
بخلاف ما لو قال معجزة اه اعيه اجموعه فاحياه فكذا
لا اله الا هو ان لا يخفى عن المعجزة لانه الاحياء
معجزة وهو غير مكنيا لانه ائمتهم كذب هو ذلك الخفي
بكلامه وهو بعد الاحياء فاختار في تصديقه وتكذيبه
فلا يقدر تكذيبه الا بغيره ان لا يكون المعجزة متقدما
على الدعوة بل مقارنا لها او متاخر عنها بزمان
يسير متقاد مثلا واخباره ان يعتقد على دعوى
النبوة كاحات مع لاده آدم النبي صلى الله عليه وسلم

عند اخذ كل من كل وجه يدعي عليه صدقة ولا يكتم معارضته واما بسبعة شروط اولها ان يكون فاعلا له تعالى او ما يقوم مقامه من التوكيد الثاني ان يكون خارجا للعادة الثالث ان يتعدر معارضته والرابع ان يكون مفروضا بالتجديك ولا يتعدى التبريح بالدعوة بل لا يكون فراجه الا احوالها كما هو ان يكون موافقا للحدود فلو قال معجزة كذا فنقله خارجا او لم يدعي عليه صدقات اه لا يكون ما ادعاه وظهره مكنيا له فلو انطق الضمير فقال انه طوب لم يعلم صدقة بل ازداد اعتقاد كذا بخلاف ما لو قال معجزة اه اعيه اجموعه فاحياه فكذا لا اله الا هو ان لا يخفى عن المعجزة لانه الاحياء معجزة وهو غير مكنيا لانه ائمتهم كذب هو ذلك الخفي بكلامه وهو بعد الاحياء فاختار في تصديقه وتكذيبه فلا يقدر تكذيبه الا بغيره ان لا يكون المعجزة متقدما على الدعوة بل مقارنا لها او متاخر عنها بزمان يسير متقاد مثلا واخباره ان يعتقد على دعوى النبوة كاحات مع لاده آدم النبي صلى الله عليه وسلم

عند اخذ كل من كل وجه يدعي عليه صدقة ولا يكتم معارضته واما بسبعة شروط اولها ان يكون فاعلا له تعالى او ما يقوم مقامه من التوكيد الثاني ان يكون خارجا للعادة الثالث ان يتعدر معارضته والرابع ان يكون مفروضا بالتجديك ولا يتعدى التبريح بالدعوة بل لا يكون فراجه الا احوالها كما هو ان يكون موافقا للحدود فلو قال معجزة كذا فنقله خارجا او لم يدعي عليه صدقات اه لا يكون ما ادعاه وظهره مكنيا له فلو انطق الضمير فقال انه طوب لم يعلم صدقة بل ازداد اعتقاد كذا بخلاف ما لو قال معجزة اه اعيه اجموعه فاحياه فكذا لا اله الا هو ان لا يخفى عن المعجزة لانه الاحياء معجزة وهو غير مكنيا لانه ائمتهم كذب هو ذلك الخفي بكلامه وهو بعد الاحياء فاختار في تصديقه وتكذيبه فلا يقدر تكذيبه الا بغيره ان لا يكون المعجزة متقدما على الدعوة بل مقارنا لها او متاخر عنها بزمان يسير متقاد مثلا واخباره ان يعتقد على دعوى النبوة كاحات مع لاده آدم النبي صلى الله عليه وسلم



فقط وبغيره من انظار نبوة غير موسى عليه السلام على ما

أما نبوة آدم فالآيات الأدلة على انه امر ونهى مع
القطع بأنه لم يكن في زمانه من آفوه بالوحي لا غير
وكذا السنة والاهام فان انوار نبوته على ما نقلت
بعض البراهمة كونه واعلم ان السنية والامر البراهمة
يكون النبوة مطلقا وتبع البراهمة قالوا نبوة
آدم عليه السلام فقط والتما كنية قالوا نبوة نبي
وادريس عليه السلام على ما يعلم انها عطف طاعت
بعض من شانه من غيرهم وهم يورثون اليهود والمجوس و
والنصارى يكونون نبوة نبينا محمد صلي الله عليه وسلم
وتبع النصارى وبعض اليهود يكونون رسالتهم
الغير الوهب وهو خلاف النصح حيث قال الله تعالى
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وما ارسلناك
الا حافة للناس وما قيل انه الاحتياج الى النبوة
ماه مختصا بالوحي لشيء الشريك فيهم وهو اهل
الكتاب فاسد فانهم لا يخلون فيهم بالنبوة والتوحيها
كانوا في ضلال مبين ومحمد صلي الله عليه وسلم خاتم
الانبياء واما نبوة فلانة ادعى النبوة وانظر انوار وطلعت

وطلعت منها بلغا حد انوار علاه القوانين اليك والدة
او من اليه موجه محفوظ وقد ذكر في الحقايق من ان
عديدة المعارفة باتيها اقم سولة من مثل
فلم يقدر واعلم وعملوا مع المعارفة بالوحي
الى المعارفة واعلم بالسيون ولم يات من
زعم صلي الله تعالى عليه وسلم الى هذا الزمان احد من
والبايدانية فنوار طاعت اعلم ان للاسلوب البيوع
والناريف العجيب كالحالف لما يبره فضي الوهب
في كلامهم في اعطال ما ذهب اليه بعض المتطاهرين
او الكون في الدرهم العلياه الفضاة والبلاغة حيث
لا يقدر البشر على مثل ما ذهب اليه اليهود والمجوس والارباب
كما قاله القاضي او يعرف الله تعالى آياتهم مع المعارفة
مع القدرة ما ذهب اليه النظام وان كان من كيف
الطام او هم من باه يسلم العلم التي يحتاجون
اليها في المعارفة ثبت نبوة عليه السلام على ان
الاجازات الكفارية للقوانين وان لم يتوارث من
فالقدرة كانت من انوار كجاعة على رضى الله تعالى

المصارعة

٨٩

وسخاوة خاتم وهو طاف في اثبات اعطاء سيرة
 المطهرة واهوال قبل النبوة وبعدها وخلق العظيم
 وبيان المعارف الالهية والذوق الحكيم التي
 يحجز عنها افاضل الحكماء كعب انه عليه السلام نشأ
 بين قوم غلب فيهم اجمالية ولم يجارح الخط والتعليم
 والتأديب وغير ذلك من شاكله الكريمة التي تشر
 الاسباب اقول دليل على نبوته عليه السلام واما لونه
 خاتم الانبياء ولا ينبغي بعده فلقوله تعالى ولكن رسول الله
 وخاتم النبيين ولتعلم عليه السلام على رضوانه تعالى عنه
 انت مني بمنزلة هارون من موسى غير ان لا اله الا
 لا اله الا الله وقال اهل البصائر طاهران فائدة
 الشرح دعوة اخلق الى الحق وارشادهم الى
 مصالحهم الكماش واععاد واعلامهم الامور التي
 تجوز عن اعفواهم وتقرح القاطعة وازاحة
 الشبه الباطلة وقد تطلقت هذه الشريعة النوا
 جميع هذه الامور على الوجه الالهي الا ان كجبت لا ينشور
 عليه مزيد لما يفي عن قول تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت

وانحت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فليبين
 بعده حاجة المخلوق الى بعث نبي بعده فلهذا صتم به النبوة
 واما نزول عيسى بهم ومتابعته ليرغمهم فهو كما لو كان
 لونه خاتم النبيين والانبياء معصوم من الكفر قبل الوحي
 وبعده ومن الباطل كذا والعصمة عندنا ان لا يخلف
 الله تعالى فيهم دنبا وعند الفلاسفة علمت تمنع العجز
 فاجمع اهل العلم والشرائع على وجوب عصمتهم عن
 تعد الذنوب فيما دل بحجة على صدقهم فيه لو عكس
 الرسالة وما يلقون من الله تعالى في جوار صدقهم
 فيما ذكر على سبيل الشهود والنسب خلق فمنه الا انهم
 وجوزة القاض ابو بلو واما سائر الذنوب فانه كانت
 لبراءة من معصومين عن تعد صا واما عن صدورها
 سبواه وعلى سبيل الخطا في التنازل ويلتقال كجبت
 انه جوزة الا انهم وقال العلامة الشارح انهم
 خلافة وانهم كانت صغيرة مع الفعارة كشوة
 بالحنسة كسرقته لعمه على اوسهوا خلافا للحنافذ
 وبعضهم انهم جوزة وهم من سوا البشر طاهرين بنين واعليم

قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما بعث الله نبياً الا اصابه مني
 ما بعث الله نبياً الا اصابه مني
 ما بعث الله نبياً الا اصابه مني

9

ووجه الصغار الغير اكشوة ايضا عند الماذرة العلامه
التفاد الى في شرح المقاصد كقول في شرح العقايده
واما الصغار فيجوز عند اعلاهم بعد خلاف الجمال
وانعام وتجزسوا بالاتفاق الا ما يدل على الخسة
لغيره ليقو والمظيف كية للبحر كقوله اشترطوا
ان يشيروا عليه فيستوعب هذا طبع بعد الوحي واما قبله
فلا دليل على اشتراك في دور الكبارة ومنع الشيم صدور
الصفيرة والبيارة قبل الوحي وبعده للشمع جوزوا الظاهر
الكون يقينه واذ انور هذا في نقل عن الانبياء عليهم السلام
فما يشو بحديثهم فاما منقول بطريق الامام قدور
واما منقول بطريق التواتر فمرفوع عن طائفة
اهل الكعبه والاشهر في علمه ترك الاوله وكونه قبل
البعثه قلت هذا كلامه ولا يخفى ما بين اوله
واخره من نبوت التنافى واختلاف في كواقفهم وشرهم
انهم معصومون في زمان نبوتهم عن المكاره مطلقا
اي سرهوا وعلاهم الصغار عند هذا والحقه
من كخزيه والسلف الصالح على عهدهم من الصغار عند

الاشهر في علمه ترك الاوله
ولا يخفى ما بين اوله
واخره من نبوت التنافى
اختلاف في كواقفهم
وشرهم انهم معصومون
في زمان نبوتهم
عن المكاره مطلقا
اي سرهوا وعلاهم
الصغار عند هذا
والحقه من كخزيه
والسلف الصالح
على عهدهم من
الصغار عند

عند وجه الكبار مطلقا بعد البعثة وما يشو صدور
البعثه عنهم فمما على ترك الاوله فان حثت الابار
سببها اعقوبان وهم افضل من املاكه العلويه عند
الاشهر الاشاعرة وهم املاكه السفليه بالاتفاق و
وحامه البشرى كونهما من افضلهم مع عامه
املاكه وعند املاكه والى عباده اكلهم والقاص
البحر من املاكه افضل وامراده بالاتفاق الا
شرا واذ لا في عبادة املاكه فظريه ولا فرجه
لاهم عن باجلا وعبادة البشر فانهم من احسان فيكون
عبادتهم الشوق وقد قال النبي عليه السلام افضل العبادات
احمرها اي اشقرها قلت وعلى هذا يندفع ما يتوهم
من اشارة الادب مع املاكهم ومع احادهم ونباه
ليس يكون في املاكهم افضل من غيرهم في ذلك كما يدل
على ان املاكهم اشرف بسبب كثرة مناسبتهم مع احباده
في انراهم وقله الوسائل له على انه افضل من
كونه الاثر ثوابا عند الله تعالى واهل بيعة النبوه
واما الذين قال الله تعالى فيهم لقد رزقناهم ثمارهم كانوا ينجون

الاشهر في علمه ترك الاوله
ولا يخفى ما بين اوله
واخره من نبوت التنافى
اختلاف في كواقفهم
وشرهم انهم معصومون
في زمان نبوتهم
عن المكاره مطلقا
اي سرهوا وعلاهم
الصغار عند هذا
والحقه من كخزيه
والسلف الصالح
على عهدهم من
الصغار عند

91

اذ يبايعونك تحت الشجرة واهل غزاة يدروهم الذين
 حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون
 قلوبنا يدرون طوائف الثمارة وثلاثة عشر خصبا
 والكفارت حافية وحسية وقد توافقت الاقاويل
 التي هي في شانهم انهم من اهل الجنة وقد علم
 الامام البخاري في جامع الصحابة وقد صنف
 شيخنا الحديث التي الدعاء عند ذكرهم مستجاب
 وقد ثبت ذلك في افاطمة وضد كبره وكسب الحياه
 وعاليت بل سائر ارواح الرسول صلى الله عليه وسلم
 وكرامات الاولياء من امور خارقة للعادة
 نظير على يد الحور من اكنة العارون بالله تعالى وصفاته
 اکتوبر بطيئة قلبه الى جانب قدس غير معروضة بل حوى
 النبوة وبذلك تتمازح الحجة وبالصفات المذكورة
 للمؤمنين عند استدراج ما يقع لبعض الناس والظلم
 بل اللغو ايماننا استدراجهم وزيادة في غيرهم
 يا تيسر امر الله تعالى وهم غافلون كما قال الله تعالى
 فلما استواعدا ذكروا به فحننا عليهم القوم الذين ظلموا والحكمة

بعضها او تواتر له كجسده يتبع عنده تواتر الخبر
 على الذر به يلزم الله تعالى بها من انشاء وتحت برحمة
 من يريد فيه الشعار بوجه تسميتها بالكرامات ولو قال
 يلزم الله تعالى بها من يريد ويحقق برحمة من انشاء لها
 او نفذت في القوان واعلم ان مسئلة الامامة ليست
 من الامور التي تجب على كل مطلق موفسها عند اهل السنة والجماعة

وهو احمد لله رب العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذ ركبته البعيط العبد ما يحب وهم مقيم على معرفته غنا
 ذلك السدرا هي من تلك فلما انشأ ما ذكره باب الامة وحده
 اعمونه وهم ما يظن من عوام المسلمين عند انظارهم
 تخلصها لهم من الحجج والبلايا والاسناد ابوالسحاق
 مشا والمعاذلة يتكوه كرامات الاولياء اذ في شئته
 بالعبوة وردت باثرها عننا بعد من مقارنة التحدث
 وبارتلتها بغير محجة للندوة لامة اللول الذي ظهرت على اياه
 والادليل على حقيقتها فثبت برهم واصف بهم برفقا وما
 تواتر عن غيرهم من اولياء الله بنينا صلى الله عليه وسلم
 بحيث لا يستطيع العاقل انفاره وقلي يكون لا يتايد
 بعضها او تواتر له كجسده يتبع عنده تواتر الخبر
 على الذر به يلزم الله تعالى بها من انشاء وتحت برحمة
 من يريد فيه الشعار بوجه تسميتها بالكرامات ولو قال
 يلزم الله تعالى بها من يريد ويحقق برحمة من انشاء لها
 او نفذت في القوان واعلم ان مسئلة الامامة ليست
 من الامور التي تجب على كل مطلق موفسها عند اهل السنة والجماعة

99



لكن لما جعلها الشيعة من الاصول وزعموا فيها اموالاً
مخالفة لطلبهم بجهود جرت عادة ائمتنا عليهم السلام بايرادها
في قديم النبوات حفظاً لثقافتهم عادة ائمتنا عليهم السلام
واطلاعهم وبيانهم عن الوقوع في ما هو في اللبس ما قال
اصحابنا والامام ائمتنا بعد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ابوبكر الصديق رضي الله تعالى عنه لقبه النبي بذكر واسم
عبد الله بن ابي طالب فثبت امامته بالاجماع واه
توقف في بعضهم اولاً فاه القباية قد اجتمع يوم
وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيعة في ساعة فقال
الانصار للمهاجرين خلافاً في يوم ابي بكر فقال لهم ابو بكر رضي الله
عنه الامراء وعلم الوزراء واصحاب علي بن ابي طالب عليه السلام
الائمة من قريش فاستقر رأي القباية بعد ائمة ائمة
واجمعة على خلافة ابي بكر واجمعوا على ذلك وبايعوه
وبايعوا بعد ذلك علي بن ابي طالب رضي الله عنه على رؤس الائمة
بعد توقف من ولقب بخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصار امامته جماعاً عليهم غير مدافع ولم يبق رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم على احد خلافاً للبيعة فانهم زعموا النسخ

النسخ على ابي بكر وللشيعة فانهم زعموا النسخ على علي
اما نصها جليلاً واما حقيقياً واكثر عند جمهور الفقهاء
ثم عمر الفاروق الفاروق بايع ائمتنا والباطل برأسه
الصائب ثبت امامته بنسخ الامام والاجماع فاه
ابا بكر بعد ما انقضت خلافته سنتاه واربعه اشهر
مرض فلما يسس من صوته ودع عثمان واطل عليه كتاب
العهد لعمر رضي الله تعالى عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا ما عهد ابو بكر بن ابي طالب في امر عمره في الدنيا
فارجع عنها واول عمره بالافرة واخلافها حاج
يا عمر الطاووس يتوب الفاجر الى استخفاف عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه فاه عدل فذل في بصره ورأى فيه و
واه جاز فطلب امر ما كتب من الائمة وانجرت
اروت ولا اعلم وسبع الذي ظلموا ان منقلب
ينقلبوه فلما كتب ختم الصبيفة وافرمها الائمة
وامرهم ان يبايعوا له في الصبيفة فبايعوا حتى
مرت بعلي رضي الله تعالى عنه فقال بايعنا له فيها و
واهي كان عمر فوقع الاتفاق على خلافة فقام عشر سنين

93

بامر خلافة والامامة واقامتها على نوح العدل والاستقامة
والاستشهاد في ذي الحجة سنة ثلثة وعشرين من الهجرة
عليه السلام في ليلة غلام الكوفة بن شعبة وعين
استشوه موتة قال ما جاهدوا الحق بهذا الامر
الذي هو توفيق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فبقيت عثمان وعليهما والزيار وطائفة
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وجعل الامر
شورى بينهم فاجتمعوا بعدد فخرج عمر رضي الله عنه
وفوض الامر جميعهم الى عبد الرحمن بن عوف ورؤسكم
فاختار عثمان فبايعه بمخمس القضاة فبايعوه والقادوم
وهلوا جمعهم والاعباد فصار ذلك اجماع عثمان
ذو النورين صلى الله عليه وسلم زوج رقية
بنته فلما ماتت زوجة أم كلثوم بنت ابي سلمة
ماتت قال لوطان عنده ثلثة زوجهات
ثم على امر تفرار عنها الله ورسوله في امر الدين والدين
ومناقبه الذي هو بحمد واوفى ان استقصى ما
استشهد عثمان رضي الله عنه اجتمع كبار امير المؤمنين والاصحاب

٩٤

والانصار بعد ثلثة ايام او خمسة من موت عثمان رضي
الله تعالى عنه على رضي الله تعالى عنه والتمسوا منه
فجعلوا خلافة فقبل بعد اربعة طويبة وامتناع كثير
فبايعوه فصار خلافة اجماعهم اهل اكل والعقد
فقام بامر خلافة ستة سنين والتمسوا على راس
ثلاثين من وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم فتم
بضاب خلافة علي ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخلافة بعد من ثلثة سنة ثم يصير ملها عنونها
وقبله الثلثين اثنانم خلافة ابي بكر منيها
بن علي رضي الله تعالى عنه اثنانم الشهر بعد وفات
ابي بكر منيها على رضي الله تعالى عنه واتموا بالخلافة
اخلافة الطائفة وبن خلافة اصبغة فلما بنا في ذلك
سنة الائمة من اهل اكل والعقد بعض من بعدتم
خليفة وحادوه الصغار من ان يجوز اطلاق خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السلطان
والافضل فيهم هذا الترتيب ان ترتيب الخلافة عند
الجمهورية ونقل عن مالك التوقف باين عثمان وعلي رضي الله عنهما

وقال امام اكويين الغالب على الظن ان ابا بكر رضي الله عنه
 افضل من عمر رضي الله عنه ثم تعارضه الظنوه في عثمان
 وعلى رضي الله عنه ثم تعارضه الظنوه في عثمان
 على عثمان رضي الله عنه ثم تعارضه الظنوه في عثمان
 احوادهم بنائهم التي تروا عند الله تعالى بما كسبوا
 لا ان الله اعلم واشرف نسباً وما اشتهر ذلك فانه صفة
 افضل موصوفة للزيادة في معنى المصدر بوجهي العلم
 ان يوصف جميع الوجوه او جميع صفات الفضائل
 من حيث الجموع والذكر وقع في اختلاف بيننا
 الرجاء بهذا الوجه اعني من حيث الثواب الرجاء
 من الوجه الاخر فلا ينافي ذلك رجاء الغير من اهاد
 الفضائل الا في قوله في مجموع الفضائل من حيث الجموع
 وتعام تفضيل في احوال جديدة لنا على الشرعي
 اجديد للتجديد والفروع الامام والايام
 في اللغة التهديف لقوله تعالى وما انت بمؤمن
 لنا ولو كنا صاهدين ان يجهل في الشرعي
 هو التهديف بما علم حجج النبي عليه السلام ضرورة به تفضيلاً

تفضيلاً فيما علم تفضيلاً واهمالاً فيما علم اهمالاً
 بهذا حذير الشيخ الى احوال الاشوك والتابعه و
 والتلفظ بطريق الشهادة مع القدرة على شرط
 فتح اقبل به من هو كما وتخلد في النار ولا ينفع الحرفة
 العقلية من غير ازعاجه وتعمل في الفقه
 كما هو في الحق يقينا وكما انظاره عناداً واستكباراً
 لما قاله الله تعالى وحجروا بها واستغفرت بها النفس
 ظمناً وعلواً والذليل على فروع التلفظ بطريق الشهادة
 عن الايام قوله تعالى وللمكاتب في قلوبهم الايام
 وقوله تعالى وما يدرك الايام في قلوبكم وقوله تعالى
 وقلوبهم مطعون بالايام وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم
 ثبت قلبه على دينك حينئذ نسب فيها وفي نظارها الغير
 المحصورة الايام الى القلب فذكر ذلك على ان فعل القلب
 وهو التهديف والعمل فارح عنه بحجبه مقوناً بالايام
 معطوفاً عليه في عدة مواضع من الكتاب كقولهم قل
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات فان اجرهم لا يعطى
 على ظن فلا يقال جازي القود واذا اذبح له عند العشرة

اشارة الى رد ما ذهب اليه الامامية من كونهم
 الصالحين والايام من صفات الاعمال والصفات
 والاعتقاد بما هو عليه السلام من الصفات
 والاعتقاد او لا يكون له صفات

90

واحادها وتفصيل اعقاف الاله بها اربعة اصناف
الاول جعل الاعمال في ربح حقيقة الايمان
واقول في قوام حقيقة قدي بلزم عدم ما عدمه
وهو مذهب المعتزلة والثاني ان يكون اجراء حقيقة
للايمان فلا يلزم عدم ما عدمه كما يقد في الوف
الشو والظفر واليد والرجل جزر لزيد ومع ذلك لا يقال
بانعدام زيد بانعدام هذه الامور كما لا يخفى
والا وراق للشجرة بعد جزر من ناول يقال بانعدامها
بانعدامها هذا هو مذهب السلف كما ورد في الحديث
الصحاح في الايمان بضم وسبعون شعبة اعلاها
قول الله الآلية وادناها اطية الاذرع الطرية
فظان لفظ الايمان عندنا مع موضوع القدر المشترك
بما يتشددون وبما يتجوع التصديق والاعمال
فيقوى اطلاقه على التصديق فقط وعلى تجوع التصديق
والاعمال حقيقة كما ان اعتبار الشجرة المعينة
بحسب الوف القدر المشترك بين ساقها وتجوع
ساقها مع الشجر والاوراق فلا يطلق الانعام عليها

مكتوب في حاشية
الاعمال حقيقة

عليها ما يقع التام وتسمى على الاربع اصناف كما تقدم بين
بما ذكرته اصل الشجرة والاعمال بغيره فروعها واعضاؤها
فادام الاصل باقيا بغير اللبها باقيا وان انعدم
شعرها كما تقدم بمثل الشجرة الثالث جعل
الاعمال انما اخرجت عن الايمان بسببه لم يطلع
عليها لفظ الايمان مجازا ولا مخالفة بينه وبين الايمان
الثاني ان يكون اطلاق اللفظ عليها حقيقة او مجازا
وهو كلفظ الربيع الذي هو الاعمال فارجع عن بالية
ومع القابلين بهذا الاعمال مع العقل لا يقرب من الايمان
معصية كما لا ينفع مع الكفوطاعة وهو مذهب سفيان
واعلم ان الاسلام هو الانقياد الظاهر وهو اللفظ
بالشهادتين والاقوال بما يثبت عليها الاسلام
الظاهر القهري لا يكون الايمان والالتزام
بالشهادتين والصلوة والزكاة والحج وقد ينقل الاسلام
الظاهر عن الايمان كما قال الله تعالى قالت الاعراب
انما قلتم نموتونوا ولكن قولوا المسلمين اذيعوا
الشعور مسلمة في الشريعة ولا يكون مؤنثا في حقيقة

الاعمال حقيقة
الاعمال حقيقة

97

وأما الاسلام الحقيقي المقبول عند الله تعالى فلا ينقله الايمان
الحقيقي بخلاف العكس كما ذكره المصنف في قبلة التارك
للايمان واعلم انه لو فسّر التصديق المعتبر في الايمان
بما هو احد قسم العلم فلا يتبعه اعتبار قيد آخر بل يخرج
اللفظ العنادي كما في اليأس الاشارة وقد عاكس عن بعض
اعتنا في حق التسليم والانقياد وجعلنا من الايمان
والاقرب ان يفسر التصديق بالتسليم الباطن والانقياد
القلبي ويؤيد منه ما قيل في تصديق الله تسبب
باختياره التصديق الصادق الاصد وهو كرم صول ذلك واه
لم يقب له حجة بوجه ولا يكون اصد من أهل القبلة وهم
الذين اعتقدوا بقلبهم دين الاسلام اعتقادا
جازما خاليا من الشك ونطقوا بالشهادتين
فانهم اقيم على اهدى كما لم يكن من أهل القبلة الا
اذا خرج عن النطق لعل في لسانه او لعدم التمام
بوجه من الوجوه الأجماعية كما ما يعارضه في القبلي
القادر المختار ذكره بعد القادر لانه لا يختار الذي
انتهت الفلسفة ليس اختيارا عندنا فالمراد بالاختيار بالمعنى

بالمعنى الذي انتهت التطلوه اعني صحة الفعل والترك
فلا يفتقر القادر عن فاق القادر قد يضطر الى العقل
بمنفعة قدرته وليس مختارا بل هذا المعنى العلم فعلا
طاه او قولاً او بما فيه تركه آما في وجوب الوعد
او في مخالفة ما قاله بالخير بالنور والظلم الذي جعلوه
النور فاعل الخير والظلمة فاعل الشر واما مخالفة
فالمختار انهم لا يكونون وقد سئل الامام ابو القاسم
الاختصاص وهو هو افاضل تلامذة امام الحرمين
عن تكفيرهم فقال لا يجوز لانهم زبوة عما يشبه
الظلم والقبح وحال الذين باطنته وسئل عن أهل الكفر
فقال لا يجوز تكفيرهم لانهم عظمه من له يكون لغايره
تدرة وما زير ويجاد فالظلم مستفوض على انه قول
منزه عن سمات النقص والذوال واما في المعنوية
لعبد الاصنام والكواكب والنار وانظار البهوة
او انظار ما علم محمدا صلى الله عليه وسلم
من زنة او انظار امر محمدا صلى الله عليه وسلم
للاسلام وهو شهادة اه لا اله الا الله وآه محمد عبده ورسوله

92

واقام القلعة واتباعه والوفاء وهو رمضان ووجوب البيت
مثال الاول الذي يكره النبوة مطلقا لا يكره
وبعض الاماكنة ومثال الثاني المنكر وهو للمعاذ ومثال
ثالث المنكر وهو طرحة الخمر
ومثل اخر زير وطلم التيمم للرجال بالفتنة او اكل
الحرمات ولا بد من التقييد بوجوب تحريم مجتمعا عليه
وان يوجب حرمة مع ضرورات الدين وقد يدخل
فيما تقدم وبدون القيد الاول لا يثبت التفسير
اصلا بدون القيد الثاني ان طاه الاجماع مستندا
الى الظن لا يثبت ايضا وكذا ان كان مستندا الى
دليل قطعي ولم يكن مستترا بحيث يكون ضروريا
الدين قلت ومع هذه القيود يدخل فيما
تقدم وقد ذكر الامام حجة الاسلام في كتابه المختار
مع تعليق الجدل انه قد ثبت اختلاف في كون
الاجماع حجة ولا يكون منكره فمناكره عليه اذا لم يكن
مع ضرورات الدين لا يكون قلت ولا بعد ان يقال
اذا علم انه مجمع عليه ومع ذلك انكره يكون له يد على العناد

على العناد ونفسه اختلفوا في ايقاع الفتنة به اهل
الاسلام واما اذا لم يعلم ذلك فتعذر وانتم اعلم واما
غير ذلك طلقا ليلج خلق القرآن والقادح في
اصحاب النبوة عليه السلام بما يوجب تكفيرهم منهم من
يلفوهه وكذا اذ قد عالجت هذه المسئلة عنسها
واما سب الصحابة بغير ما ذكر ليس يكون على الاصح
منه سب الشافعي ثم انتم تعارض عليه فالقائل به مبتدع
وليس بغافر ومنه التجسس في القول بانه الله جسم
بلا ليلف واما الحكم حوده بالجسمية اعني هو الموارثا
مع غير تارة بالتكليف من يكونه كما مر صرح الامام
الرافعي في التوقيف وذكره العلامة الشرف في اول
شرح هو اوقف فانه قلت في ذكر الفقهاء ويكون
بطلمات ليس فيها شبهة من الامور التي عدتها احكامها
مع موجبات اللغو كما ذكر في باب الردة انه لو قال
اهد الخ ارضي الله تعالى بطلم شفاها كونوا اهل
الاعداء ذكره بعض اصحابنا على انه رواية الله تعالى
في الدنيا حارة عقلا واما سمعا فانبته بعضهم ونفاها اوف

98

وهل يجوز ان يركب في اصنام قيل لا وقيل نعم والحق
انه لا مانع من هذه الرويات وان لم يكن روية
حقيقة قلت حكمهم بالردة في العلمات المذكورة
منه على انه يفهم منه اهد الامور المذكورة والظن ان
الاطفال في المسئلة المذكورة بناء على دعوى المطالبة
شفاهة فانه منسحب التوبة بل على امرتها وفيه
مخالفة لما هو من مزيريات الديوب وهو انه صلت
الله تعالى عليهم وسلم خاتم النبيين عليهم افضل صلوات
احصاها وقت علمه باقى العلمات وتاويل فيها
يظهر لك اشعارها بالامور التي فضلها الله
والتوبة وبهي في اللغة الرجوع واذا استندت الى
الله تعالى فالمراد بها الرجوع بالنعم واللفظ
على العبد واذا وصف به العبد كما هو المراد بها الرجوع
عن المعصية قال الله تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا
اي رجوع عليهم بالفضل والافعام لا رجوعوا الى
الطاعة والافتقار وبهي في الشرع التزم على المعصية
من حيث هي معصية والاقلاص عنها في احوال مع التزم على الله

على ان يعرف اليها اذ قدر عليها وقيد المعصية بوجه
التزم على اجابات والواجبات والمنذوبات و
قيد اجبية طروحي الفذات على شرب الخمر مثلا لا
معصية بل للاحتراز عن افعال الذنوبية كالهداية
وضفة العقل والاضلال بالجار والوضوح وقيد الاقلاص
في احوال طروحي التزم والوضوح مع الاشتغال في احوال
وقيد العزم طروحي الاقلاص مع التزم على ما حفظ
مع غير عزم على عدم العمل اذ قدر عليها وبشرط
بعضهم في حقوق الناس رد اعظام وقد يقال
الاقلاص في احوال لا يتوب بدونه لانه دوام الغضب
عصب وقيل هو واجب براسه ولا مدخل له في اصل
التوبة وبشرط اعتزاله ان لا يعاد ذلك الذنب
واه بتديم التزم وعندنا احوالها بشرطين في
حصول التوبة واجبة تقطع تعالى وتوبوا الى الله
جميعا ايها المومنون وقطع تعالى يا ايها الذين
امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وهي مقبولة عند الله
لطفار رحمة واصان الله تعالى لا وجوب بالعامر

99

واقتران الذنب بعد التوبة لا يبطل التوبة
السابقة لانها عبادة مستقلة بحقيقة وفي
صحة التوبة مع بعض الاحكام دون بعض خلاف
مبنى على ان الذنوب تكون مطلقا لا يوجب اه
يعم الذنوب او تكون ذنبا خاصا فلا يوجب
تعميمها والتعميم هو انما في ولا يصح التوبة
احقيقة مثل ان يترك الذنب سنة لما عرف
توحيده التوبة مع وجه الوجود على اه
لا يعصم اليها والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
فان كان ما يومر به واجبا فوجب الامر به
وان كان ما يومر به مندوبا فغلب الامر به
واختلافه كان مرا وجب النهي عنه وان كان
مكروها كان النهي عنه مندوبا ولا يشترط في الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر لو لم يذوقوا حبه
الامام والنوال له في احكامها والتابعين
رضوا الله تعالى عليهم اجمعين ما نوايا مودع بالمعروف
وينهون عن المنكر غير اذنه وكان ذلك شايئا بينهم

بينهم ولم ينقل الخبر على ذلك احد فظاهر ذلك اجماعا
وشروطه التي شرط وجوبه وندب اه لا يودع في الفتنة
فان علمه يودع اليه بالموجب ولم يندب بل يرتجى
كان حراما بل يرضى اه لا يحجز المنكر ويقدر في بيته
لئلا يراه ولا يخرج الا في ضرورة وله يلزم مفارقة
تلك البلدة الا اذا كان عرضة للفساد واه
فبعضه فان لم يظن قبوله لم يجب واه ظهر عدم القبول
او شك في الصلة وعدمه بهذا العبادة كما لا يخفى
وفي الاخير تأمل واذا لم يجب لعدم ظن القبول
ولم يخف الفتنة فيسبب اظهار الشك الاسلام
ولا يجوز التجسس لغيره ولا يستسار ولا يظن على السلام
مع يتبع عورة ابيه يتبع الله عورته ومع يتبع الله
عورته فحفي على رؤوس الاستهاد الاولين والآخرين
وايضاً علمه سيرة الخطرة انه كان يكره اظهار
اختلاف القمادة مع احكامه في رتبته
الى الانظار على ذلك كالحال رحمة وعظم اطلاقه
عليه السلام وقد حرم الفقهاء بانه يستجد

